

شراكة مغربية فرنسية استثنائية
ص 7.2 >>



«أبو رخصة» سوق شعبية في أرقى ساحات بيروت
ص 20 >>



وداعا جاكى كولينز
ص 15 >>



روائية باعت 500 مليون كتاب
ص 15 >>



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2015/09/21 – الموافق لـ 07 ذو الحجة 1436
السنة 38 العدد 10045
Monday 21/09/2015
38th Year, Issue 10045


9 770140 010115 39

العراب

alarab.co.uk

السبسي في دبي لمعالجة الأزمة الصامتة مع الإمارات

سيتحول بعد تقديم واجب العزاء، إلى أبوظبي لإجراء محادثات هناك مع كبار المسؤولين الإماراتيين، فإن الأوساط السياسية المقربة من الرئاسة التونسية لا تخفي أملها في أن تكون اللقاءات الجانبية التي سيجريها الباجي قائد السبسي في دبي مقدمة لمرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين التي اهتزت بسبب ملفات وقضايا توصف بأنها استثنائية وبالغة الدلالة والتعقيد. غير أن المحلل السياسي التونسي منذر ثابت، قلل من هذا التفاؤل، ووصف في تصريح لـ“العرب”، الزيارة الحالية للرئيس التونسي للإمارات العربية بأنها “مُحاولة تدارك الأخطاء السياسية التي ارتكبت بعد الانتخابات التونسية، وذلك ارتباطا بالعلاقة مع دولة الإمارات العربية المتحدة”. واعتبر أن مهمة السبسي خلال هذه الزيارة المرتبطة بإذابة الجليد الذي يُحيط بالعلاقات مع الإمارات “لن تكون سهلة لعدة اعتبارات أبرزها الصراعات التي تعصف بحزبه – أي حركة نداء تونس – التي ساهمت في مُضاعفة قدرة حركة النهضة الإسلامية على زيادة الضغوط السياسية الداخلية، وإسلاء شروطها ومواقفها في ما يتعلق بالوضع العام في البلاد”. وتجمع الأوساط السياسية التونسية على أن العلاقات بين تونس والإمارات يسودها نوع من الفتور تسببت فيه الحكومات السابقة لائتلاف الحزبي “الترويكا” بقيادة حركة النهضة الإسلامية الذي حكم البلاد خلال عامي 2012 و2013، والذي أدخل البلاد في اصطفاقات وتحالفات مع جماعات الإسلام السياسي. وتطور ذلك الفتور ليُصبح أزمة سياسية صامتة بين البلدين في أعقاب وصول الباجي قائد السبسي إلى الرئاسة، لم تفلح الوساطات العربية في حلها. واعتبر المحلل السياسي منذر ثابت في تصريحه لـ“العرب”، أن الزيارة الحالية للرئيس التونسي إلى دولة الإمارات العربية، هي زيارة هامة ولافتة، ولكن ذلك لا يمنع من القول إن “وضع السبسي حاليا غير مريح لأنه لم يخرج بعد من دائرة إكراهات الداخل التونسي، ومتطلبات التوازن الدبلوماسي والسياسي الخارجي نتيجة الاستدارة السياسية التي قام بها بعد فوزه بانتخابات شهر أكتوبر من العام 2014”.

الجمعي قاسمي **تونس** – أعربت مصادر مُقربة من الرئاسة التونسية ومن حركة نداء تونس عن أملها في أن تساهم الزيارة التي بداها أمس الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى الإمارات، في فتح صفحة جديدة في علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، بما يُبدد الفتور الذي عرفته خلال الفترة الماضية التي أعقبت الانتخابات الرئاسية والتشريعية لشهر أكتوبر من العام 2014. وتتمر العلاقات بين تونس والإمارات العربية المتحدة بأزمة صامتة بسبب أخطاء سياسية تونسية تراكمت خلال الأشهر الماضية، حيث لم تفلح العديد من الوساطات العربية في تبديدِها من خلال إذابة الجليد الذي أحاط بها من كل جانب. وبدأ السبسي أمس زيارة استثنائية إلى دولة الإمارات هي الأولى له منذ توليه رئاسة البلاد في أعقاب فوزه بالانتخابات الرئاسية لعام 2014 على منافسه منصف المرزوقي الذي تحالف مع حركة النهضة الإسلامية المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين. وقالت الرئاسة التونسية في بيان لها إن وفدا رفيعا يُرافق السبسي خلال هذه الزيارة التي سيُقدم خلالها التعازي إلى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة حاكم دبي، وإلى السلطات العليا في البلاد، والشعب الإماراتي، في وفاة الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم الذي توفي أمس الأول إثر نوبة قلبية. وتستيق هذه الزيارة التي تأتي في ظروف استثنائية، زيارة رسمية كان مقررا أن يقوم بها الرئيس التونسي إلى الإمارات خلال الشهر المقبل لبحث جملة من المسائل المرتبطة بتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. ورغم استثنائية هذه الزيارة، وانعدام المعلومات حول ما إذا كان الرئيس التونسي



روسيا وإيران تقودان مهمة أخيرة لإنقاذ الحوثيين

الحكومة اليمنية لا تتفاوض مع الحوثيين قبل قبولهم القرار 2216



جنود موالون لحكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يعتلون مدرعة على الخطوط الامامية للقتال أمس في محافظة مأرب الواقعة تحت سيطرة الحكومة اليمنية.

الروسي في صنعاء فلاديمير ديدوشتين الذي تتولى بلاده رئاسة الدورة الحالية من مجلس الأمن الدولي. وبالتوازي مع ذلك، وصف مراقبون التحرك الإيراني الذي ظهر جليا من خلال اتصال هاتفى أجراه ولد الشيخ أحمد، مع نائب وزير الخارجية الإيراني حسين عبد الهادي وطالب فيه المبعوث الدولي “كافة الأطراف الأجنبية والداخلية المؤثرة في اليمن” دعم الحوار، وفقا لما نقلته وكالة أنباء فارس الإيرانية بأنه يكشف عن تنسيق روسي-إيراني يهدف إلى إنقاذ الحوثيين وصالح. وكانت مصادر صحفية قد كشفت النقاب عن إطلاق الحوثيين سراح ثلاثة مختطفين غربيين لديها منذ شهور بريطانيين اثنين وأميركي وأن المختطفين تم نقلهم مع الوفد الذي غادر إلى مسقط.

ضغط التحالف العربي يدفع حلف صالح والحوثيين نحو التفكك ص3 >>

وصالح على طاولة الحوار في مسقط من أجل التوصل إلى آلية لتنفيذ القرار الدولي الذي يمثل قرارات الشرعية الدولية ولا يمكن القبول بالتحايل عليه. وفي هذا السياق، اعتبر مصدر حكومي مطلع لـ“العرب” إعلان المبعوث الدولي ولد الشيخ استئناف الحوار في مسقط بأنه يأتي دون التنسيق مع الحكومة اليمنية الشرعية، ويعد امتدادا للضغوط الدولية التي تشارك فيها الولايات المتحدة وروسيا وإيران والأمم المتحدة من أجل إنقاذ الحوثيين وصالح في ظل الانتصارات التي يحققها الجيش الوطني وقوات التحالف على مشارف العاصمة صنعاء.

وكان وفد حوثي يضم الناطق الرسمي باسم الحوثيين محمد عبدالسلام وحمزة الحوثي مدير مكتب عبد الملك الحوثي إضافة إلى الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام عارف الزوكا قد غادروا العاصمة اليمنية إلى مسقط بعد ساعات من لقاء جمعهم بالسفير

صالح البيضاني **صنعاء** – وصف مستشار للرئيس اليمني ذهاب وفد من الحوثيين والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح لاستئناف الحوار وفقا لما أعلن عنه المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بأنه جزء من سياسة الضغط التي تتبعها بعض الدول وعلى رأسها روسيا على الحكومة اليمنية لمحاولة دفعها إلى تقديم المزيد من التنازلات. وقال مستشار للرئيس اليمني في تصريح خاص لـ“العرب” من العاصمة السعودية الرياض إن الحكومة اليمنية لم تقرر حتى اللحظة الذهاب إلى مسقط وانها لازالت متشبثة بقرارها المتعلق بإعلان الحوثيين وحليفهم صالح عن الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 دون قيد أو شرط. واعتبر أن هذا الشرط هو الأمر الوحيد الذي سيفضي إلى قبول مؤسسة الرئاسة والحكومة اليمنية بالجلوس مع الحوثيين

سقوط الرافعة يضع حدا لهيمنة مجموعة بن لادن على المشاريع السعودية

شركة سعودي أوجيه تبحث عن سوق جديدة بعد بؤادر عرقلة عقودها المحلية

وستجلب معها تقنياتها ووسائلها الحديثة“. وأضاف سميث في تصريحات لصحيفة “ذي ناشيونال” التي تصدر باللغة الإنكليزية في أبوظبي “بمجرد أن تفتح السعودية المجال أمام الأميركيين سيتوافد أيضا البريطانيون والأوروبيون الذين يملكون استثمارات فعلية هنا. وهناك بعض الشركات الإيطالية والأسبانية التي ستحرص على المشاركة في النمو السريع لسوق الإنشاءات السعودية أيضا“. وتتفد مجموعة بن لادن منذ أربعة اعوام مشروعا كبيرا بمليارات الدولارات لتوسيع مساحة المسجد الحرام بـ400 ألف متر مربع بحيث يتمكن من استقبال 2.2 مليون من الحجاج في وقت واحد. ورصد تقرير صادر عن البنك الاهلي التجاري في السعودية أن حجم المشروعات التي مازالت تتولى تنفيذها مجموعة بن لادن بلغت قيمتها 249 مليار ريال (66 مليار دولار)، ومجموعة بن لادن من أكبر شركات المقاولات في الشرق الأوسط بإيرادات تقدر بـ5 مليارات دولار.

غير كافية لإسناد عدد منتسبها الكبير، أو أن تدعم مشروع سعد الحريري السياسي والإعلامي في لبنان“. وستكون الشركتان مضطرتين للبحث في أسواق إقليمية جديدة عن فرص استثمار تعوض خسائرها التي من المتوقع ان تنجم عن قرار العاهل السعودي والتوجه الحكومي للاعتماد على شركات جديدة. ولن يقتصر الأمر على الشركات المحلية الأصغر حجما، لكن السلطات تتجه على ما يبدو لإفساح المجال أمام شركات أجنبية للاستثمار في مجال العقارات الذي يشهد نموا متسارعا. وخلال زيارة العاهل السعودي إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس باراك أوباما أوائل الشهر الجاري، عُقد اجتماع مشترك ضم أكثر من 150 مسؤولا حكوميا ومستثمرا صناعيا سعوديا و800 مستثمر أميركي. وقال تيري سميث، الرئيس التنفيذي لشركة بلو ووتر للاستشارات ومقرها الرياض “أعتقد أننا سنرى اتحادات ومشاريع مشتركة جديدة عبر شركات أميركية ستأتي إلى هنا

في العاصمة الرياض الذي طرح للمناقصة وفاز به تحالف من ثلاث شركات اميركية وإيطالية وأسبانية بالتعاون مع شركات سعودية اصغر حجما قبل نحو عامين. وتصل تكلفة المشروع الضخم إلى 23 مليار دولار. ومع عرقلة أعمالهما داخل السعودية، سيصبح الطريق ممهدا لشركات أصغر في الحجم ظلت تشككي خلال الأعوام الماضية من هيمنة مجموعة بن لادن وشركة سعودي أوجيه على السوق. وتوجد سعودي أوجيه صعوبة متزايدة في السعودية مع تراجع الاهتمام السعودي بلبنان حيث كانت الشركة النافذة التي يمر منها الدعم السعودي للحريري الأب وهو الأمر الذي حفز الحريري الابن على الاستئثار بالشركة تفضيلا لها على بقية مفردات تركة الحريري التي ذهبت لصالح إخوانه وأرملة أبيه. وقال مصدر لبناني لم يشأ ذكر اسمه “شجع السعوديون الحريري على إبقاء تركته في سعودي أوجيه ثم فقدوا اهتمامهم بلبنان، فصارت الشركة تعيش على مشاريع

أوجيه منافستها التقليدية سيتم فتح الطريق لشركات جديدة لدخول السوق من اوسع ابوابها. ويمتلك رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري شركة سعودي أوجيه التي ورثها عن أبيه الراحل رفيق الحريري. وطالما واجهت السلطات السعودية ضغوطا نتيجة لاحتكار الشركتين لعقود البناء التي تطرحها الحكومة السعودية. وفي عام 2011 وحده تجاوز حجم المشروعات التي منحت للشركتين 350 مليار ريال (93.3 مليار دولار)، في صفقات خلقت الألاف من فرص العمل الجديدة لأجانب مما أثار حساسية لدى المجتمع السعودي الذي يبحث ابناؤه عن فرص عمل. لكن سقوط الرافعة في حرم المسجد الحرام حيث بطوف آلاف الحجاج، وتراجع حصص سعودي أوجيه في السوق المحلية وضعها نهاية لتطلعات الشركتين الكبيرتين بالتوسع.

ولم تحصد مجموعة بن لادن ولا شركة سعودي أوجيه حصة في مشروع إنشاء مترو

الرياض – تجد مجموعة بن لادن للإنشاءات نفسها في مأزق بعدما تم إلغاء أغلب تعاقدها الجديدة مع الحكومة السعودية عقب سقوط رافعة تابعة للمجموعة قبل اسبوع داخل الحرم المكي الذي تشرف الشركة على أعمال توسعته.

وجاء الحادث، الذي راح ضحيته أكثر من مئة قتيل ومئات الجرحى بمثابة نذير شؤم على المجموعة التي تملك عائلة بن لادن غالبية اسهمها.





«الوقت حان لتأخذ الحكومة قرارات جريئة لفائدة البلاد بعيدا عن سياسات الأيدي المرتعشة، الإجراءات الإصلاحية يجب أن تشمل الإدارات من أجل تخفيف وطأة البيروقراطية».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

«الإصلاحات أو التغييرات الجارية في المؤسسة العسكرية مامة وقوية جدا، رغم أنها مست مسؤوليات وأشخاصا لهم وزن كبير، غير أنها تغييرات عادية وطبيعية».

عمار غول
رئيس تجمع أمل الجزائر

«المغرب في مرحلة شاهدة على حرص الدولة على القطع مع كل ممارسة مخلّة بواجب الحياد والمساواة بين المتنافسين في الانتخابات».

مصطفى الرميد
وزير العدل المغربي



الاستثناء المغربي في مجال مكافحة الإرهاب يحظى باهتمام فرنسا

● توقيع اتفاقية لتأهيل الأئمة الفرنسيين في المغرب ● هولاند: المغرب وفرنسا يدخلان مرحلة جديدة من الشراكة



الملك محمد السادس وفرنسا هولاند يطويان نهائيا صفحة الخلافات

الداخلية المغربي عبد اللطيف الحموشي، بناء على اتهامات له من طرف منظمات حقوقية فرنسية، بالمشاركة في عمليات تعذيب. وكان لتوقيع اتفاقية التعاون في المجال القضائي بين البلدين مطلع العام الجاري، وقع كبير على عودة الدفء إلى العلاقات الثنائية بينهما، حيث أعقب التوقيع زيارة أجراها كل من رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس، ووزير الخارجية لوران فابيوس، إلى المملكة المغربية.

علاقات مغربية فرنسية استثنائية أقوى من الخلافات العابرة

ص 7

سنتين، حقق البلدان معا تقدما كبيرا بعد مرحلة صعبة، ونسعى معا إلى أن نعطي لهذه الزيارة بعدا دوليا، لأن المغرب وفرنسا يمتلكان إرادة للعمل المشترك في أفريقيا، ومكافحة الإرهاب، الذي لا يزال يشكل بالنسبة لنا مصدر قلق كبير».

ويرافق الرئيس الفرنسي عدد من أعضاء حكومته على رأسهم لوران فابيوس وزير الخارجية وسيغولين روبايل وزيرة البيئة ونجاة فالو بلقاسم وزيرة التعليم العالي والأبحاث ومريم الخمري وزيرة العمل وجون ماري لوجن كاتب الدولة المكلف بالعلاقات مع البرلمان وعدد من المسؤولين الفرنسيين. وكانت العلاقات المغربية الفرنسية، شهدت العام الماضي توترا، إثر توجيه القضاء الفرنسي استدعاء إلى مدير جهاز المخابرات

إلى ذلك، أجرى الملك محمد السادس، مباحثات في مدينة طنجة شمالي المغرب، مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند. وقال الرئيس الفرنسي، في تصريحات صحفية، إنه تحوّل رغبة كبيرة في أن يدخل المغرب وفرنسا «مرحلة جديدة من الشراكة».

وأضاف «قدمت إلى طنجة في إطار زيارة عمل وصادقة، تم الإعداد لها منذ عدة أشهر، وتحذوني الرغبة في أن يدخل البلدان مرحلة جديدة من الشراكة».

وأكد هولاند أن «المغرب وفرنسا تجمعهما العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، الاقتصادية، والثقافية، واللغوية، كما يجمع البلدان ليس فقط تاريخ طويل مشترك، بل وأيضا المستقبل المثير جدا»، وفق تعبيره. وأضاف قوله، «منذ زيارتي للمغرب، قبل

زيارة الرئيس الفرنسي فرنسا هولاند إلى المغرب ولقاؤه بملكها محمد السادس أثبتت أن النموذج المغربي ريادي في مجال مكافحة الإرهاب ممّا أثمر توقيع اتفاقية لتأهيل الأئمة الفرنسيين بمعية علماء مغاربة، كما أثبتت أن المغرب شريك استراتيجي وفاعل إقليمي على المستوى الاقتصادي.

للمملكة»، هو «حدث دبلوماسي مهم». وتنص الاتفاقية الموقعة، على أن يتولّى المغرب تكوين أئمة لفرنسا، على أن يختارهم المغرب وفق مقاييس معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين، وبتوافق مع مساجد فرنسا وجمعيات المساجد، مع حرص باريس على أن يكون هناك تكوين تكميلي في فرنسا حسب ما تقتضيه قوانينها ومساطرها.

وترزح التجربة المغربية في الحقل الديني، خاصة ما يتعلق بإعداد الأئمة، تحت دائرة الضوء في مختلف البلدان الأفريقية والأوروبية، في ظل تنامي أعمال الإرهاب. وأعاد الهجمات الإرهابية المتصاعدة في السنوات الأخيرة الماضية، طرح قضية تكوين الأئمة باعتبارهم من الفاعلين المحوريين إما في نشر قيم التسامح والاعتدال أو في نشر الخطابات التحريضية التكفيرية.

وقبل أن تتبنى المملكة المغربية، الخطاب الصوفي بشكل رسمي كمكون مفترض للهوية الدينية الوطنية، كانت المساجد في المغرب رهينة تعدد الخطاب الديني، وكان العديد منها خاضعا إلى سيطرة السلفيين الذين حاولوا الترويج لخطابهم المتشدد، لكن الهيكلية الجديدة للشأن الديني التي أعلن عنها العاهل المغربي الملك محمد السادس سنة 2004 مكّنت الدولة من إعادة السيطرة على المساجد والإشراف بشكل مباشر عليها.

وأقرّ الملك محمد السادس إجراءات قانونية جديدة لمراقبة المساجد وضبط مصادرها المادية، حيث تم إصدار قانون متعلق أساسا بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي وتم المصادقة عليه سنة 2006 من قبل مجلس المستشارين.

ويهدف هذا القانون إلى الحد من نشاط الجماعات التي لا تسير في الخط المهني للدولة، وقد تم بموجبه محاصرة الجمعيات السلفية المتشددة ومنع نشاط بعضها وإعادة ضمّ المساجد التي كانت تحت سيطرة المتطرفين.

الجيش الليبي يكثف ضرباته الجوية ضد كتائب داعش في بنغازي ودرنة

عن قوات الجيش الوطني حتى تتمكن من دحر الميليشيات الإسلامية وتفكيك الكتل الإرهابية في مختلف مناطق البلاد. وتعالّت في الآونة الأخيرة الأصوات المناهضة بضرورة دعم الجيش الليبي في حربه ضدّ التنظيمات الجهادية ورفع حظر الأسلحة عن ليبيا، وهو ما لم تستجب له الأمم المتحدة لإعتبارات عدّة أهمها أن قرارا مماثلا سيكتف حالة الفوضى وسيحوّل ليبيا إلى خزان للأسلحة التي من المرجح أن يستفيد منها المتشددون. ولمعلوم أن مجلس الأمن أصدر قرارا سنة 2011 (قرار رقم 1970) بحظر الأسلحة عن ليبيا، ولكن هذا القرار تضمن استثناءات تبيح تزويد وبيع ونقل الأسلحة والمواد ذات العلاقة.

مناوئو سعداني يتحركون للإطاحة به

الجزائر - أكدت مصادر إعلامية محلية أن المناوئين للأمين العام الحالي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) عمار سعداني، يقومون بتحركات من أجل الإطاحة به بعد أن فشلوا في تحقيق ذلك خلال المؤتمر العاشر للحزب الذي جرى في شهر مايو الماضي.

وبحسب نفس المصدر، فإن المناوئين لسعداني بدأوا حملة تعبئة في الكواليس لقلب موازين اجتماع اللجنة المركزية المرتقب في الثالث من شهر أكتوبر المقبل. وكان حزب جبهة التحرير الوطني قد عقد مؤتمره التاسع سنة 2009، وانتخب حينها على رأسه الأمين العام الأسبق عبدالعزيز بلخادم، قبل أن تطيح به اللجنة المركزية في دورة طارئة سنة 2012، ليدخل منصب القيادة مرحلة فراغ انتهت بقدوم عمار سعداني من الظل إلى هرم الحزب الحاكم، في دورة اللجنة المركزية شابتها الكثير من الشكوك والانتقادات.

وجرم حينها مراقبون بوقوف مستشار وشقيق الرئيس سعيد بوتفليقة، وراء فبكة الدورة واستقدام سعداني لأداء دور معين في إطار أجندة سياسية معينة للسلطة، على رأسها تقليم أظافر مؤسسة الاستخبارات وتقليص نفوذها لصالح نفوذ قصر الرئاسة.

متاحا في ليبيا، مؤكدة أن الاعتداءات المسلحة سواء في بنغازي أو في مناطق أخرى بالبلاد لا تجلب إلا الدمار والمعاناة للشعب الليبي. واستنكر مراقبون بيان البعثة باعتبار أن التحركات الميدانية التي يقوم بها الجيش الليبي لا علاقة لها بالحوار ومجرباته باعتبارها موجهة ضد تنظيم داعش والكتائب المتشددة المنضوية تحته، في ظل تصاعد هجماته وتمكنه من السيطرة على مدينة سرت وبعض المناطق المحاذية لها، موضحين أنه لا يمكن للجيش أن يوقف حربه ضد الإرهاب بحجة قيام الفرقاء بمفاوضات مرشحة للفشل لإنهاء الأزمة السياسية.

ويستدعي الوضع في ليبيا تضافر جهود المجتمع الدولي، وخاصة رفع حظر السلاح

واضحة لتقويض الجهود المستمرة لإنهاء النزاع في الوقت الذي وصلت فيه المفاوضات إلى مرحلة نهائية وحرجة. ويجب أن يكون الحل الوحيد ضمن إطار الحوار السياسي الجاري والتسوية السياسية التي تضمن مشاركة الجميع والتوازن والتوافق».

ودعت البعثة إلى الوقف الفوري للاقتتال في بنغازي وفي جميع أنحاء ليبيا، كما حثت الأطراف المتحاربة على الكف عن أي تصعيد أو هجوم مضاد وممارسة أكبر قدر من ضبط النفس لإعطاء الحوار الجاري في الصخيرات فرصة لأن يختتم فعالياته بنجاح.

وأشارت البعثة إلى أن التطورات على الأرض في ليبيا خلال العام الماضي أظهرت بشكل جلي أن الحل العسكري ليس خيارا

طرابلس - عبّر شق واسع من الليبيين عن استهجانهم لموقف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التي اعتبرت الضربات الجوية التي يقوم بها الجيش الوطني بقيادة اللواء خليفة حفتر ضد المجموعات المتطرفة تصعيدا عسكريا يهدف إلى تقويض الجهود المستمرة لإنهاء الصراع بين الفرقاء.

وكان قائد سلاح الجو الليبي صقر الجروشي قد كشف في تصريحات لقناة "العربية" الإخبارية أنه تلقى أوامر من قائد الجيش خليفة حفتر، بإطلاق عملية جوية تحت اسم "حتف" لقصف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية والميليشيات المساندة له في بنغازي ودرنة. وقالت البعثة في بيان لها، أمس الأحد، إن "الهجمات الجوية هي محاولة



البحرية الليبية بطرابلس تنقذ، أمس الأحد، عشرات المهاجرات الأفريقيات اللائي حاولن العبور إلى أوروبا انطلاقا من سواحل ليبيا

باختصار

أفاد وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش في وقت سابق بأن الرئيس الباجي قائد السبسي سيرور الإمارات لتقديم العزاء في وفاة الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم نجل حاكم إمارة دبي من جهة وتجاوز الخلافات من جهة أخرى.

أكدت وزارة الداخلية التونسية أن قوات الأمن اعتقلت 165 عنصرا من بين المفتش عنهم في قضايا إرهابية منذ مارس الماضي، عقب الهجوم الإرهابي الذي استهدف متحف باردو.

القي خفر السواحل الليبي القبض على 270 مهاجرا غير شرعي على متن قاربين قبالة شاطئ مدينة صبراتة، غرب البلاد، بحسب المتحدث الرسمي باسم الخفر، أيوب قاسم.

دعا الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني فيلالي غويني بالجزائر العاصمة إلى ضرورة "احترام دولة القانون لمكافحة الفساد والاستبداد والخروج من الانسداد الذي يعاني منه المجتمع".

قال نبيل بفون عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس أن إنجاز الانتخابات البلدية أواخر 2016 مرتبط بتاريخ صدور التقسيم الوطني لتراب الجمهورية والمصادقة على القانون الانتخابي.

أعلنت البعثة الاممية إلى ليبيا أنها شرعت في إعداد نص اتفاق سياسي معدل لطرحه على الأطراف الليبية في منتجع الصخيرات المغربي، إضافة إلى اقتراح بأسماء حكومة الوحدة الوطنية تمهيدا للتصويت على الاتفاق.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk



«الاستقرار والأمان ركيزتان أساسيتان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وهذا التفوق الاقتصادي والنموذج التنموي الرائد لدولة الإمارات لن يستمر دون شجاعة و تضحيات».

سلطان الجابر
وزير الدولة الإماراتي

«الطائفية ملعب خصب وسهل التمرير واللعب فيه والمحاربة والمراوغة والوصول لمرمى الوحدة الوطنية والتسجيل في شبكها. فاجعلوا دفاعنا متماسكا ضد الخصم».

فهد الشليمي
محلل سياسي كويتي

«لا تزال المملكة محل استهداف دائم وخطير من هذه الجماعات الإرهابية التي تقف وراءها دول وتنظيمات وجماعات متعددة التكوين ومتباينة المقاصد».

الأمير محمد نايف
ولي العهد السعودي



ضغط التحالف العربي يدفع حلف صالح والحوثيين نحو التفكك

● انشقاقات في صفوف المتمردين وصراعات على توزيع الأموال ● قناعة باستحالة تحقيق نصر عسكري على قوات التحالف



ميليشيات الحوثي باتت في مواجهة قوة تفوقها عدة وعتادا

الذي، وبالرغم من تخليه عن السلطة بموجب اتفاق للانتقال السياسي بعد 33 عاما في سدة الحكم، ظل يتمتع بنفوذ كبير في الجيش والأمن ويطمح للحفاظ على سلطته في البلاد. وبعد صنعاء، سرعان ما تمدد الحوثيون باتجاه الجنوب ووصلوا إلى عدن التي كان الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي أعلنها عاصمة مؤقتة للبلاد وانتقل إليها من صنعاء.

وتستمر هذه الأيام حملة عسكرية برية للقوات اليمنية الموالية لهادي والمدعومة من التحالف العربي، للتقدم في محافظة مارب الاستراتيجية في وسط البلاد، وذلك بهدف استعادة السيطرة في النهاية على صنعاء.

سياسي اتحادي جديد يأخذ بعين الاعتبار مطالب الجنوبيين المطالبين بالحكم الذاتي أو الانفصال. وفي الظاهر، كان يشكل الحوثيون جزءا من هذه العملية السياسية، لكن خصومهم يؤكدون ان المتمردين المدعومين من ايران كانوا يعملون سرا للسيطرة على اليمن برمته وقد قاموا بانقلاب بكل معنى الكلمة. وبرر الحوثيون تحركهم الميداني الذي اطلقوا عليهم اسم "ثورة"، بمحاربة الفساد ومواجهة تمدد تنظيم القاعدة الذي استفاد من ضعف السلطة المركزية في البلاد لبسط نفوذه على مناطق واسعة من البلاد. وأقام الحوثيون تحالفا مع عدوهم السابق الرئيس السابق علي عبدالله صالح

وأنت السيطرة على صنعاء بعد حملة توسعية انطلق فيها الحوثيون الذي ينتمون إلى المذهب الزيدي الشيعي من معاقلمهم في صعدة بشمال البلاد، وسيطروا فيها على معازل خصومهم التقليديين في شمال صنعاء. وبعد مرور سنة، مازال الحوثيون يمسكون بزمام الأمور في العاصمة بالرغم من الغارات اليومية التي يشنها طيران التحالف وخصارتهم في جنوب البلاد لاسيما طردهم من عدن، ثاني أكبر مدن البلاد.

وبسيطرتهم على صنعاء، أطلق الحوثيون رصاصا الرحمة على العملية السياسية الانتقالية التي ولدت خلال احتجاجات الربيع العربي وكانت تهدف إلى اعتماد نظام

تحالف المصلحة الذي جمع بين المتمرّدين الحوثيين وعلي عبدالله صالح اقتررب من نهايته، بفعل الضغط الكبير من قوات التحالف العربي الذي رسّخ قناعة في محيط الرئيس السابق بأن الهدف المرجو من القتال إلى جانب الحوثيين أصبح مستحيل التحقيق، وأن البحث عن مخرج بأخف الأضرار هو الخيار الأسلم.

في مثل هذا الظرف هو التخلّي عن تحالف المصلحة مع أعدائه القدامى الذين خاض ضدهم عدّة حروب".

وأضاف المحلل اليمني "أن صالح كان حين تحالف مع الحوثيين يطمع في أن يتقاسم معهم غنيمة السيطرة على اليمن، وهو غير مستعد، بالتأكيد، لتقاسم تبعات الهزيمة التي ستكون ثقيلة وباهضة الثمن".

ومع اشتداد المواجهة في محافظة مارب الواقعة بجوار العاصمة صنعاء وما تحقّقه قوات التحالف العربي والمقاتلون المساندون لشرعية الرئيس عبدربه منصور هادي، تواترت الأنباء عن الانشقاقات في قوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح والتحاق المئات من جنودها بالطرف المقابل.

وبلغ التوتر في داخل تحالف صالح والحوثيين حد اندلاع مواجهات مسلحة في العاصمة صنعاء بين مقاتلين حوثيين وآخرين من قوات صالح رافضين للانحياز بجبهة مارب، وغاضبين من الحيف في توزيع الرواتب الذي تتحكم به لجنة مالية حوثية.

وحسب متابعين للشأن اليمني، فإن الحوثيين، على عكس حلفائهم المحسوبين على علي عبدالله صالح لا يملكون سوى خيار الهروب إلى الأمام ومواصلة القتال إلى النهاية ليقينهم بان الهزيمة ستعني نهاية الجماعة سياسيا وعسكريا.

وعلى هذه الخلفية مايزال المتمرّدون الحوثيون مستمّرين في مواجهة الآلة العسكرية للتحالف العربي الذي تقوده السعودية، وذلك بعد سنة من سيطرتهم على العاصمة اليمنية وسنة أشهر من إطلاق التحالف عملياته العسكرية في اليمن تحت مسمى عاصفة الحزم، ولاحقا إعادة الأمل.

وفي 21 سبتمبر، من العام الماضي سيطر الحوثيون على مقر الحكومة في صنعاء مستفيدين من تواطؤ قسم كبير من الجيش اليمني الذي ظل مواليا للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

عدن (اليمن) – قالت مصادر يمنية مطلّعة إنّ الخلافات استشرت بشكل غير مسبوق بين قيادات جماعة الحوثي وشخصيات سياسية وعسكرية محسوبة على الرئيس السابق علي عبدالله صالح بشأن كيفية الخروج من الأزمة الراهنة وتجنب العاصمة صنعاء معركة مدمّرة باتت تبدو حتمية ووشيك.

وأكدت ذات المصادر أنّ ما بين الطرفين من خلافات بلغ من الحدّة بحيث بات يهدّد تحالف المصالح الذي يجمعهما بالتفكك.

وقالت إنّ عددا كبيرا من المحسوبين على صالح أصبحوا متاكدين من الهزيمة العسكرية، مضيفة أنّ ضباطا في القوات المقاتلة إلى جانب الحوثيين رفعوا تقريرا مفضلا لقيادتهم السياسية بشأن استحالة تحقيق أي نصر في معركة مارب الحالية ومن خلفها معركة صنعاء المرتقبة، نظرا للتفاوت الكبير في القوى الذي أحدثته المعدات والآليات المتطورة التي جلبها التحالف العربي إضافة إلى الأعداد الكبيرة من المقاتلين من دول التحالف ومن اليمنيين.

ولم تستبعد المصادر ذاتها أن يكون الرئيس السابق علي عبدالله صالح بحد ذاته قد توصّل إلى نفس القناعة باستحالة الانتصار في المعركة، وأنه يصدد التفكير في "القفز من مركب الحوثيين بعد أن أيقن من قرب غرقه".

وقال محلل سياسي يمني مقيم بصنعاء، طلب عدم ذكر اسمه مخافة التعرض لمضايقات ميليشيات الحوثي، إنّ "الموقف الطبيعي المنتظر من صالح المعروف ببراغماتيته،

◀ صالح المعروف ببراغماتيته

كان يريد أن يتقاسم مع

الحوثيين ثمار النصر وليس

مشاركتهم تبعات الهزيمة

إقبال لافت للإماراتيين بالخارج على التصويت في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي

أبوظبي – بدأ المواطنون الإماراتيون المقيمون في الخارج أمس الإدلاء بأصواتهم في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي وذلك عبر 94 مركزا انتخابيا موزعة على أغلب بلدان العالم.

وسجل إقبال لافت على مقرات سفارات دولة الإمارات وبعثاتها الدبلوماسية المنتشرة في معظم أنحاء العالم في اليوم الأول من عملية التصويت.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن طارق هلال لوتاه وكيل وزارة الدولة لشؤون

المجلس الوطني الاتحادي رئيس لجنة إدارة الانتخابات أن عملية التصويت خارج الدولة بدأت في الوقت المحدد وتسير وفق ما هو مخطط لها وفي جميع المراكز الانتخابية التي تم تجهيزها لتتناسب مع استقبال الناخبين كما أنه لم يتم تلقي أي شكاوى أو ملاحظات على افتتاح المراكز الانتخابية.

وأوضح أن اللجنة الوطنية للانتخابات تتخذ جميع الإجراءات التي تضمن تنظيم عملية التصويت في المراكز الانتخابية المنتشرة في معظم دول العالم وفق أعلى

معايير الدقة والشفافية والنزاهة للتصويت في السفارات والبعثات الدبلوماسية الذي يطبق للمرة الأولى في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي في خطوة لتمكين أعضاء الهيئات الانتخابية أينما كانوا من ممارسة حقهم الانتخابي والمشاركة في انتخابات 2015.

وأشار إلى أن المشاركة بفاعلية في العملية الانتخابية انعكاس طبيعي للوعي المجتمعي لدى أفراد المجتمع بأهمية المجلس الوطني والدور الكبير الذي يقوم به في التعبير

عن قضاياهم ونقل أصواتهم ومتطلباتهم ومناقشتها لاتخاذ الحلول المناسبة لها. ومن جهتها أشارت اللجنة الوطنية للانتخابات إلى أن الهوية الوطنية هي الوثيقة التي تخول حاملها التصويت لاختيار ممثليه كما يمكن لأعضاء الهيئات الانتخابية استخدام صورة عن الهوية الإماراتية بشرط أن تكون مصحوبة بوثيقة إثبات شخصية أخرى مؤكدة أن عملية التصويت في الخارج تتم بشكل بدوي ومن خلال صناديق الانتخاب التي تم تجهيزها لهذه الغاية.

وأشار إلى أن المشاركة بفاعلية في العملية الانتخابية انعكاس طبيعي للوعي المجتمعي لدى أفراد المجتمع بأهمية المجلس الوطني والدور الكبير الذي يقوم به في التعبير

تقرير دولي يعيد توثيق جرائم الميليشيات الشيعية في العراق

التدمير الذي ألحقته ميليشيات الحشد الشعبي بمناطق ساهمت في طرد مقاتلي تنظيم داعش منها من الوضوح بحيث أمكن توثيقه بصور الأقمار الصناعية وفق ما ورد في أحدث تقرير حقوقي دولي نشر أمس.

الشهود الذين أفادوا بالدمار اللاحق بالبيوت والمتاجر في تكريت، وفي بلدات البويعيل والعلم والدور، والذي طال أحياء كاملة. وبعد فرار عناصر داعش، قامت كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق باختطاف أكثر من 200 من السكان السنة، بينهم أطفال، وذلك على مقربة من بلدة الدور جنوب تكريت. ومازال 160 شخصا من هؤلاء المختطفين مجهولي المصير.

وأكدت صور القمر الصناعي شهادات الشهود والتي أفادت بأن الدمار اللاحق بالمباني وقع بالأساس بعد دحر مقاتلي داعش وبعد أن غادر الجيش العراقي المنطقة تاركا إياها تحت سيطرة الميليشيات، فيما كان الدمار الذي ألحقته الضربات الجوية التي نفذها طيران الجيش العراقي والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وكذا الضربات المدفعية قبل شهر مارس دمارا محدودا.

ومن الأمثلة -يضيف التقرير- عندما استعادت القوات العراقية والميليشيات الشيعية بلدة الدور التي يقطنها نحو 120 ألف نسمة على مسافة 20 كيلومترا جنوب تكريت، ودون معركة كبرى، في 6 مارس انسحب الجيش بعد يوم، تاركا البلدة في يد الميليشيات. وبعد يومين بثت قناة تابعة

بغداد – أورد تقرير حقوقي دولي حصيلة بالغة السلبية لمشاركة الميليشيات الشيعية بفاعلية في الحرب ضدّ تنظيم داعش في العراق، موردا حججا ودلائل على انخراط تلك الميليشيات في أعمال تدمير وسلب ونهب واختطاف وإخفاء قسري في المناطق التي تسيطر عليها تلك الميليشيات المخضوية تحت هيئة الحشد الشعبي الذي تم تشكيله بفتوى من المرجعية الشيعية العليا في النجف.

وجاء التقرير فيما تشهد الحرب ضدّ التنظيم المتشدد في العراق عثرات وانتكاسات متلاحقة لا يفصلها المراقبون عن تصدّر الميليشيات مشهد تلك الحرب.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير صدر أمس إن الميليشيات المدعومة من الحكومة العراقية نفذت أعمال تدمير موسعة لبيوت ومتاجر في شتى أرجاء مدينة تكريت في شهري مارس وأبريل الماضيين، في خرق واضح لقوانين الحرب. ووفق التقرير، فقد دمر عناصر من الميليشيات عمدا مئات البنايات المدنية دون سبب عسكري ظاهر، بعد انسحاب جماعة داعش من المنطقة.

واستعان التقرير الذي حمل عنوان "دمار بعد المعركة: انتهاكات الميليشيات العراقية بعد استعادة تكريت" ونشر في 60 صفحة، بصور القمر الصناعي للتثبت من شهادات

باختصار

ذكرت وسائل إعلام أن المتمردين الحوثيين في اليمن أطلقوا سراح رهائن كانوا محتجزين لديهم منذ 180 يوما وهم من جنسيات مختلفة؛ ثلاثة أميركيين وسعوديين اثنين وبريطاني.

رفضت محكمة الاستئناف البحرينية أمس طعنا تقدمت به جمعية الوفاق الشعبية المعارضة، وأقرت حكما سابقا كان صدر بحقها وقضى بوقف نشاطها لمدة ثلاثة أشهر على خلفية قيامها بتجاوزات على القوانين المنظمة لعمل الجمعيات، بما في ذلك عدم التزامها بعلانية وشفافية إجراءات انعقاد أربعة من مؤتمراتها.

وصل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس، إلى مدينة نيويورك وذلك لترؤس وفد بلاده في مؤتمر التنمية المستدامة بالأمم المتحدة وقمة القادة لمواجهة التطرف العنيف.

أعلن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أمس مقتل اثنين من أفراد حرس الحدود في تبادل لإطلاق النار مع المتمردين الحوثيين في منطقة نجران بجنوب غرب المملكة.

أكد مصدر يمني أمس مقتل مسؤول أمني كبير موال للحوثيين في كمين نصبه مقاتلو المقاومة الشيعية في منطقة طبيع بمحافظة إب الواقعة جنوب العاصمة صنعاء.

طالبت المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق أمس الحكومة العراقية بإجراء تحقيق فوري في اعتقال 3 من ناشطي الحراك المدني ببغداد الجمعة الماضية من قبل القوات الأمنية والاعتداء عليهم بالضرب.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«دخول حزب الله عبر تسمية المقاومة الإسلامية إلى ميدان مقاومة إسرائيل، أساء إساءة هائلة لهذا الشعور بالحق الذي يدفع كل لبناني ليدافع عن أرضه».

إلياس عطاالله
القائد السابق لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

«المتجمع الدولي قادر على مساعدة اللاجئين ليكونوا على مقربة من بلدهم بحيث تصبح لديهم فرصة أكبر للعودة عندما تسمح الأوضاع الأمنية بذلك».

ستيفان أوبراين
منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

«الطرف القوي في أي انتخابات دائماً ما يكون في مرمى سهام باقي المنافسين في محاولة منهم لإفشاله، تلك الاتهامات سمعناها مرارا وتترايد مع اقتراب موعد الانتخابات».

سامح سيف اليزل
المقرر العام لقائمة "في حب مصر"



أخبار

المعلم يعد بمشاركة روسية في قتال داعش وجبهة النصرة

● دخول مقاتلين سوريين تلقوا تدريباً أميركياً إلى حلب ● وحدات حماية الشعب الكردية ساعدت على تغيير ساحة المعركة



حلب ذات أهمية استراتيجية لجميع الأطراف: المعارضة والنظام وتنظيم داعش

◀ الشروط الأميركية المشددة لاختيار الأشخاص المهيئين للمشاركة في التدريبات أدت إلى استبعاد الآلاف

ضد تنظيم الدولة، كما يطالب بإرسال قوات أميركية خاصة إلى الأرض في سوريا لتوجيه ضربات الجوية التي يقوم بها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

ومقابل الفضل في سوريا، ركز الجنرال أوسنتن على نجاح برامج التدريب للقوات العراقية، مشيراً إلى أنه تم تدريب ما يقرب من 13 ألف جندي عراقي، إضافة إلى وجود أكثر من ثلاثة آلاف يجري تدريبهم حالياً. كما أشار إلى تدريب أكثر من 3100 مقاتل من العشائر السنية، ويجري حالياً تدريب 750 آخرين.

الشيخوخ الأميركي الذين وصفوه بـ"المهزلة" وبأنه "فاشل تماماً".

لكن الجنرال أوسنتن أكد في المقابل أن وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي المصنف ضمن قوائم الإرهاب في تركيا "ساعدت على التغيير على مستوى ساحة المعركة، وهناك عشرات الآلاف من وحدات حماية الشعب تحارب تنظيم الدولة، لأن برنامج التدريب والتسليح السوري أبطأ مما نريد له أن يكون، ولكن هذا لا يعني أننا لا نمتلك تأثيراً على ساحة القتال".

ومن المتوقع أن يسهم هذا التصريح في تعزيز موقع منتقدي سياسة الرئيس باراك أوباما الذين يرون أنه عجز عن اتخاذ خطوات فاعلة في وجه تنظيم داعش، وعلى رأسهم السيناتور الجمهوري جون ماكين.

ويُدفع ماكين مع العديد من المسؤولين الجمهوريين الآخرين إدارة أوباما باتجاه التدخل العسكري بشكل أوسع في الحرب

روسيا والولايات المتحدة الجمعة محادثات عسكرية حول النزاع المستمر في سوريا والذي تسبب منذ منتصف مارس في مقتل أكثر من 240 ألف شخص.

واعترف قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال لويد أوسنتن أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأميركي، بأن أهداف التدريب الأولى لم تتحقق بسبب الوتيرة الحالية التي وصفها بالباطء مما كان متوقعا، وأقر بأن الجيش الأميركي يجري مراجعة واسعة لبرنامج التدريب، لكنه قال إن عدد المقاتلين السوريين سينمو بمرور الوقت.

ووقعت الولايات المتحدة وتركيا في فبراير الماضي اتفاقاً لتدريب وتجهيز معارضين سوريين معتدلين في تركيا لمحاربة تنظيم داعش في سوريا. وخصص الكونغرس مبلغ 500 مليون دولار للبرنامج.

وتعرض برنامج التدريب لانتقادات عدة أبرزها من الأعضاء الجمهوريين في مجلس

وقال المعلم، "يوجد شيء جديد يفوق تزويد سوريا بالسلح وهو مشاركة روسيا في محاربة داعش وجبهة النصرة (نراع تنظيم القاعدة في سوريا) وهذا شيء أساسي". وأضاف "هذا شيء يقلب الطاولة على من تآمر على سوريا ويكشف أن الولايات المتحدة وتحالفها لم يوجد لديهما استراتيجية لمكافحة داعش".

وتعد روسيا أبرز حلفاء نظام الرئيس السوري بشار الأسد وهي تقدم له الدعم في مجالات عدة ولا سيما دبلوماسيا في مجلس الأمن، وعززت في الأيام الأخيرة وجودها العسكري في محافظة اللاذقية الساحلية، معقل عائلة الأسد. وعلى وقع تعزيز موسكو وجودها العسكري في سوريا، استأنفت

وحسب المرصد، دخلت المجموعة ضمن موكب مؤلف من 12 عربية مزودة بأسلحة خفيفة وذخائر تحت غطاء جوي من الائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن ويشن ضربات ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق.

وشهد برنامج التدريب والتسليح الأميركي للمعارضة السورية الكثير من التقديرات منذ الإعلان عنه، حيث لم تستطع الولايات المتحدة تجنيد أكثر من 54 متطوعاً لتدريبهم من مجموع 5400 متطوع كان يفترض على واشنطن تدريبهم، وذلك بسبب إصرار الأميركيين على قتال تنظيم الدولة الإسلامية أولوية على قتال قوات نظام

وليد المعلم:

الشيء الذي يفوق تزويدنا بالسلح مشاركة روسيا في محاربة داعش والنصرة



باختصار

◀ حذر ملك الأردن عبدالله الثاني من أن استمرار السلوك الإسرائيلي الاستفزازي تجاه القدس سيكون له انعكاسات خطيرة على المنطقة وأمنها واستقرارها، وسيؤدي إلى تاجيج الصراع الديني، وذلك خلال لقائه أمس عدد من الأعضاء العرب في الكنيسة الإسرائيلية في عمان.

◀ حذرت المعارضة السورية

في دارياً بريف دمشق، من تدمير المدينة بشكل كامل، بعد تنفيذ طيران النظام قصفه لها بـ"البراميل المتفجرة"، حيث بلغ عدد البراميل التي تم إلّاؤها على المدينة نحو 400 برميل خلال حوالي 50 يوما.

◀ أعلن تنظيم "ولاية سيناء" المسلح، أمس، تبنيه المسؤولية عن حادث مقتل مسؤول أمني كبير مساء السبت داخل سيناء، فيما قال بيان وزارة الداخلية المصرية، إن الأجهزة الأمنية تقوم بتمشيط المنطقة محل الحادث لضبط مرتكبي الواقعة.

◀ تبني تنظيم غير معروف، يطلق على نفسه اسم "سرية الشهيد عمر حديد-بيت المقدس"، المسؤولية عن إطلاق صواريخ من قطاع غزة باتجاه جنوبي إسرائيل، وهو ما رد عليه الجيش الإسرائيلي بقصف مواقع لحركة حماس، كونها "الجهة المسؤولة عن القطاع".

◀ أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس أنها اعتقلت 39 فلسطينيا في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين في اليومين الأخيرين اللذين شهدا اندلاع مواجهات ومظاهرات حول المسجد الأقصى.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مراقبة برلمانية عربية وأميركية واسعة للانتخابات المصرية القادمة

وقال الجروان، خلال مؤتمر صحفي أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، إن هذه المشاركة للبرلمان في متابعة انتخابات مجلس النواب تأتي استكمالاً لمتابعة البرلمان للاستحقاقين الديمقراطيين السابقين في مصر، حيث شارك في متابعة الاستفتاء على الدستور المصري والانتخابات الرئاسية.

وقد بدأ سباق الانتخابات البرلمانية، مع فتح باب الترشيح في 12 سبتمبر الجاري، ثم إجراء التصويت على مرحلتين في أكتوبر، ونوفمبر المقبلين، وسط تأكيدات من الرئيس المصري، واللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات أن يتم انعقاد البرلمان نهاية 2015.

الفلسطينيون ينتظرون انفراجا من مؤتمر المانحين

□ رام الله – تأمل السلطة الفلسطينية من مؤتمر المانحين القادم في نيويورك أن يقدم انفراجا ماليا بعد التراجع الكبير في أموال المانحين للخرينة الفلسطينية.

وتتطلق أعمال المؤتمر نهاية الشهر الجاري، لبحث توفير الأموال اللازمة لسد العجز الجاري في الموازنة الفلسطينية، حسب الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، إيهاب بسيسو.

وأضاف بسيسو أمس قائلاً " لقد أدى التراجع في أموال المانحين خلال العام الجاري، إلى احتمالية دخول الحكومة في أزمة مالية".

ومضى قائلاً "إذا تتيعنا الميزانيات الفلسطينية، منذ توجه الرئيس محمود عباس إلى الأمم المتحدة للحصول على عضوية بصفة مراقب، فإن الدعم المالي الخارجي تراجع بنسبة 50 بالمئة، مقارنة بالسنوات السابقة".

وبلغ إجمالي المنح والمساعدات المالية التي تلقتها حكومة النوافق الوطني الفلسطينية، منذ مطلع العام الجاري، حتى نهاية يوليو الماضي، قرابة 531 مليون دولار أميركي. ومقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضي، فإن تراجعاً طراً على إجمالي المنح والمساعدات، بقيمة بلغت 81 مليون دولار أميركي.



أحمد الجروان:

البرلمان العربي وضع خطة كاملة لمتابعة الانتخابات المصرية

من مراقبيه من كافة الجنسيات العربية عدا المصرية في متابعة الانتخابات البرلمانية، مشيراً إلى أن البرلمان العربي وضع خطة كاملة لتلك المتابعة، وأنه سيتم قريباً الإعلان عن عدد البرلمانيين العرب المشاركين في المتابعة والمحافظات التي سيتم المتابعة فيها.

أول أمس، "الرئيس السيسي استعرض آخر التطورات على الصعيد الداخلي خاصة عملية الإعداد لإجراء الانتخابات البرلمانية قريباً، ووجه الدعوة لمجلس النواب الأميركي للمشاركة في متابعة الانتخابات للتأكد من نزاهتها وشفافيتها".

وأضاف يوسف قائلاً "السيسي أكد أهمية الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة، بما تتمتع به من ثقل سياسي، واقتصادي، وعسكري، في مشاركة مصر جهودها لتعزيز الاستقرار ومجابهة الإرهاب في المنطقة".

كما أعلن أمس أحمد الجروان رئيس البرلمان العربي عن مشاركة البرلمان بوفد



أدوات بدائية تحول إلى وسائل ترفيه لتسلية الأطفال في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن



«كوبا والولايات المتحدة حققتا خطوة نحو تحسين علاقتهما ولكنهما بحاجة إلى خطوات أخرى، تقاربهما بعد عقود هو نموذج مميز للمصالحة في العالم».

فرانسيس الأول
بابا الفاتيكان

«أوباما محتاج إلى أفكار جديدة وخطة أمنية كفيلة للحد من زخم تنظيم داعش وإلى الأخذ بزمام المبادرة في الشرق الأوسط عبر الحلفاء من الأكراد والعرب».

بين كارسون
مرشح جمهوري لرئاسة الولايات المتحدة

«الأسلحة الجديدة التي ستمتلئها قريبا ستفاجئ جنود الجيش الأوكراني قبل أعدائنا، فهي من جيل متطور ولها قدرات عالية ستوفر لنا الأمن في البلاد».

ستيبان بولتوراك
وزير الدفاع الأوكراني



محاربة الإرهاب جسر أردوغان نحو الجمهورية الثانية

● الرئيس التركي يحشد للانتخابات المكرورة باختبار شعبية حربه ضد الأكراد



كل الأسلحة متاحة من أجل بلوغ حلم «المملكة الأردنية»



جنگیز جاندار:
أردوغان ينتقم لخسارة
حزبه الانتخابات الأخيرة
بذريعة محاربة الإرهاب

والملاحظ أن حزب صلاح الدين دمر داش لم يعد يتحدث عن القضية بوصفها محورية، بل بات يطرح نفسه حزبا تركيا يساريا عبر تناولها كأحدى المشكلات التي نتجت من انعدام الديمقراطية، قضية العلويين وبقية الأقليات الأخرى.

وبحسب التقديرات فإن قرابة مئتي فرد من عناصر الجيش والشرطة قتلوا في تفجيرات وعمليات إطلاق نار نسبت للمتمردين الأكراد منذ بدء التصعيد، بينما تقول الحكومة من جانبها أنها قتلت أكثر من 5 آلاف متمرّد منذ تفجير سروج في العشرين من يوليو الماضي.

منذ أن حمل العمال الكردستاني السلاح في 1984 حيث حذر بول أيدون المحلل السياسي التركي من أي محاولة لإضعاف الشعوب الديمقراطي.

وقال أيدون إن "ذلك يمكن أن يمكن أن يعيد إشعال نزعة انفصالية في جنوب شرق تركيا كانت متراجعة حتى الآن".

وقبل إظهار هذا السلاح وفي مسعاه لكسب تأييد الأكراد المتدينين، قاد أردوغان منذ أسابيع قليلة حملة تشكيك في مدى التزام الشعوب الديمقراطي بالدين، ووصف المنتمين للحزب بأنهم من أتباع "زرادشت" وقال حينها "أعتقد أن إخواني الأكراد الوريثين سيعطونهم الرد المناسب".

ورغم معارضته طرح أردوغان الذي يتنكر فيه لوجود قضية كردية وجعلها مشكلة كردية، كأحدى مشاكل المجتمع التركي، يستمر الشعوب الديمقراطي في تبني أطروحات زعيم عبدالله أوجلان التي تجعل من القضية مشكلة ثانوية لازمة الديمقراطية في البلاد.

على الإرهاب ذريعة والهدف هو الانتقام لخسارة حزيه الغالبية البسيطة في البرلمان. وبينما أثار توقيت العملية ضد المتمردين الأكراد التساؤلات في تركيا وخارجها، فإن

حجم رد حزب العمال الكردستاني تسبب في غضب واستياء على نطاق واسع نظرا للفشل الذريع للاستخبارات والجيش التركيين حيث يعتقد مراقبون أنهما وراء فقدان العشرات من الجنود ورجال الأمن أرواحهم.

ستكون انتخابات الأول من نوفمبر المقبل مختلفة شكلا وموضعا عن سابقتها، لا سيما وهي مرتبطة بمدى إمكانية تحقيق أردوغان لطموحاته المتجهة لتحويل مسار النظام السياسي من برلماني إلى رئاسي، فضلا عن أجواء الاستقطاب السياسي التي تشهدها البلاد وتربخ الخارج للعملية الانتخابية خلال الفترة الراهنة.

أعمال العنف المتواصلة في تركيا تثير المخاوف من تجدد النزاع الذي بدأ قبل ثلاثة عقود وأودى بحياة قرابة 40 ألف شخص

ينتهج أردوغان أسلوبا في الزعامة يعمل على استبعاد الأتراك الذين يشككون في مثله الإسلامية المحافظة. وعليه فإن المراقبين يستبعدون أن يقنع المعارضة العلمانية بخطه بعد أن شرع في حشد الرأي العام استعدادا لخوض العدالة والتنمية الانتخابات المبكرة عبر قياس شعبيته بمدى التأيد للحرب التي أطلقها على الإرهاب.

□ اسطنبول (تركيا) - يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى كسب التأييد لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات المعادة عبر اختبار شعبيته في الحرب على الأكراد، حتى تكون جسرا نحو الجمهورية الثانية.

وكنوع من الدعم، نزل آلاف الأتراك إلى شوارع اسطنبول الأحد للمشاركة في تظاهرة ضد الإرهاب، كنوع من الاستفناء على حرب الرئيس رجب طيب أردوغان التي أطلقها ضد المتمردين الأكراد.

وفيما فرض على المشاركين في تظاهرة أنقرة عدم رفع الشعارات والرموز السياسية، فإن تظاهرة اسطنبول التي جابت ساحة بني كابي تحت شعار "صوت واحد ضد الإرهاب" تبدو بمثابة تحضير للحملة الانتخابية العامة الثانية خلال أقل من ستة أشهر.

وكان أردوغان وجه دعوة عبر حسابه على "تويتر" وكتب "ادعو جميع مواطنينا للتوحد والوقوف بصوت واحد ضد الإرهاب، وادعوهم إلى بني كابي".

ويربط المحللون بين الضربات الجوية العسكرية والعملية البرية ضد معازل حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وجنوب شرق تركيا والتي أطاحت بوقف إطلاق نار عمره سنتين، ووصفوه بالنكسة الانتخابية للحزب الحاكم.

وفي الوقت الذي أعلن فيه أردوغان أن حربه هي ضد جميع "الإرهابيين"، إلا أنه ينظر إليها على أنها تستهدف بشكل خاص حزب الشعوب الديمقراطي الليبرالي المؤيد للأكراد والذي انتزع 80 مقعدا في البرلمان في أول انتخابات رسمية يخوضها منذ تأسيسه في 2013.

ويقول جنگیز جاندار المحلل الذي يعمل لحساب صحيفة اديكال التركية الإلكترونية، معلقا على حملة الرئيس أردوغان بأن المعركة

مراوغات ترامب تضع المسلمين في قلب معركة الرئاسة الأميركية

”الولايات المتحدة تواجه مشكلة هي الإسلام.. ومتى سنتخلص منهم؟“

وحول ما إذا كان الأميركيون الذين يعتقدون الديانة الإسلامية يعتبرون جزءا مهما من نسيج المجتمع في البلاد، أشار المياردير الأميركي قائلا "بالطبع، لا شك في ذلك".

ويقول العديد من المتابعين إن المرشح الجمهوري ترامب ربما لم يتقصد ما قاله لكن ربما يساعده ذلك على استمالة الناهخين المسلمين إذا ما تم ترشيحه من الحزب لخوض السباق الرئاسي رغم الهجمة الشرسة التي يتعرض لها المسلمون بسبب التطرف باسم الإسلام.

□ واشنطن - قال المرشح الجمهوري البارز لخوض الانتخابات الرئاسية الأميركية المرقبة في نوفمبر العام القادم، دونالد ترامب، إنه يجب على المسلمين ويعتقد أنهم أشخاص رائعون.

جاء ذلك في رد على سؤال لـ"سي إن إن"، في أعقاب ضجة كبرى نالت من هذا المرشح، لعدم تصحيح سؤال يتمحور حول أن

دونالد ترامب:

أحب المسلمين فهم
أشخاص رائعون وجزء من
النسيج المجتمعي لبلادنا



عقيدة روسيا العسكرية تحتم إنشاء قاعدة جوية على أبواب الناتو

وبررت موسكو ذلك بأنها تواجه توسعا من جانب الناتو يهدد أمنها القومي، واعتبرته يتحرك لزيادة نشر قدراته الهجومية على حدودها. وانجزت التحضيرات اللازمة لنشر منظومة الدفاع الصاروخي الباليستية المضادة للصواريخ في وسط أوروبا.

وروسيا البيضاء التي لها حدود مع الحلف ودول الاتحاد الأوروبي بولندا ولاتفيا وليتوانيا، لم ترد على قرار الكرملين، لحد الآن، إلا أن الخبراء يتوقعون إبرام هذه الصفقة الاستراتيجية بين الطرفين فلكلها مصالح جيوسياسية في الحرب الباردة الجديدة.

واشاروا إلى أن الاتفاقية في طريقها نحو التوقيع على الأرجح بدليل أن لروسيا محطة رادار ومحطة اتصالات لسلاح البحرية في روسيا البيضاء الحليف القديم لموسكو وهو عضو في اتحاد اقتصادي إقليمي ترأسه موسكو، غير أن القاعدة الجوية ستكون أول قاعدة عسكرية كبيرة لها في هذه الدولة.

ومع أن تاريخ العلاقات بين البلدين مر بمراحل تذبذب واضطراب، ظل رئيس بيلاروسيا القوي ألكسندر لوكاشنكو حياديا بدرجة كبرى بشأن النزاع في أوكرانيا المجاورة وسط تحسن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي قليلا.

□ موسكو - خطوات حلف الشمال الأطلسي الرامية إلى تغيير توازن القوى الاستراتيجية في العالم مستمرة على مصراعها، الأمر الذي يؤثر قلقلًا متزايدًا لدى روسيا إذ لا يبدو أن الأزمة بين الشرق والغرب في طريقها نحو الحل.

وللتصدي لتحركات الناتو المدفوع برغبة أميركية جامحة للضغط على الروس بسبب الأزمة الأوكرانية، أمر الرئيس فلاديمير بوتين وزراء بإبرام اتفاق مع روسيا البيضاء يسمح لموسكو بإقامة قاعدة عسكرية جوية في الدولة السوفياتية السابقة.

وبحسب ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية أمس الأحد، فإن المسؤولين بين البلدين يناقشون منذ 2013 مسألة إقامة هذه القاعدة التي ستكون على أبواب الاتحاد الأوروبي في بيلاروسيا.

وطالب الرئيس الروسي، وفق وثيقة رسمية نشرت على الإنترنت، أمس الأول، من وزير الدفاع سيرغي شويغري والخارجية سيرغي لافروف إبرام الاتفاق مع مينسك في أقرب وقت ممكن.

ومنذ بداية العام الحالي، شهدت العقيدة العسكرية الروسية تعديلات اعتبرها المحللون إشارة لتغيير جذري في سياسات موسكو

باختصار

◀ يسعى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى رفع الغموض عن النشاط النووي الإيراني بزيارته الأحد لطهران، في إطار بنود الاتفاق مع القوى العالمية الكبرى.

◀ قالت مصادر عسكرية إن 5 على الأقل قتلوا في تفجير انتحاري أس في بلدة مورا بشمال الكاميرون، في أحدث هجوم تشنه جماعة بوكو حرام النيجيرية.

◀ عين رئيس الوزراء الأسترالي الجديد أمس للمرة الأولى في تاريخ البلاد وزيرة للدفاع وتدعى مارس بين وهي واحدة من خمس نساء في الحكومة الجديدة .

◀ انطلق ألفا لاجئ صباح أمس الأحد سيرا على الأقدام من محطة قطار هياشلوم المجرية بهدف الوصول إلى النمسا، في أكبر موجة للهجرة نحو أوروبا الغربية.

◀ يعترزم رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي تعزيز تحالف بلاده مع الولايات المتحدة بصورة أكبر في مسعى لدعم الردع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

◀ لقي 26 مهاجرا مصرعهم فجر الأحد بعد أن انقلب القارب الذي كانوا يستقلونه في بحر إيجة قبالة ساحل جزيرة لسبوس اليونانية.

◀ يرفض مرشح حزب الشعب الحاكم لانتخابات إقليم كتالونيا الإسباني خابيير غارثيا استقبال مهاجرين من اللاجئين المسلمين، بحسب صحيفة لابانغورديا الإسبانية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«ضيق الوقت وقصر عمر هذه الحكومة قد يحولا دون تقديم ما هو مطلوب في ملف محاربة الفساد، ولكن هذا لا يمنع أنها قادرة على مراقبة مظاهره».

عبد الغفار شكر
رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي المصري

«إجراء الانتخابات البرلمانية هو أهم ما يمكن للحكومة إنجازه، أما بقية الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية فتحتاج إلى ظهور سياسي للرئيس كما هو الحال في كل الدول».

محمود إبراهيم
نائب رئيس مركز الاتحادية لدراسات شؤون الرئاسة

«الحكومة الجديدة مطالبة بتحويل التعهدات التي حصلت عليها الحكومة المستقلة في المؤتمر الاقتصادي إلى استثمارات واقعية، لتقليل معدل التضخم وخفض نسبة البطالة».

عبد النبي عبدالمطلب
خبير اقتصادي مصري



في العمق

تركة ثقيلة تُصعّب مهام الحكومة المصرية الجديدة

● مكافحة الإرهاب والفساد وإجراء الانتخابات التشريعية أولويات عاجلة ● فرضية البقاء من عدمها لا تنفي ضرورة مجابهة التحديات



تغييرات واسعة شملت تشكيل الحكومة الجديدة خاصة بالنسبة إلى الوزراء الذين كثر حولهم الجدل في الآونة الأخيرة

تشكيل وزاري جديد مهمته الأساسية الاستجابة لتطلعات المصريين وإعادة مصر إلى وضعها الطبيعي إقليميا ودوليا

● ثالثا العمل على خفض عجز الموازنة العامة للدولة: وهو من أهم الملفات الاقتصادية العاجلة للحكومة، وهنا يمكن البناء على الإجراءات السابقة التي اتخذتها حكومة إبراهيم محلب، مثل تخفيض الدعم الموجه إلى قطاع الطاقة، وبموجب الإجراءات الخاصة المتعلقة بمنظومة الضرائب، والإصلاحات التشريعية لتهيئة مناخ الاستثمار، وكان منها قانون الاستثمار الموحد، بالإضافة إلى إقامة عدد من المشاريع القومية لتشجيع الاستثمار الأجنبي. حيث يبلغ عجز الموازنة نحو 251 مليار جنيه أو ما يعادل 8.9 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ويتطلب العمل على خفض عجز الموازنة العامة ضرورة تطبيق سياسة مالية منضبطة وتوجيه الإنفاق بما يحقق أكبر فاعلية وأفضل عائد للمجتمع، وتحديث المنظومة الضريبية للقضاء على عمليات التهرب، ووقف تفاقم الدين العام، وتحقيق رقابة فعالة على الأسواق من أجل تقليل معدلات التضخم.

مستقبل الحكومة الجديدة

بالتوازي مع جملة الأولويات والتحديات الجاثمة أمام الحكومة المصرية الجديدة، مازال هناك سؤال يشغل الرأي العام المصري، يتعلق بمدى استمرارية عمل هذه الحكومة عقب إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة. ويبدو أن استمرار الحكومة يتوقف على تجديد الثقة فيها من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقيام رئيس الحكومة بعرض برنامجها على البرلمان المقبل، للحصول على ثقة أغلبية أعضاء المجلس، ممّا يعني أن عمر هذه الحكومة قد يكون قصيرا إذا لم تحصل على ثقة أغلبية أعضاء البرلمان، وهو ما يستوجب تشكيل حكومة أخرى من خلال تكليف رئيس الجمهورية رئيسا لمجلس الوزراء بترشيح من الحزب أو الائتلاف الحائز على أكثرية مقاعد مجلس النواب، وهو ما اشارت إليه المادة 146 من الدستور المصري الحالي. ويعني هذا النص الدستوري أنّ البرلمان القادم سيكون له نصيب وتدخل في تشكيل الحكومة، مما قد يتعدى معه استمرار حكومة شريف إسماعيل، بعد إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، خاصة أنها تعتبر بمثابة حكومة انتقالية من المتوقع تقديم استقالتها بعد انتخاب البرلمان القادم، إذ لم يجدد الرئيس الثقة فيها وتحظى أيضا بموافقة أغلبية أعضاء البرلمان.

خلاصة القول، يبدو أنّ الحكومة المصرية الجديدة برئاسة شريف إسماعيل، تجد نفسها أمام تركة ثقيلة من الأولويات والتحديات التي خلفتها من سابقتها، وهو ما يضعها أمام مسؤولية كبيرة لا خيار أمامها سوى أن تتحملها وأن تنجزها على أفضل وجه سواء كانت ضامنة لبقائها بعد الانتخابات البرلمانية القادمة، أو غير ضامنة لذلك.

6.5 مليون موظف، وانتشار الفساد والرشوة والمحسوبية. وقد اتضحت هذه العيوب في عدد من القضايا التي أثارَت الرأي العام في الأشهر الأخيرة مثل قضية إصلاح التعليم المرتبطة بقضية صاحبة صفر الثانوية العامة، وقضايا الرشوة في وزارة الزراعة، وقضية اللحوم الفاسدة نتيجة لغياب الرقابة الفاعلة. وترتبط بهذه النقطة أيضا كيفية العمل على تهيئة المناخ الملائم لتطبيق قانون الخدمة المدنية الجديد، وهي كلها ملفات مهمة يجب أن تعمل عليها الحكومة الجديدة، خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار أن حجم الرواتب التي تدفع لموظفي الدولة تشكل 26 بالمئة من حجم الإنفاق العام في مصر.

تحديات ملحة

تجابه الحكومة المصرية الجديدة، بالإضافة إلى الأولويات العاجلة المطروحة عليها، جملة من التحديات الملحة التي يجب أن تأخذها في الاعتبار عند البداية في عملها، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب وضرورة العمل على مواجهة الفساد، وخلق البيئة المواتية لجذب الاستثمار الأجنبي. وهذا بالطبع يتطلب وضع إستراتيجية شاملة من أجل خلق وضع أفضل للاقتصاد المصري تنفّرع إلى ثلاثة فروع رئيسية هي التالية:

● أولا مكافحة الإرهاب: وهو العائق والتحدّي الأكبر الذي يواجه الحكومة الجديدة، ولعل ما اتخذته الحكومة السابقة من إجراءات في هذا الإطار لمواجهة، مثل إصدار قانون مكافحة الإرهاب، هو خطوات هامة ولكن يجب على الحكومة الجديدة أن تبني عليها، خاصة في ظل توتر الأوضاع في المنطقة بدرجة مقلقة. ولذلك فإن الحكومة مطالبة بأن تتصدى للعناصر الإجرامية من خلال تكثيف العمليات التي تقوم بها القوات المسلحة والشرطة المصرية لمواجهة هذه الآفة، مع ضرورة العمل على تبني رؤية اقتصادية واجتماعية وثقافية، إلى جانب المواجهة الأمنية للتصدي لهذا الخطر الداهم الذي لا يهدد فقط حياة المواطن، بل يهدد أركان الدولة بأكملها.

● ثانيًا مواجهة الفساد: وهو من القضايا الشائكة التي تواجه عمل الحكومة الجديدة، فالدولة المصرية تعاني من مشكلة الفساد منذ زمن طويل نتيجة لترسخ مجموعة من العوامل، وشيوع ثقافة الفساد داخل المؤسسات المصرية الحكومية. وقد تعددت أسباب تلك الظاهرة مثل عدم فاعلية المشاركة السياسية، وجمود الجهاز البيروقراطي، ووجود خلل كبير في نظام الأجور والرواتب، مع اختلال سلم القيم الاجتماعية ووجود ثقافة اجتماعية مؤيدة ومروجة لتلك الظاهرة. ولكافة الفساد في مصر لا بد من توافر إرادة سياسية حقيقية وغير مشروطة، وكذلك تحقيق التناسق والاستقرار التشريعي والعمل على إنفاذ القانون. ولذلك فإن العمل على تقوية المؤسسات المسؤولة عن محاربة الفساد، هو أمر لا غنى عنه مع ضرورة تحقيق استقلالية تلك المؤسسات، بالإضافة إلى تبني مجموعة من المبادئ المهمة والفاعلة في هذا المجال مثل مبادئ حكم القانون، الحكم الجيد، الشفافية والزّاهة. وكذلك وضع إستراتيجية شاملة لمحاربة الفساد ترتكز على مجموعة من المحاور السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية.

● أولا إنجاز المشاريع القومية؛ فقد تبنت الدولة المصرية مجموعة من المشاريع القومية العملاقة عقب وصول السيسي إلى سدة الحكم من أجل التغلب على التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري، مثل مشروع قناة السويس الجديدة، ومشروع الاستصلاح الزراعي الذي سيضم مليون ونصف المليون فدان، وغيرها من المشاريع الأخرى. ولا شك أن تلك المشاريع تحتاج إلى تضافر كل الجهود من أجل إنجازها، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعصف بالمنطقة، والتحوّلات الكبرى في هيكل موازين القوى على المستوى العالمي والإقليمي. كما أنّ هناك بعض المشاريع التي تواجه صعوبات في تنفيذها مثل العاصمة الإدارية الجديدة، نتيجة لوجود بعض المخوض في التفاوض مع المستثمر الرئيسي في المشروع، محمد العبار. ولكل ذلك فإنّ الحكومة الجديدة تجد نفسها مطالبة بأن تضع برنامجا قويا وسريعا وفعالا من أجل العمل على إنجاز تلك المشاريع في مدها الزمني المحدد.

● ثانيا الإعداد لاستكمال استحقاقات خارطة الطريق؛ وهي تلك المتعلقة بإجراء الانتخابات البرلمانية، فمصر مقبلة على إجراء الاستحقاق الثالث لخارطة الطريق المعلن عنها في 3 يوليو 2013، وهي الانتخابات البرلمانية، والتي من المقرر إجراؤها في الفترة الممتدة ما بين 17 أكتوبر وحتى 2 ديسمبر 2015، وفق ما أعلنت عنه اللجنة العليا للانتخابات. وهو ما يقتضي من الحكومة الجديدة توفير عدد من الترتيبات اللوجستية المهمة لضمان نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها، وتوفير عامل الأمن والأمان للمواطنين المشاركين في الاقتراع. وهذا الأمر يتطلب بالضرورة العمل على تحقيق الإشراف القضائي الكامل على كل اللجان الانتخابية، والتأمين القوي لهذه اللجان بقوات مشتركة من الشرطة المصرية والقوات المسلحة، لإخراج تلك العملية إلى بر الأمان، والحفاظ على صورة الدولة المصرية أمام كل دول العالم.

● ثالثا مواجهة موجة ارتفاع الأسعار: فال مواطن المصري يعاني من موجة شديدة في ارتفاع الأسعار منذ رمضان الماضي، فقد بلغ معدل التضخم في شهر أغسطس الماضي وفقا لما أعلن عنه الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء 7.9 بالمئة، واستمر ارتفاع الأسعار على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة السابقة مثل التسعير الجبري، وفتح منافذ لبيع السلع بأسعار مخفضة لإجبار التجار على تخفيض الأسعار. لذلك وجب على الحكومة الجديدة العمل على اتخاذ بعض الخطوات في سبيل خفض أسعار السلع.

● رابعا الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن؛ ويتم ذلك من خلال تطوير الجهاز الإداري بالدولة ورفع كفاءته، حيث أنّ هذا الجهاز بات يعاني من العديد من المشكلات التي تعيق تحقيق الكفاءة المطلوبة في عمله، ومنها على سبيل المثال التضخم الكبير في حجم الجهاز الإداري حتى وصل عدد الموظفين إلى

دفع عجلة الاقتصاد الوطني وتوفير الحياة الكريمة للمواطن أساسان لنجاح عمل الحكومة الجديدة

تجد الحكومة المصرية الجديدة برئاسة شريف إسماعيل نفسها أمام جملة من الأولويات العاجلة، في ظرف يتسم بتفشي الإرهاب وارتفاع سقف التحديات، مما يستوجب منها المضي قدما في تحمل مسؤولياتها كاملة في هذه الفترة الحساسة، خاصة أنه منوط بعهدتها التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية المقبلة بشكل شفاف وديمقراطي على أتم وجه، بغضّ النظر عن ثقل تركة سابقتها وفرضية بقائها بعد إجراء الانتخابات من عدمها، وفق دراسة للباحث إبراهيم منشايي صادرة عن المركز العربي للبحوث والدراسات.

عمل هذه الحكومة أبرزها التحدي الإرهابي والفساد، وكذلك هناك قضية أخرى ترتبط بعمل الحكومة وهي تلك المتعلقة بموضوع مدى إمكانية استمرارها بعد الانتخابات البرلمانية القادمة.

أولويات عاجلة

نظرا إلى الأمال العريضة التي يعلقها المصريون على نظام عبدالفتاح السيسي، يبدو أن مهمة الحكومة الجديدة ستكون صعبة بجميع المقاييس خاصة أنها مطالبة بالعمل على تحقيق مجموعة من الأولويات العاجلة من أجل دفع عجلة الاقتصاد الوطني إلى الأمام، وتوفير الحياة الكريمة للمواطن، حتى يتسنى تحقيق التقدم المنشود، وإعادة مصر إلى وضعها الطبيعي مرة أخرى على المستويين الإقليمي والدولي، وتتمثل جملة هذه الأولويات في:

تشكيلة الحكومة المصرية الجديدة

■ **وزيرة التضامن الاجتماعي:** غادة فتيحي إسماعيل والي.
■ **وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية:** مصطفى كمال مدبولي.
■ **وزير البيئة:** خالد فهمي.
■ **وزيرة التعاون الدولي:** سحر نصر (جديدة).
■ **وزير السياحة:** هشام زعزوع (جديد).
■ **وزير البترول:** المهندس طارق عبدالقادر الملا (جديد).
■ **وزير التجارة والصناعة:** طارق قبيل (جديد).
■ **وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات:** ياسر سيد القاضي (جديد).
■ **وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب:** مجدي العجاتي (جديد).
■ **وزير الصحة والسكان:** أحمد عماد الدين راضي (جديد).
■ **وزير التربية والتعليم والتعلم الفني:** الهلالي الشربيني هلاي (جديد).
■ **وزير التعليم العالي والبحث العلمي:** أشرف الشجي (جديد).
■ **وزير الثقافة:** حلمي النمنم (جديد).
■ **وزير النقل:** سعد الجوشي (جديد).
■ **وزير الزراعة واستصلاح الأراضي:** عثمان فايد (جديد).
■ **وزير الدولة للإنتاج الحربي:** اللواء محمد العصار (جديد).
■ **وزير القوى العاملة:** جمال سرور (جديد).
■ **وزير التنمية المحلية:** أحمد زكي بدر (جديد).
■ **وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج (وزارة جديدة):** نبيلة مكرم عبد الشهيد (جديدة).

■ **القاهرة -** تقدّمت حكومة رئيس الوزراء المصري السابق إبراهيم محلب باستقالتها للرئيس عبدالفتاح السيسي، منذ أيام، عقب قضية الفساد الشهيرة في الأيام القليلة الماضية، والتي طالت وزير الزراعة المصري، حتى تفسح المجال واسعا أمام حكومة جديدة برئاسة شريف إسماعيل، أدّى وزراؤها اليمين الدستورية، السبت الماضي، أمام رئيس الجمهورية في قصر الاتحادية.
وفي التشكيل الجديد للحكومة، تم الإبقاء على 17 وزيرا وتغيير 16 وزيرا، فيما تم دمج 6 وزارات في ثلاث لتصبح 33 حقيبة بدلا من 36 حقيبة.
ويوحى ذلك بأنّ تشكيل الحكومة الجديدة قد شهد تغيرات واسعة، خاصة بالنسبة إلى الوزراء الذين كثر حولهم الجدل في الآونة الأخيرة. وبصرف النظر عن دمج أو استحداث وزارات جديدة في حكومة شريف إسماعيل، يبقى هناك عدد من الأولويات والتحديات أمام

■ **القاهرة -** أدت الحكومة المصرية الجديدة، التي يقودها رئيس الوزراء الجديد شريف إسماعيل، اليمين الدستورية، السبت، أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي في قصر الاتحادية الرئاسي شرقي القاهرة.
وأبقى رئيس الحكومة على وزراء الحقايب السيادية دون تغيير، فيما استحدثت وزارة جديدة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وتم دمج وزارة البحث العلمي مع التعليم العالي، ووزارة التعليم الفني مع التربية والتعليم، والسكان مع الصحة.
وفي ما يلي تشكيلة الحكومة التي تضم 33 وزيرا من بينهم 16 وزيرا جديدا:
■ رئيس الوزراء: شريف إسماعيل.
■ وزير الدفاع والإنتاج الحربي: صدقي صبحي.
■ وزير الداخلية: اللواء مجدي عبدالغفار.
■ وزير الخارجية: سامح شكري.
■ وزير المالية: هاني قدري يوسف دميان.
■ وزير العدل: أحمد الزند.
■ وزير التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري: أشرف العربي.
■ وزير الاستثمار: أشرف عبدالنواب سلمان.
■ وزير الآثار: ممدوح الدماطي.
■ وزير التموين: خالد محمد حنفي محمود.
■ وزير الأوقاف: محمد مختار جمعة.
■ وزير الشباب والرياضة: خالد محمود عبدالعزيز.
■ وزير الري: حسام محمد مغازي.
■ وزير الكهرباء والطاقة المتجددة: محمد حامد شاكر.
■ وزير الطيران المدني: محمد حسام الدين.



«العلاقات القائمة بين المغرب وفرنسا لا تزال متينة وقوية، خاصة أن فرنسا تظل لها مكانتها باعتبارها أول مستثمر أجنبي في المغرب».

شكيب بنموسى

سفير المغرب لدى باريس

«فرنسا تدرك أهمية الاستثناء المغربي في منطقة جنوب المتوسط، على اعتبار أن المملكة تعتبر ضمانة لاستقرار بمنطقة الساحل والصحراء، وحليفًا موثوقًا في مكافحة الإرهاب».

شارل سان برو

المدير العام لمركز الدراسات الجيوسياسية بباريس

«العلاقات المغربية الفرنسية تستمد قوتها من خلال الأحداث التاريخية التي يستحضرها مواطنو البلدين ومواقفهما من خلال واقع الروابط القوية والعميقة التي تجمع بين الطرفين».

برنار كازنوف

وزير الداخلية الفرنسي



في العمق

علاقات مغربية فرنسية استثنائية أقوى من الخلافات العابرة

● زيارة فرنسوا هولاند إلى طنجة تبدد آخر أسباب التوتر بين البلدين ● رغبة ثنائية في تقوية العلاقات وتعميق الشراكة



خطوات مغربية فرنسية ثابتة نحو تعزيز الشراكة في جميع المجالات

روس الأخيرة في عدد من البلدان المعنية بالملف، وفي ضوء الموقف المغربي الرسمي من الحل السياسي المتوافق عليه لهذا النزاع الإقليمي المفتعل والذي وجد له أصداء طيبة على المستويين الإقليمي والعالمي. وفي هذا الإطار فإن فرنسا قد سبق لها أن عبرت بوضوح عن موقفها الإيجابي من مبادرة الحكم الذاتي الموسع التي قدمها المغرب كاساس للمفاوضات حول قضية الصحراء منذ العام 2007، والتي رفضتها الجزائر وصنبتها قيادة جبهة البوليساريو الانفصالية بوهم أن الماطلة في الحوار حول هذه الخطة سيهنيها بحكم التقادم، غير أن المغرب ومن خلال أنشطته الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية تجاه أفريقيا ذاتها قد ساعد على إبقاء المبادرة قائمة على طاولة الحوار.

وفي سياق هذه المعطيات الاقتصادية والسياسية والإقليمية المتداخلة يمكن اعتبار الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي للمغرب، خلال اليومين الماضيين، زيارة استثنائية في ظرفية استثنائية لبلد تربطه بفرنسا علاقات تاريخية استثنائية في مختلف المجالات.

يفضي إلى خلق وحدة للبحث والتطوير من توظيف 1500 مهندس وتقني. وأكد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي المغربي بدوره أن صناعة السيارات في المغرب سجلت مستويات نمو متواصلة في الأعوام الأخيرة، حيث أضحت أول قطاع مُصدر في العام الماضي. وشدد على أن الجذب المصنعي في قطاع السيارات، يندرج ضمن مخطط توسيع التنمية الصناعية الذي أطلق في أبريل من العام الماضي، علما أن ذلك المخطط يعطي الفترة الممتدة بين 2014 و2020.

ويأتي حرص شركات صناعة السيارات على السوق المغربي لكونه يوفر العديد من المزايا التنافسية، من قبيل انخفاض الأجور، مقارنة بتلك المعتمدة في أوروبا والفرص التي توفرها اتفاقيات التبادل الحر مع دول المنطقة.

من جهة أخرى، ليس هناك أدنى مجال للشك في أن المحادثات الفرنسية المغربية على مستوى القمة قد تناولت كذلك ملف الصحراء المغربية في ضوء تحركات مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة المكلف بهذا الملف كريستوفر

◀ شراكة عريقة ومتميزة بين الجانبين الفرنسي والمغربي تجد أفضل تجسيد لها في المجالات الاقتصادية

هذه العلاقات والرقى بالشراكة بينهما في مختلف المجالات، بما يعود عليهما بالنفع. وهذا ما يدل عليه بوضوح "الحضور القوي للاستثمارات الفرنسية في جل المجالات، وعزم فرنسا على مواكبة والانخراط في المشاريع الكبرى التي تعرفها المملكة. ورغم انفتاح السوق المغربية منذ عقد ونصف من الزمن، فإن فرنسا مازالت تحتل موقع الصدارة على قائمة الدول التي يستورد منها المغرب، بنسبة تصل إلى حوالي 14 في المئة من الحجم الإجمالي لوارداته. كما حافظت فرنسا من جهة أخرى على موقعها في

صدارة قائمة حرفاء المغرب. هذا وتواجد المغرب أغلب العلامات التجارية الفرنسية، كما فتحت جل المقاولات الفرنسية فروعا لها بالبلاد. ويصل عدد المقاولات الفرنسية التي تتوفر على فروع بالمغرب ما يناهز 750 مقالة وشركة، إضافة إلى المقاولات والشركات المغربية التي أنشئت برؤوس أموال فرنسية. وقد ذكر تقرير للجنة البرلمانية الفرنسية للشؤون الخارجية حول العلاقات المغربية الفرنسية، أن حجم الاستثمارات الفرنسية بالمغرب بلغ حوالي 12 مليار دولار إلى غاية نهاية 2014.

آفاق واعدة

أقنع المغرب، مؤخرا، مجموعة بيجو سيتروين الفرنسية، بإنشاء مصنع سيارات تابع لها في البلاد. ووقعت الحكومة المغربية في هذا الصدد، اتفاقية بين وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، حفيظ لعلمي، والرئيس التنفيذي لمجموعة بيجو ستروين، كارلوس أنتونيس تافارييس، تقضي ببناء مصنع بمدينة القنيطرة القريبة من العاصمة الرباط باستثمارات تبلغ الـ557 مليون يورو (629.5 مليون دولار).

ويعتبر هذا المشروع، ثاني أهم استثمار يعرفه المغرب، بعد ذلك الذي انخرط فيه مجموعة رينو الفرنسية التي تتوفر على مصنع سيارات في منطقة طنجة، ما سيجعل المغرب يتبوأ المركز الثاني في صناعة السيارات في القارة السمراء بعد جنوب أفريقيا.

وأشار كارلوس أنتونيس تافارييس إلى أن المصنع، الذي تصل طاقته الإنتاجية إلى 200 ألف سيارة و200 ألف محرك في السنة، سيمكّن المجموعة من ولوج أسواق أفريقيا والشرق الأوسط. كما أوضح أن المصنع الذي سيبدا الإنتاج في 2019، سيمكّن من إتاحة 4500 فرصة عمل مباشرة و20 ألف فرصة عمل غير مباشرة، وفي الوقت نفسه ينتظر أن

وتفيد العديد من التقارير الإخبارية أن المحادثات الثنائية بين العاهل المغربي الملك محمد السادس وبين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، قد ركزت خلال زيارة الصداقة والعمل هذه على جملة من الملفات الاقتصادية والسياسية التي يمكن إدراجها ضمن ما أطلق عليه الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال "الشراكة الخاصة" التي تجمع بين المغرب وفرنسا، لدى إجابته على سؤال حول طبيعة هذه الزيارة، مؤكدا أنها تندرج في سياق العمل على "تعميق التعاون بين البلدين في جميع المجالات".

وترمي هذه الزيارة التي تأتي كتلبية لدعوة الملك محمد السادس الذي زار فرنسا بدوره في شهر فبراير الماضي، إلى دعم الجهود المبذولة من قبل الطرفين لتكريس المصالحة بين باريس والرباط وتعزيزها، بعد عام من التوتر الدبلوماسي وتجميد التعاون بينهما في المجالين الأمني والقضائي. وقد تم عقد العديد من اللقاءات الرسمية بين المغرب وفرنسا بعد الأزمة، ومن بينها اللقاءات التي أجراها رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس مع المسؤولين المغاربة خلال زيارته إلى المغرب في شهر أبريل الماضي، وكذلك اللقاءات التي تخللت زيارة لرئيس الحكومة المغربية عبد الله بن كيران إلى باريس في مايو الماضي.

وأوضح بيان صادر عن قصر الإليري أن هذه الزيارة ستتيح للجانبين المغربي والفرنسي "تبادل وجهات النظر بشكل واسع والدفع قدما بالتعاون الثنائي في مجالات عدة، وخصوصا مكافحة التطرف والتنمية الاقتصادية وتحضير الرئاسة الفرنسية للمؤتمر الدولي حول تبذل المناخ في دورته الـ 21 وكذلك للرئاسة المغربية للدورة الثانية والعشرين لهذا المؤتمر".

شراكة متميزة

تمثل الاستثمارات الفرنسية أكثر من نصف رصيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المغرب، كما تحتضن المملكة 750 فرعا لشركات فرنسية توفر أكثر من 120 ألف وظيفة وفرصة عمل. وبذلك تعتبر فرنسا الشريك الاقتصادي الأول للبلاد. وقد ظلت محتفظة بهذا الموقع منذ العشرات من السنين، رغم انفتاح المغرب على غيرها من دول العالم في المجالات الاقتصادية والتجارية المتنوعة وارتباطه باتفاقيات شراكة مختلفة مع كل من الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وتركيا والصين الشعبية وغيرها من البلدان.

ومما لا شك فيه، فإن لدى المغرب وفرنسا رغبة أكيدة وإرادة سياسية قوية في تعزيز

حسن السوسى

لا تأتي الزيارة الأخيرة التي أداها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، على مدى اليومين الماضيين، إلى المغرب في مناخ إقليمي ودولي متميز باحتقانه السياسي وتحدياته على مختلف المستويات السياسية والأمنية. ولكنها وعلى الرغم من ذلك تأتي بالنسبة للمغرب في مرحلة استثنائية يتقدم فيها في مجال البناء الديمقراطي، وفي سياق ظرفية استثنائية من الاستقرار السياسي العام وتحقيق إنجازات متواصلة على مستوى محاربة الإرهاب وفق مقارنة استباقية متعددة الأبعاد والأسس، تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والأمنية والروحية على حد سواء. ولعل قدرة المغرب وفرنسا على طي صفحة متازمة في العلاقات بينهما، عرفها العام الماضي، حيث توفد التعاون الأمني والقضائي بينهما لمدة سنة تقريبا، قد ساهمت في توفير الشروط المثل لنجاح زيارة الرئيس الفرنسي إلى المغرب، وإلى مدينة طنجة بالذات، التي تحتضن مشاريع اقتصادية واستثمارية فرنسية مغربية مشتركة، سواء في مجال صناعة السيارات أو في ما يتعلق بمشروع القطار ذي السرعة الفائقة الذي سيربط بين هذه المدينة وبين الدار البيضاء. وبطبيعة الحال، فإن طنجة تعرف، كما

يعرف شمال المغرب عموما، نشاطا مغربيا أنبيا مكثفا في مجال محاربة الإرهاب والتطرف الذي يهدد مجمل المنطقة بما في ذلك أوروبا التي تشكل مدينة البوغاز إحدى بواباتها الرئيسية. وإذا كانت علاقات التنسيق بين المغرب وجارته الشمالية آسيانيا نموذجية في المجالات الاستخباراتية والأمنية وفي تعقب أنشطة التنظيمات الإرهابية وخلاياها التي تحاول النيل من استقرار المنطقة، فإن التعاون بين المغرب وفرنسا خاصة، ومجمل الدول الأوروبية عموما في هذا المجال، لا يقل أهمية وراهنية نظرا للتحولات النوعية التي عرفتتها أنشطة القوى المتطرفة والإرهابية واتساع مجالات تحركها لتشمل شمال أفريقيا وبلدان الساحل الأفريقي وأوروبا، علاوة على منطقة الشرق الأوسط التي أصبحت مرتعا أساسيا للقوى إرهابية من صف أكثر توحشا وخاصة في العراق وسوريا اللتين ينشط فيهما تنظيم داعش الإرهابي بقوة متزايدة.

رومان نادال:



الزيارة تندرج في سياق العمل على تعميق التعاون في جميع المجالات

الملاذات الضريبية: نعمة لأثرياء العالم ونقمة على الدول النامية



بنما بالوعة غسيل الأموال في العالم

دولار في أوروبا من مبيعات التكنولوجيا النووية والمخدرات والاحتيالات التامينية. كما تفيد تقارير بأن عددا من رجال الأعمال في المنطقة العربية وخاصة في مصر، يلجأون إلى ظاهرة الاستثمار السري الدائري، وهناك اتهامات للعديد من رجال الأعمال المقربين من نظام الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، وجماعة الإخوان المسلمين، باتباع أساليب الأوف شور، وإخفاء أموالهم.

أن أكبر 3 شركات موز في العالم، والتي يُقدر حجم أنشطتها في بريطانيا وحدها بـ 750 مليون دولار، لم تدفع مجتمعة ضرائب سوى 235 ألف دولار. ويُخفي أثرياء العالم أكثر من 11.5 تريليون دولار في الملاذات الآمنة، ومن أشهر الوجوه التي تستخدم الأوف شور رئيس كوريا الشمالية كيم يونج-إيل، الذي أشارت تقارير من كوريا الجنوبية أنه خبا 4 مليارات

تقبل بشكل قانوني عائدات لبعض الجرائم مثل التعامل في الأملاك المسروقة طالما أن تلك الجرائم تم ارتكابها في الخارج. والمستوى الثاني بنوك الأقليات اللاتينية. والمستوى الثالث الجزر التابعة لأميركا مثل مارشال، والتي تعتبر مكانا رئيسيًا لتسجيل السفن بالخارج، وكذلك بنما التي تُعتبر بالوعة غسيل الأموال في العالم.

أما المنطقة الرابعة فهي دول مثل أوروغواي والصومال والغابون، وهي لا تصنف ضمن المحاور السابقة، ولكنها تلعب دورا كبيرا في تسهيل عمل الأوف شور. وهناك مجموعة من الأرقام التي تكشف الاتفاق اللامحدودة لهذا العالم السري، فقد قدرت شبكة العدالة الضريبية حجم الثروات النازحة إلى 80 منطقة أوف شور بنحو 32 تريليون دولار، وبالتالي فالأموال المستحقة ضريبيا على تلك الثروة تشكل ضعف المبلغ المطلوب للقضاء نهائيا على الفقر.

فيما قدر تقرير التجارة والتنمية لعام 2014، بأن إجمالي خسائر الدول النامية بسبب التهرب الضريبي والتدفقات المالية غير المشروعة خارج تلك البلدان يتراوح بين 66 مليار دولار و84 مليار دولار سنوياً. وذكر التقرير أن ما يتراوح بين 8 بالمائة و15 بالمائة من صافي الثروة المالية للدول النامية يتم الاحتفاظ به في دول الملاذ الضريبي. وجراء تلك الأساليب الخفية والمكتوية تخسر البلدان النامية 160 مليار دولار سنوياً، فقد وجدت صحيفة "الغارديان" البريطانية

هي مشروع للأثرياء لمساعدتهم على استلاب الميزات من المجتمع دون أن يدفعوا ثمنها، بل ويتعدى الأمر الجانب الاقتصادي إلى الشق السياسي، حيث يراها مفكرون غربيون "شكلا حديثا من الاستعمار".

ويتمحور بيزنس الأوف شور حول التلاعب الزائف بمسار التعاملات الورقية للأموال عبر الحدود، وتتراوح الخدمات بين ما هو مشروع قانونياً وما هو محظور مثل تجنب الضرائب والإيداعات الزائفة والتلاعب غير القانوني في الفواتير، وذلك تحت مسميات خادعة مثل الحلول الضريبية، وحماية الأصول، وهيكلة الشركات.

ويضم العالم أكثر من 80 منطقة أوف شور، تمثل النعيم الضريبي للأثرياء، مقسمة إلى 4 مجموعات: الأولى منطقة الملاذات الأوروبية، والثانية منطقة الملاذات البريطانية، والثالثة المنطقة الأميركية، والرابعة أماكن هامشية غير مصنفة مثل الصومال وأوروغواي.

وتضمّ المنطقة الأولى كلا من سويسرا ولوكسمبورغ بالإضافة إلى هولندا والنمسا وبلجيكا، والدول الماكرو أوروبية مثل موناكو، وليشتشتاين، وجزر ماديرا البرتغالية.

أما المنطقة الثانية، فتضم أكثر من ثلث أموال الأوف شور في العالم، وتشمل جرسى، وجورنزي، وأيل أوف مان، وكلها جزر تابعة للتاج البريطاني، إلى جانب المناطق الواقعة عبر البحار.

أما المنطقة الثالثة وهي الأوف شور الأميركي، وله 3 مستويات؛ الأول البنوك التي

لندن - لطالما اعتبرت كلمة "الأوف شور"، أو الملاذات الضريبية، حكرا على الجزر القريبة من النفوذ الأوروبي مثل جزر البهاما وجرسي والكامان، التي كانت جزءا من مستعمرات سابقة، ومازالت مرتبطة عن كثب بالعواصم المالية والسياسية الكبرى. وعلى الرغم من أن تلك الأماكن تعدّ ملاذات آمنة لإيداع أموال الأثرياء أو تلك الناتجة عن الفساد والجريمة المخلّمة، حيث تضمن سرية المودعين، ولا تكاد تُخضع أموالهم لضرائب تذكر، إلا أن الواقع يؤكد أن تلك الملاذات نفسها لم تعد مقصورة على تلك الجزر، بل أصبحت موجودة في قلب العواصم الكبرى، مما أنتج خارطة عالية معقدة لتلك المعاملات يصعب فك شفراتها، وفق دراسة للباحث إيمان حسونة صادرة عن المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة.

وقد بدأ الأوف شور عمله الجدي أثناء الحرب العالمية الأولى حينما زادت الحكومات الضرائب بنسب كبيرة لتغطية نفقات الحرب. وبعدها سنّت سويسرا عام 1934 قانون السرية الشهير الذي جعل من انتهاك السرية المصرفية جريمة جنائية.

ويطلق على الأوف شور عدة القاب تكشف عن مستويات عدة لتعريفه، تختلف باختلاف استخدامها، فهي جزر النعيم الضريبي، أو السياحة الضريبية، من حيث قدرتها على إخفاء الأموال عن الضرائب، كما أنها الفردوس المالي للأثرياء باعتبارها ليست أماكن لتهريب الأموال أو الحماية من الضرائب فحسب، بل



«نعتبر أن المزيد من الدعم لنظام بشار الأسد من شأنه أن يزعزع الاستقرار ويأتي بنتائج عكسية، وهذا ناتج بشكل أساسي من أن الأسد فقد الشرعية لقيادة البلاد».

جوش إرنست

المتحدث باسم البيت الأبيض الأميركي

«إن تدخل روسيا العسكري المباشر في سوريا تقويض لعملية الحل السياسي، ويصب في مصلحة القوى والتيارات الإرهابية التي تتعاش على استمرار الفوضى».

فايز سارة

عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري

«أوباما حاول اتباع سياسة محددة تجاه التطورات في سوريا إلا أن الاتفاق الإيراني النووي ساهم في تردد الإدارة الأميركية في اتخاذ خطوات حاسمة على الأرض في سوريا».

وليد فارس

مستشار لدى الكونغرس لشؤون الشرق الأوسط



آراء

روسيا وإيران.. والتراخي الأميركي في سوريا



أوباما ما يريد تمريره، كذلك فعلت إيران التي اكتشفت، أخيراً، مدى صعوبة تشييع العلويين في سوريا وغير سوريا. ما نشهده حالياً هو بحث في كيفية التنسيق من أجل مواجهة “داعش” وذلك من أجل ضمان بقاء الإدارة الأميركية في مركب واحد مع الروسي والإيراني، والذهاب إلى النهاية في لعبة تقاسم النفوذ في سوريا. صار هذا الأمر قابلاً للتحقيق، خصوصاً أنه لم يعد يوجد في موسكو وطهران من يحمل كلام أوباما على محمل الجد منذ تراجع عن توجيه ضربة إلى النظام السوري.

سيرحل الأسد الابن. سيرحل عاجلاً أم آجلاً، حتى لو كان يعتقد أن الكرملين لا يمكن أن يتخلى عنه يوماً. سيذهب الرئيس الروسي بعيداً في مغامرته السورية، كذلك ستفعل إيران، خصوصاً أن ليس في واشنطن من يريد الاعتراف بالدور الذي لعبه النظام السوري في نشوء داعش وتمدده. ليس في واشنطن من يريد العودة قليلاً إلى الخلف للتأكد من أن بشار وداعش وجهان لعملة واحدة، وأن الحرب على النظام السوري، بهدف الانتهاء منه، جزء لا يتجزأ من الحرب على الإرهاب.

هذا التراخي الأميركي الذي يعكس تفهماً للمصالح الروسية في سوريا، خصوصاً لجهة منع تمرير أنابيب الغاز الخليجي في أراضيها، أدى إلى نتائج سلبية تهدد الاستقرار الإقليمي.

في غياب الدور الذي يفترض أن تلعبه القوة العظمى الوحيدة في العالم، لا يعود مستغرباً استمرار عملية تقسيم سوريا وتفتيتها. ليس مستغرباً أيضاً ما تفعله

سوريا. أمّا إيران، فهي تعتبر أنّ الاتفاق في شأن ملفها النووي مع مجموعة الخمسة زائداً واحداً، هو الإنجاز الوحيد لإدارة أوباما. إنه في الواقع إنجاز إيراني لا أكثر. إنه إنجاز إيراني صار موضع فخر لدى الإدارة الأميركية!

ليس لدى أي سوري أي وهم في شأن ما إذا كان أوباما على استعداد لتحدي إيران في سوريا، وحتى في لبنان، وذلك حرصاً على الاتفاق المتعلق بالملف النووي الذي يبدو الرئيس الأميركي مستعداً لحمايته برموش العين...

ثمّة بديهيات غريبة، يبدو أنّ الإدارة الأميركية باتت تلتزمها. في مقدمتها الاستعداد لمراعاة إيران وروسيا إلى الحد الأقصى في سوريا. هناك اعتراف أميركي بأنّ سوريا منطقة نفوذ إيرانية - روسية - تركية. هذا ما يفسّر، إلى حد كبير، التراجع الأميركي عن أي رد فعل في أغسطس من عام 2013، عندما استخدم بشار الأسد السلاح الكيميائي في الحرب التي يشنها على شعبه.

استطاع فلاديمير بوتين، الذي كتب، وقتذاك، مقالاً في “نيويورك تايمز” يدعو فيه أوباما إلى التعقل والتركيز على مواجهة الإرهاب، منع توجيه ضربة إلى النظام السوري تشل في أقل تقدير مطاراته. قبل الرئيس الأميركي، الذي كان يعتبر السلاح الكيميائي “خطأ أحمر” ويشدد على رحيل الأسد الابن، استخدام البراميل المتفجرة في قتل السوريين. رفع أوباما شعار “لا للسلاح الكيميائي... نعم للبراميل المتفجرة”. مرّر الرئيس الروسي على

كلّما مرّ الوقت، يتبين أن التدخل الروسي في سوريا يطرح مزيداً من الأسئلة التي لا أجوبة عنها، أقله في المدى المنظور. هناك كلام لوزير الخارجية في النظام السوري وليد المعلم بوجي بأن بشار الأسد يمكن أن يطلب من موسكو إرسال جنود إلى سوريا. هذا الكلام الصادر عن المعلم غير دقيق، على الرغم من أنه يترافق مع تأكيدات ناطق باسم الكرملين لوجود رغبة روسية في إرسال قوات إلى الأراضي السورية.

يفتقد كلام المعلم الدقة لسبب بسيط عائد إلى أن هناك قوات روسية في سوريا، خصوصاً في منطقة الساحل. القوات موجودة في اللاذقية ومحيطها تحديداً، وفي طرطوس أيضاً. يبلغ عدد الجنود الروس، الآن، نحو ألفين وهم يساعدون الميليشيات التابعة للنظام في منع سقوط المنطقة العلوية، التي تظن روسيا أنّ في استطاعتها وضعها تحت وصايتها، سواء بقي بشار الأسد أو رحل.

لم يكن لروسيا أن تزيد حجم تدخلها في سوريا، مع الإصرار على جعله علنياً، لولا شعورها في الأسابيع القليلة الماضية أن مصير الأسد الابن صار مطروحاً بشكل جدي. لذلك كان عليها طمانته بوضعه في ضوء رغبة الرئيس فلاديمير بوتين في استغلال الأسد الابن إلى أبعد حدود ممكنة... أي أنه يريد عصره حتى آخر نقطة.

لم يعد رئيس النظام يسيطر على شيء في سوريا، خصوصاً أن لدى الإيرانيين وأداتهم المسماة “حزب الله”، الذي ليس سوى ميليشيا مذهبية لبنانية تابعة لـ”الحرس الثوري” الإيراني، حسابات خاصة بهم.

تقوم هذه الحسابات على الاستيلاء على أكبر مساحة من الأراضي والعقارات في دمشق ومحيطها... وصولاً إلى الزبداني والغوطتين، على أن يكون هناك انتقال لسكان القرى الشيعية القريبة من حلب وإدلب إلى العاصمة ومحيطها. هذا لا يعني، أقله إلى الآن، أن هناك تضارباً في المواقف بين طهران وموسكو. على العكس من ذلك، يبدو أن هناك توزيعاً للدور بينهما في وقت بات جزء من الأراضي السورية منطقة نفوذ تركية عاصمتها حلب.

ليس سرّاً أن من بين الأسباب التي أدت إلى وقف “جبهة النصرة” تمددها في اتجاه قرى علوية لا تبعد كثيراً عن القرداحة وجود ضغوط تركية على الجبهة. هذه الضغوط عائدة أساساً إلى أن الأولويات التركية تندرج في سياق حسابات معقدة. تأخذ هذه الحسابات في الاعتبار مستقبل العلاقة مع العلويين في سوريا من جهة، والمواجهة المفتوحة بين أنقرة والأكراد من جهة أخرى.

كذلك، لم يعد سرّاً أن الإدارة الأميركية حائرة من أمرها. لا تشبه إدارة باراك أوباما سوى إدارة جيمي كارتر الذي امتحنته إيران أواخر سبعينات القرن الماضي، واكتشفت أن لا وجود لديه لأي نيّة في مواجهة من أي نوع كان... مع أي طرف كان.

بوتين، بدوره امتحن أوباما وتأكد له أنّ في استطاعته الذهاب بعيداً في تحديه، أو احتوائه، سواء أكان ذلك في أوكرانيا أو في

خير الله خير الله



بوتين امتحن أوباما وتأكد له أن في استطاعته الذهاب بعيداً في تحديه أو احتوائه، سواء أكان ذلك في أوكرانيا أم في سوريا. أما إيران، فتعتبر أن الاتفاق النووي هو الإنجاز الوحيد لإدارة أوباما

”
لم يكن لروسيا أن تزيد حجم تدخلها في سوريا، لولا شعورها أن مصير الأسد صار مطروحاً بشكل جدي

”
إيران في لبنان حيث شلل حكومي وحرak شعبي لا يستفيد منه سوى “حزب الله” الذي يصنّ على تعديل اتفاق الطائف وإحلال “المثالثة” مكان “المناصفة” بين المسلمين والمسيحيين، وتكريس سلاحه المذهبي سلاحاً شرعياً، بل أكثر شرعية من سلاح الدولة اللبنانية.

في ظل التراخي الأميركي، أيضاً وأيضاً، ليس مستغرباً ما تقوم به إسرائيل في القدس حيث تحاول تغيير وضع المسجد الأقصى وفتح حرمة أمام المتطرفين اليهود أيضاً.

لم يعد هناك من شيء مستغرب في الشرق الأوسط منذ الزلزال العراقي الذي افتعلته إدارة جورج بوش الابن في العام 2003 ومنذ قرّرت إدارة أوباما الاكتفاء بالتفرّج على ترددات هذا الزلزال، وهي ترددات ليس ما يشير إلى أنها ستشهد قريباً.

* إعلامي لبناني

الدب الروسي في سوريا

الخطوة الروسية، ربما يجدر الانتباه إلى أربع مسائل. الأولى، أن الولايات المتحدة الأميركية تكاد تكون مستنكرة عن التدخل في الرمال المتحركة للشرق الأوسط، وأن هذا الاستنكاف، بالذات، هو الذي يشجع روسيا – بوتين على إبداء الجراءة على ملء الفراغ؛ بمعنى أن الأمر منوط بالهامش المتاح أميركياً لروسيا.

والثانية، أن الولايات المتحدة في هذه السياسة ربما تتوخى إغراق روسيا، أو توريطها، في المستنقع السوري، في تكرار للتجربة الأفغانية (وربما أنها تعتمد ذات الشيء مع إيران).

والثالثة، أن التورط الروسي في سوريا سيحمل الاقتصاد الروسي أعباء كثيرة، في ظرف تتراجع فيه موارد روسيا المالية مع هبوط أسعار النفط، ما يوقعها في مشكلات كبيرة تذكر بواقعة انهيار الاتحاد السوفياتي السابق.

والرابعة، أن روسيا غير قادرة على تحدي الولايات المتحدة، لا اقتصادياً ولا تكنولوجياً، ولا عسكرياً، بدليل أن روسيا، ذاتها، تشكو من بعض أشكال الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها.

القصد أن روسيا – بوتين يمكن أن تقوم بأشياء كثيرة في ظل غياب أو انكفاء الولايات المتحدة، ولكن ما هي عواقب ذلك؟ وإلى متى؟

* كاتب سياسي فلسطيني

والأجهزة الأمنية، مع السيطرة الحديدية على الموارد والاقتصاد وعلى وسائل الإعلام والتعليم. المهم أنه بسبب من كل ذلك لا أحد في روسيا يستطيع أن يسال بوتين، ماذا يفعل، ولا إلى أين يأخذ روسيا، أو ما هو ثمن ذلك، أو ما تداعياته على روسيا واقتصادها وأمنها.

وعلى الأرجح فإن حركة روسيا – بوتين باتجاه سوريا ليست مدروسة، ولا تتقصد تحدي الإدارة الأميركية، لاسيما مع هذا الإصرار الروسي على استدراج اجتماع قمة بين الرئيسين بوتين وأوباما في نيويورك، أواخر هذا الشهر، ومع تكرار الحديث عن حرص روسيا على التنسيق مع الولايات المتحدة في الحرب ضد “داعش” وأخواتها. في غضون ذلك، وفي ما يتعلق بحدود

الاستكفاف الأميركي هو

الذي يشجع روسيا على إبداء

الجرأة على ملء الفراغ؛ بمعنى

أن الأمر منوط بالهامش

المتاح أميركياً لروسيا

ويملي على النظام سياساته، روسيا أم إيران؟

الآن، وبغض النظر عن هذه الحيثية، مع أنها مهمة جداً، بالنسبة إلى معرفة مكانة حليف النظام، إيران وسوريا، وتباين ما يريده كل منهما من سوريا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه، هو لماذا تتدخل روسيا إلى هذه الدرجة؟ أو ما هي مصلحتها في ذلك؟ وهل هذا سيخدمها حقاً أو يعزز مكانتها في الصراعات الدولية، سيما في التنافس مع الولايات المتحدة؟

في محاولة الإجابة على هكذا أسئلة يذهب البعض إلى الحديث عن قاعدة طرطوس البحرية، وأهميتها للأسطول الروسي في البحر الأبيض المتوسط، وقمة من يحيل الأمر إلى العوائد الاقتصادية في العلاقة بين روسيا وسوريا، بل إن الخيال يذهب بالبعض حد الحديث عن وجود حقول غاز مهمة قبالة الساحل السوري، وطبعاً ثمة من يفسر ذلك بدعوى رد فلاديمير بوتين على ما جرى في أوكرانيا.

ومن دون بخس كل هذه الإجابات حقها، أو حصتها من الحقيقة، فإن السبب الأكثر ترجيحاً يعود إلى طبيعة النظام الروسي، في ظل “القيصر” بوتين، فهذا النظام يجد في النظام السوري مثلاً له، والأهم أن الرئيس الروسي يريد أن يثبت شيئاً لذاته، ولشعبه. وتفسير ذلك أننا في حالة روسيا، أيضاً، إزاء نظام استبدادي مافيو، يتحكم فيه بوتين في كل صغيرة وكبيرة، ويفرض هيمنته على الشعوب الروسية بقوة الجيش

فجأة باتت روسيا، وعلى لسان رئيسها فلاديمير بوتين، ووزير خارجيتها ودفاعها، تتحدث عن استعدادها للقيام بدور عسكري مباشر لها في سوريا، بحجة محاربة تنظيم داعش، والجماعات المسلحة على منظمة “القاعدة”، بعد أن كانت اشتغلت طوال خمسة أعوام على دعم النظام السوري، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، في جهده المستميت لواد ثورة السوريين.

أيضاً، معلوم أن روسيا بذلت جهداً كبيراً، وعلى كافة الأصعدة، في تشويه مطالب السوريين، وطمس توقيهم إلى الحرية والكرامة، بادعاء أن ما يجري بمثابة حرب أهلية طائفية ودينية، وأن الجماعات الإرهابية هي المتسببة فيها، بل إنها لم تدخر جهداً للتأثير على جماعات المعارضة، وخلق البلبلة في أوساطها، فضلاً عن حوّلها صور أي قرار من مجلس الأمن الدولي بجبر النظام على وقف القتل والقصف، ويأتي ضمن ذلك إصرارها على تفسيرها الخاص لببان جنيف 1 (عام 2012)، القاضي بإنشاء هيئة حكم انتقالية في سوريا، بكامل الصلاحيات التنفيذية، بادعائها أن ذلك لا يشمل رحيل الأسد.

من كل ذلك تبدو روسيا بمثابة شريك أساسي للنظام في كل ما يحصل في البلد، من تقتيل وتخريب وتشريد، لكن في سياق المقارنة بينها وبين إيران، يبدو من الصعب تحديد من هو الشريك أو المسؤول الأول ومن الثاني، أو من الذي يقرر توجيه دقة الأحداث،

ماجد كيالي



لا أحد في روسيا يستطيع أن يسأل بوتين، ماذا يفعل، ولا إلى أين يأخذ روسيا، أو ما هو ثمن ذلك، أو ما تداعياته على روسيا واقتصادها وأمنها

للمشاركة والتعليق: opinion@alarab.co.uk

آراء



«رفض بعض الدول الأوروبية استقبال لاجئين مسلمين، يعكس العنصرية تجاه المسلمين، والخوف من استقرار اللاجئين في تلك الدول، وهو الأمر الذي طالما تخوفت منه الأحزاب اليمينية».

عبدالعزیز بن عثمان التویجری

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

«القدس الشرقية جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967. ونعرب عن رفضنا لكافة الأنشطة الاستيطانية والممارسات الاستعمارية الإسرائيلية».

من بيان

حركة عدم الانحياز

الأقصى واللاجئون.. والتسوية السياسية

منذ فترة، حيث ضاقت به السبل ولوّح بقلب الطاولة على رؤوس الجمع. بالطبع قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تريد ضح الدماء في عروق قضية العرب الأم، ولا يدخل ضمن حساباتها مساعدة أبومازن سياسيا، لكن الخلافات الإقليمية المحدمة، والإنقسامات العربية الشديدة، والمواقف الدولية المرتبكة، أغرت إسرائيل على تشجيع المستوطنين على الإقتحام الجديد، خاصة أنها تدرك أن الحرب المستعرة بين قوى متعددة ضد تنظيمات إسلامية متطرفة، لن تعطي فرصة للالتفات إلى ما تقوم به قوات الاحتلال من ممارسات عنيفة في المسجد الأقصى، بالتالي سوف تمر تجاوزاتها وسط الصخب الإقليمي، ولن تجد من يتصدى لها. فقد مرت القوى الإسلامية، سواء تلك التي قدمت نفسها باعتبارها معتدلة، مثل حماس والإخوان المسلمين عموما، أو متشددة مثل تنظيم داعش وأخوانه، بكثير من الاختبارات، وثبت فشلها، وتأكدت دوائر مختلفة أن إسرائيل لا تحتل أولوية بالنسبة لهم جميعا، ولا تمثل اهتماما في الخطاب السياسي، وكلهم اعتبروا احتلالها للأراضي المقدسة عداء ثانويا، مقارنة بعداء الأنظمة الحاكمة، الذي تعاملوا معه على أنه عداء رئيسيا، وحتى على مستوى الدول (إيران مثلا) التي تاجرت بقضية القدس، لم تجرؤ على الدخول في مواجهة مع إسرائيل أو رمي حجر عليها، وجرى توظيف الخلاف الظاهر معها لتحقيق مكاسب سياسية أخلا.

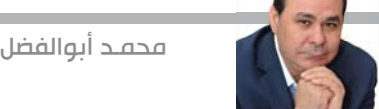
وهو ما أغرى إسرائيل على فتح الباب أمام الانتهاكات الأخيرة، ومع أن ردود الأفعال الإقليمية والدولية لا تتناسب، على الإطلاق، مع حجم التصرفات التي يقوم بها المستوطنون في القدس، مدعومين من قوات الاحتلال، غير أنها لفتت الانتباه إلى المسألة التي يعيشها جزء كبير من الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي، وأصررت أن قضيتهم يمكن أن تعود أم القضايا في المنطقة، بصورة قد تعيد الكلام إلى مشروع التسوية السياسية، الذي دخل طي النسيان. بصرف النظر عن ماهية المشروع ومدى ما يحمله من مركزات أساسية، فإن ما يجري في المسجد الأقصى من الممكن أن يدفع بعض الدول لإعادة التفكير في الحل السياسي للقضية الفلسطينية برمتها، خاصة أن الأطراف الرئيسية على درجة من الإنهاك، وتخشى من تفجر بركان الغضب الشعبي في الأراضي المحتلة، بما يفتح الطريق أمام

الظاهر أنه لا توجد علاقة قوية بين القضايا الثلاث، لكن من يبحث في الجوهر يجد أن هناك روابط سياسية كاملة بين هذه العناصر، تخرج العلاقة من حيزها الضيق إلى نطاق رحب.

فاحتلال القدس من قبل إسرائيل، وتكريس وجودها، وفرض سيطرتها على المسجد الأقصى، بما نجم عنه تشريد مئات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من ساكني القدس، على غرار الممارسات التي قامت بها القوات السورية في السنوات الأخيرة، والتي أضفت إلى تشريد ملايين اللاجئين من المواطنين، كما أن تصاعد الحديث عن أزمة هؤلاء يمكن أن يؤدي إلى تعطيل الاتجاه نحو التسوية السياسية، التي بدت خلال الأسابيع الماضية أقرب من أي وقت مضى، وهو الطريق الذي تفتنت إسرائيل في الابتعاد عنه.

بين اللاجئين الفلسطينيين وأشقاائهم الجدد من السوريين، مساحات كبيرة من التشابه، فقد جرى اختزال القضية الفلسطينية تقريبا في حل مشكلة اللاجئين، وهو ما يمكن أن تتجه إليه تطورات الأزمة السورية حاليا، بحكم الحسابات المتعارضة لعدد كبير من الأطراف الفاعلة، فقد تم تسليط الأضواء على جيوش اللاجئين التي تتسرب إلى دول أوروبية عدة، بحسبانها قضية إنسانية، يجب أن يتكاتف حولها العالم. الحاصل أن الأوضاع تسير باتجاه تحويل الأزمة الأمنية المحدمة في سوريا إلى إنسانية، وفتاسي أو تراجع الجوهر الأساسي، وهو العنف الذي يمارس من جانب قوات بشار الأسد والحركات المتشددة، كداعش والنصرة وأشقاائهما، كما حدث مع الاحتلال الإسرائيلي في الحالة الفلسطينية، إذ تم تفرغ القضية من ثوابتها المركزية والتاريخية، وأضحى البحث جاريا عن تعويضات وحلول إنسانية، تخفف أعباء الحصار والتشريد، من على كاهل بعض القوى الغربية، ولم يعد مصير القدس يهم قطاعات كبيرة.

إذا كانت الانتهاكات التي يقوم بها المتطرفون في الأقصى، ترمي إلى ترسيخ واقع جديد لصالح إسرائيل، فإنه يحمد لها المساهمة في عودة القضية الفلسطينية إلى واجهة المشهد العربي والإسلامي مرة أخرى، بعد أن سبقتها قضايا وأزمات كثيرة خلال السنوات الخمس الماضية، وربما تقدم هذه التطورات حبل إنقاذ للمآزق الذي يعيشه محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية



محمد أبو الفضل

إذا كانت الانتهاكات التي يقوم بها المتطرفون في الأقصى، ترمي إلى ترسيخ واقع جديد لصالح إسرائيل، فإنه يحمد لها المساهمة في عودة القضية الفلسطينية إلى واجهة المشهد العربي والإسلامي



«نحن مدعوون للوقوف صفا واحدا لإنهاء الانقسام، وتحمل المسؤولية الوطنية لحماية القدس والمسجد الأقصى، فلا دولة فلسطينية من دون القدس وفي القلب منها المسجد الأقصى».

رامي الحمد لله

رئيس الوزراء الفلسطيني

تعالو نرُزُ القدس



غنيم الزعبي

□ مات الأجداد، وأحنى الزمن ظهور الآباء بعد أن أصبحوا كهولا، والأبناء أضحوا أرباب أسر وأحفاد الأحفاد أضحوا شبابا، وما زال أهل فلسطين يسمعون الخطب تلو الخطب عن النصر العربي القادم والجيوش العربية التي سترمي اليهود في البحر.. طال انتظار أهل القدس لتلك الجيوش ولم تات تلك الجيوش التي انشغلت إما بالقتال بينها من باب الأقربون أولى بالمعروف أو بالتصدي لثوار ثاروا على نظام أتى عن طريق الثورة. ذهبت فلسطين ولحقها لبنان، ثم العراق ثم سوريا وليبيا واليمن، وما زال العرب يطالبون أهل الأقصى بالصبر. طال الانتظار والمحتل الصهيوني عرف منذ زمن بعيد أنه في أمن وطمانينة من 300 مليون من الأشاوس العرب الذين يخططون به.

في زمننا الحالي هناك كيان فلسطيني شبه مستقل لديه الكثير من الأسباب للتحول إلى دولة قوية قادرة على دعم الشعب الفلسطيني وزيادة صموده أمام الجبروت الصهيوني. لكنه كيان محاصر ومقاطع من 300 مليون عربي ومليار مسلم. وهذه المقاطعة هي إرادية وليست إجبارية بحجة عدم التعامل مع إسرائيل أو الاعتراف بها. هذه النقطة يمكن تجاوزها بربط آلية الدخول والذهاب إلى الأقصى بإذن من السلطة الفلسطينية كما تفعل جماعة "ناطوري كاربا" اليهودية المناهضة للصهيونية، التي لا تعترف بإسرائيل بل تتقدم بالإن من محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، للذهاب إلى الأقصى والصلاة فيه.

تصوروا مئات الألوف من العرب والمسلمين يدخلون المسجد الأقصى للصلاة فيه والتجول داخل القدس. لا يجب أن يترك المسجد الأقصى وحيدا يزوره اليهود من كل أنحاء العالم ويحرم منه مليار مسلم. زيارة المسجد الأقصى وزيارة القدس فيهما دعم اقتصادي ومعنوي لأهل فلسطين الذين يواجهون الصهاينة وحدهم. والذين ينتهون من الصلاة في المسجد الأقصى سينتشرون في الشوارع والأسواق الفلسطينية فيدعموا إخواننا وأهلنا المرابطين هناك بصورة مباشرة عوضا عن صناديق التبرعات التي جمعت المليارات ولم نر لها تأثيرا على واقع أهل فلسطين. الوضع الحالي يسعد إسرائيل فهي منفردة بالقدس وأهل القدس، لكن هذا الوضع سيتغير لو عزم العرب والمسلمون على وقف هذه المقاطعة غير المفيدة لأولى القبلتين، فالأقصى هو أقصانا والقدس هي قدسنا.. أن الألوان لأن نرورهم وندعمهم.

* كاتب كويتي



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

عندما نسينا ماركس

ذاتية بلا وسطاء، وأمست المنتجات معروضة في احتكاك مباشر وشفاق مع المستهلك. لكن خلف هذا الانكشاف، ثمة معطى يزداد اختفاء واحتجابا عن المستهلك، هو الظروف الاجتماعية والكلفة الإنسانية لعملية الإنتاج. لا يقف الأمر عند هذا الحد، بل الأدهى من كل ذلك، أن المنتج نفسه فقد بُعد المادي، وأصبح يختزل في مجرد صورة رمزية أو بصرية.

لقد تمّ اختزال جودة المنتج في مجرد علامة، وأصبحت العلامة كافية للدلالة على الجودة والإبهاء بأن كل شيء على ما يُرام، بصرف النظر عن الظروف الاجتماعية للإنتاج وبغض الطرف عن مادة المنتج. لم تعد علامات البضائع اليوم تدل على البضاعة، وإنما أخذت العلامة موضع البضاعة، أخذت العلبة مكان المقلب، اختفت مادة الإنتاج والتي لم تعد تقدم نفسها سوى من خلال الصورة والعلامة والأثر. إننا اليوم، لم نعد نبيع أو نبتاع غير الرموز، لم نعد نسوق أو نتسوق أكثر من العلامات. والنتيجة، لقد حلت الصورة محل الواقع، وحل الرمز محل المعنى، وأصبحت الكلمات أهم من الأشياء، والألفاظ أهم من المعاني، والأقوال أكثر دلالة من الأفعال. في هذه الأجواء من الرأسمالية التي حجبت الواقع خلف الرمز والعلامة صرنا نسمع عن زمزم كولا، والماكдонаلد، الحلال، والمايوه الشرعي، والهاتف الإسلامي، إلخ، وهي عبارات لا تدل، بالضرورة، على مضمون البضاعة المسوقة، وليس مطلوبا منها في الأخير أن تعبر عن أي مدلول. هكذا، على منوال نخط الإنتاج الرأسمالي

□ كنت في إحدى فترات طفولتي، أتمنّى أن يُحوّلني مصور بارع إلى صورة بالفعل، بحيث لا أبقى على هيئة إنسان. وتحسبا لنجاح العملية كنت أوصي والدي بأن يحرصا عليّ لكي لا تمرّقني أختي الأصغر مني سنا. وعندما كبرت أدركت بأن أمنيّتي لن تتحقق؛ فحتّى بعد أن التقتط لي العشرات من الصور بقيت على هيئتي. ثم استنتجت في الأخير أن لا شيء يتحول إلى صورة. غير أنني سادرك لاحقا بأنني ربما تسرعت في هذا الاستنتاج. ذلك أن عالم اليوم عالم أخذت فيه صورة الواقع مكان الواقع المادي. أو هكذا تبدو الأمور.

كان مارتن هيدغر يرى أن خطاب الحداثة انتهت إلى نسيان الوجود لفائدة الموجود، وبوسننا أن نرى اليوم كيف انتهى خطاب الرأسمالية إلى نسيان الوجود الاجتماعي لفائدة العلامات والرموز والصور، ما يحيلنا مباشرة، ومرة أخرى، إلى أطروحة الناقد الكبير للاقتصاد الرأسمالي، كارل ماركس. سبق لماركس أن أطاق الثّام عن ظاهرة بسيطة، لكنها كانت المدخل الأساس لمشروعه في نقد الاقتصاد السياسي. فقد لاحظ كيف أصبح السوق في النظام الرأسمالي يعرض أمام المستهلكين بضاعة أو خدمة بنحو يجذب عنهم كل الظروف الاجتماعية لأولئك الذين أنتجوا تلك البضاعة أو وفروا تلك الخدمة. هذه هي الملاحظة التي تفرض نفسها اليوم ببداهة أكبر، وذلك جرّاء سيادة نوع من الثقافة الاستهلاكية: حين نريد أن نقتني حذاء أو سيارة أو مسحوقا للصابون، فإننا نسال عن جودة الإنتاج، لكننا لا نسال عن تلك الجودة بكل المعايير، إذ ثمة معايير للجودة لا نعتينا ولم نتعود على السؤال عنها، تتعلق بالظروف الاجتماعية والكلفة الإنسانية التي رافقت عملية الإنتاج. وذلك هو الخلل "الإنساني" الذي يسترعي اليوم انتباه أنصار ما يسمّى بالتجارة العادلة أو المنصفة، فيما يبدو بمثابة محاولة لتخليق العوامة الرأسمالية.

في المرحلة الراهنة للمنظومة الرأسمالية العالمية أمست البضاعة أكثر قربا من المستهلك، معروضة أمامه على الرّفوف داخل مراكز التسوّق، يفحصها بملامسه من دون وسطاء آخرين. أصبح المستهلك يقف وجها لوجه أمام البضاعة، في لقاء مفتوح وتجربة

الرّاهن، أصبح الوعي الديني نفسه يختزل الوجود في مجرد رموز وعلامات تخبر حولها الحراك أو العراك، لكنها في أساسها تظل رموزا وعلامات تحجب عنا الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الناس، وتختزل هذا الواقع في مجرد بنية ذهنية ورمزية. وعلى هذا الأساس نرى اليوم كيف تحوّل ما يسمى بالحجاب الإسلامي إلى تكتيف رمزي لهوية افتراضية منزوعة عن كل سياق مادي، سواء تعلق الأمر بالسياق الاجتماعي والذي يختلف باختلاف التاريخ والمصالح، أو تعلق الأمر بسياق المناخ الجغرافي والذي يختلف تبعا لاختلاف المناطق والأقاليم.

ليس من باب النقص السليم أن ترتدي مسلمات موريتانيا نفس لباس مسلمات كندا، بيد أن اختزال الواقع المادي الذي يعيش فيه الناس، في مجرد رموز ذهنية وعلامات صورية، ينزع لباس الناس عن شروطه الاجتماعية وظروفه المناخية، ويختزله في مجرد رموز صوريّة وعلامات تدل على هوية افتراضية، في زمن أصبحت فيه صورة الماكة بدلا عن مادة البضاعة. ومع ذلك، ورغم كل ذلك، فإن الواقع المادي المنسي ما ينفك يثار من الرموز والعلامات وينتقم من نسيانه، حين يتحول نسيان الوجود الاجتماعي إلى بؤس يسري وأمراض تستشري.

والجدير بالملاحظة، أن تحوّل الواقع الاجتماعي للمسلمين في الغرب، إلى مجرد رموز وعلامات، قد انتهت إلى استبدال معركة الحقوق الاجتماعية للعمال المهاجرين (ساعات العمل، الضمان الصحي، التعويضات العائلية، إلخ) بمعركة الحقوق الدينية ذات الطابع الرمزي والصوري (الحجاب، اللحية، الصلاة في الشوارع، اللباس الأفغاني في بعض الأحيان، إلخ)، في مقابل ذلك انخرط الوعي الإسلامي الرّاهن في معارك صورية من أجل ما يسمى بتحسين صورة الإسلام في العالم، مكرسا بذلك عملية احتجاب الواقع خلف الصورة ووضع الدلالة موضع المدلول، داخل فضاء ثقافي معولم أصبح فيه الوجود يتكلم لغة العلامات والرموز والإشارات، وكل هذا على حساب الواقع الاجتماعي للإنسان. هذا الواقع الاجتماعي نسيناه بكل تأكيد، نسيناه عندما نسينا ماركس.

* كاتب مغربي



سعيد ناشيد

الوعي الإسلامي الراهن انخرط في معارك صورية من أجل ما يسمى بتحسين صورة الإسلام في العالم، مكرسا بذلك عملية احتجاب الواقع خلف الصورة ووضع الدلالة موضع المدلول

بالمئة سعر الفائدة الرئيسي في الولايات المتحدة، الذي ثبتته مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي، لتتجه الأنظار إلى الاجتماع المقبل في 28 نوفمبر.

0.05

60 مليار دولار خرجت من أسهم الأسواق الناشئة منذ بداية العام، في وقت اجتذبت فيه أسهم الأسواق المتقدمة نحو 77 مليار دولار بحسب بنك أو أميركا ميريل لينش.

60

1 تريليون دولار إجمالي استثمارات الصين الخارجية المباشرة في الأشهر الثمانية الأولى من العام، بعد ارتفاعها بنسبة 18 بالمئة بمقارنة سنوية وفق أرقام رسمية.

1

اقتصاد

بكين تنجح في شرح هيمنة واشنطن على النظام المالي العالمي

● تأييد دول الخليج النفطية كان حاسماً لإنشاء بنك التنمية الصيني ● بكين قطعت شوطاً طويلاً للتأثير في النظام المالي العالمي



يد الاستثمار الصيني الناعمة تحاول تغيير النظام المالي العالمي

وقال إن "بنك البنية التحتية سيسمح للصين بتلقي 100 رد إيجابي عندما ترفع سماعة الهاتف". وأكد المصدران أن بعض المسؤولين بمن فيهم الرئيس القادم للبنك الجديد، دأبوا منذ سنوات على دعوة بكين إلى تدشين بنك تنمية جديد، لكن الفكرة لم تكتسب قوة دفع في ظل الحكومات الصينية السابقة. وتغير ذلك عندما تولى الرئيس الصيني شي جين بينغ مهام منصبه ربيع 2013، حيث تلقى بنقله خلف استراتيجية البنية التحتية والتصدير الصينية الجريئة "حزام واحد وطريق واحد"، في إشارة إلى إقامة حزام اقتصادي على طريق الحرير القديم. فقد شجعت إمكانية أن يدعم البنك خطة "الحزام والطريق" كبار المسؤولين الصينيين

والهند وجنوب أفريقيا وإجرائها محادثات مع روسيا للمشاركة في إنشاء بنك آخر. لكن أحد المصدرين أكد أن مقترح إقامة صندوق استثمار قوئل بالفرض، من منطلق أن جهداً أحادياً من جانب الصين قد يثير شكوك الحكومات الأخرى بشأن دوافعه. وجادل مؤيدو بنك البنية التحتية بأن الأعضاء الآخرين في بنك بريكس سيهرعون إلى المشاركة في البنك الجديد، وأن روسيا تبدي فتوراً إزاء فكرة إقامة بنك تنمية مع الصين. واجتمعت وزارة المالية الروسية عن التعليق على هذا التقرير. وذكر أحد المصدرين أن بنك البنية التحتية سيكون الوحيد القادر على توفير منصة عالمية للصين لإشهار نفوذها المالي.

وأكد أن وفداً من وزارة المالية حاول جس نبض دول جنوب شرق آسيا بخصوص دعم البنك، لم يفرز نتائج مشجعة. فقد أيدت الحكومات الفكرة غير أنها لم تكن تملك الموارد الكافية للمساهمة بقوة في التمويل.

أكدت مصادر مطلعة أن تأييد دول عربية منتجة للنفط كان حاسماً في تعزيز خطط الصين لتغيير النظام المالي العالمي، وأنها كانت تعاني من عدم الثقة حين فكرت للمرة الأولى بإنشاء البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية بسبب المخاوف من عدم جمع التمويل الكافي، والقلق من أن الدول الأخرى لن تدعم المشروع.

كوه جوي تشينغ

لا بكين - يعد بنك التنمية الصيني الجديد أحد أكبر نجاحات السياسة العالمية لبكين، رغم أن خطته كادت تتجمد قبل عامين بسبب الشكوك التي ساورت كبار صناع السياسات. لكن تعهد بعض حكومات الشرق الأوسط بتقديم السيولة ودعم دول أوروبية مهمة، وهو ما فوجئت به بكين وجاء على الرغم من المعارضة الأميركية، أصبح نقطة تحول في خطط الصين لتغيير البنية المالية العالمية. وبفضل التأكيدات الخارجية ودعم شخصيات مهمة مثل رئيس الوزراء الصيني السابق والرئيس المقبل لبنك البنية التحتية جين لي تشون، الرئيس السابق لصندوق الثروة السيادي مؤسسة الاستثمار الصينية، استطاعت الصين تحويل الفكرة إلى حقيقة.

ومن المرجح أن يعزز التأسيس الناجح للبنك ثقة بكين في قدرتها على الاضطلاع بدور رائد في المؤسسات المالية العالمية، رغم الرياح الاقتصادية المعاكسة التي تواجهها في الداخل. وقال أحد المصدرين عن خطط بكين لبنك الاستثمار في البنية التحتية "في البداية لم تكن الصين واثقة جداً... مبعث القلق كان عدم توافر المال".

وأكد أن وفداً من وزارة المالية حاول جس نبض دول جنوب شرق آسيا بخصوص دعم البنك، لم يفرز نتائج مشجعة. فقد أيدت الحكومات الفكرة غير أنها لم تكن تملك الموارد الكافية للمساهمة بقوة في التمويل.

وأضاف أن جهات حكومية شككت في قدرة الصين على إدارة بنك دولي نظراً لانعدام الخبرة، مبدية تخوفها من أن تتكبد المؤسسة الجديدة خسائر، وأنها اقترحت أن تنشئ الصين صندوق استثمار حكومياً لتمويل صفقات البنية التحتية الخارجية. وشكك آخرون في حاجة الصين إلى إطلاق بنك جديد، نظراً لعضويتها في بنك التنمية لمجموعة بريكس مع البرازيل وروسيا

57

دولة انضمت للبنك الآسيوي بعضها من حلفاء واشنطن التي تعارضه

توسيع نفوذ الصين المالي بدأ بعد تولي الرئيس الصيني شي جين بينغ السلطة في ربيع 2013



توسيع نفوذ الصين المالي بدأ بعد تولي الرئيس الصيني شي جين بينغ السلطة في ربيع 2013

باختصار

أظهرت البيانات التي قدمتها السعودية إلى مبادرة البيانات المشتركة لمنظمة أوبك تراجع صادراتها النفطية في يوليو بنحو 89 ألف برميل يومياً عن الشهر السابق لتبلغ 276 مليون برميل يومياً.

تستضيف أبوظبي مؤتمر ومعرض سبتريد للعمليات البحرية وسفن العمليات الشرق الأوسط الذي ينطلق في مركز أبوظبي للمعارض والمؤتمرات بين 5 و 7 أكتوبر المقبل بمشاركة عالمية واسعة.

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أمس، أن العجز التجاري الإسرائيلي ارتفع في شهر أغسطس الماضي بنسبة 21 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى أكثر من 84 مليار دولار.

أدى وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أمس، ثقته في قدرة اقتصاد الصين على مواصلة النمو، رغم التباطؤ. وقال إن البلاد تمر بتحول ضروري ولكن لاتزال محركاً رئيسياً للنمو العالمي.

كشفت وكالة أنباء الصين الجديدة أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ترى ضرورة تعزيز دور الحزب في إصلاح الشركات الحكومية، من أجل إيقاف تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

قالت شركة سوكار الحكومية للطاقة في أنربيجان إن بي.بي البريطانية بصدد وقف العمليات في إحدى منصاتهما في بحر قزوين لإجراء أعمال صيانة مخطط لها، بدءاً من 20 أكتوبر المقبل.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

الجزائر تخسر 35 مليار دولار من عوائد النفط

قاعدة عصرية وقدرات بشرية جد عالية". واعترف سلال بصعوبة الوضع الاقتصادي الراهن، إلا أنه أكد أنه يتيح فرصة جيدة لمراجعة النفس واتخاذ قرارات جريئة لبلورة رؤية اقتصادية جديدة وتغيير أنماط التنسيير والضبط. وأشار إلى ترشيد النفقات والتحكم الأمثل في التجارة الخارجية وتدفق الرساميل ومواصلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

وأكد رئيس الوزراء الجزائري أن التحدي الحقيقي يبقى بناء اقتصاد ناشئ ومتنوع ومدر للثروة ومستحدث لمناصب الشغل، وأن الحكومة تستهدف بلوغ نسبة نمو تصل إلى 4.6 بالمئة في عام 2016 مقابل 4.3 بالمئة العام الجاري.

أبوظبي الوطني يعزز إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية

أبوظبيي - أصبح بنك أبوظبي الوطني أول مصرف إماراتي يوقع على مبادئ جمعية أكوابتر العالمية في الصناعة المالية، التي تقوم بتحديد وتقييم وإدارة المخاطر البيئية والاجتماعية في المشاريع التي تمويلها المؤسسات المالية. وتضم الاتفاقية مجموعة من المبادئ التوجيهية الطوعية، من مؤسسة التمويل الدولية للحفاظ على أعلى معايير الاستدامة الاجتماعية والبيئية إضافة إلى المبادئ العامة للبنك الدولي للمحافظة على البيئة والصحة والسلامة.

وتوفر مبادئ جمعية أكوابتر المعيار الأبرز في صناعة التمويل، حيث تلزم المؤسسات المالية المشتركة في الجمعية بالقيام بإجراءات لمعرفة المخاطر البيئية والاجتماعية للمشاريع قبل الموافقة على توفير التمويل لها. وعند رصد مثل تلك المخاطر، فإن البنوك المشاركة في ميثاق الجمعية، تقوم بمطالبة عملائها باتخاذ تدابير ملموسة للتخفيف من الآثار السلبية المحتملة من تلك المشاريع على الناس أو على البيئة. وقال ناثن وثرستون رئيس قسم الطاقة المتجددة في بنك أبوظبي الوطني إن اعتماد تلك المبادئ يتماشى مع القيم الأساسية للبنك ويؤكد على سياسته الحازمة في ممارسات الإقراض المسؤول بيئياً واجتماعياً.

فولكسفاغن تعترف بالتلاعب في قيم الانبعاثات

إجراء تحقيق شامل في هذه المزاعم مضيفاً "أشعر بأسف عميق لأننا خذلنا ثقة عملائنا والجمهور"، وأكد أنه يعتبر أن القضية "ذات أولوية قصوى". وكان "إشعار الانتهاك" لقانون الهواء النظيف بحق فولكسفاغن الذي أصدرته وكالة حماية البيئة الأميركية شمل أيضاً سيارات أودي المملوكة لفولكسفاغن والتي تتميز بمبيعات عالية في السوق الأميركية. وطالب خبير السيارات الألماني فريماند دودنهوفر بتحقيق مشابه في أوروبا وقال "يجب الآن على المفوضية الأوروبية ووزارة النقل الاتحادية تتبع هذه الأمور وتوضح إلى أي مدى تم استخدام هذه البرامج في أوروبا وألمانيا لتعطي بيانات مزيفة لانبعاثات العادم".

إعلان شركة فولكسفاغن الألمانية بتلاعبها في قيم العادم المنبعثة من عدد كبير من سياراتها في الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم أكبر شركة سيارات أوروبية أمس، في مقر الشركة الرئيسي في فولفسبورغ إن "التلاعب في البرمجيات المستخدمة كان موجوداً". وتأتي التصريحات بعد اتهام وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة للشركة بتصميم برمجيات لنحو نصف مليون سيارة تعمل بالديزل وتعطي قيماً مزيفة لنسبة الانبعاثات السامة، حيث ذكرت الوكالة الأميركية أن تلك البرامج تغلق أجهزة التحكم في الانبعاثات عند القيادة بشكل عادي وتشغلها عندما تخضع السيارة لاختبار الانبعاثات. ودون أن يعترف بشكل مباشر بالواقعة، وعد ميشائيل فينتركورن رئيس الشركة



أطفال عراقيون يقودون أمس قطيعاً من الجواميس في بركة مياه شرق بغداد، في وقت أعلنت فيه الحكومة عن انتشار وباء الكوليرا في مناطق غرب العاصمة العراقية.

طرازاً جديداً تعتمز شركة جنرال موتورز الأميركية للسيارات طرح لفرعيها الأوربيين أوبل وفوكسهول خلال السنوات الأربع المقبلة، بينها طرازات كهربائية.

29

مشاريع يتضمنها برنامج كوبرنيكوس، الذي تعتمز الحكومة الألمانية تنفيذه لتطوير مبادئ ونظم جديدة لإنتاج واستهلاك الطاقة، وتبلغ تكلفته 400 مليون يورو.

4

بالمئة نسبة ارتفاع أصول القطاع المصرفي في الإمارات في أغسطس بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 662 مليار دولار بحسب بيانات مصرف الإمارات المركزي.

1

اقتصاد

مصاريف العام الدراسي تبعد المصريين عن تقديم الأضاحي

● الكساد يهيمن على أسواق الماشية بسبب ارتفاع الأسعار ● الطبقات الفقيرة تختار توفير اللوازم المدرسية على تقديم الأضاحي



محمد وهبة:

ارتفاع الأسعار بسبب الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك وليس جشع التجار



وكانت وزارة الزراعة المصرية أعلنت، في وقت سابق، أنها ستوفر كميات كبيرة من اللحوم المستوردة لمواجهة ارتفاع الطلب، ومنع انفلات الأسعار خلال أيام عيد الأضحى، فضلاً عن توفير الأضاحي البلدية الحية بمزارع قطاع الإنتاج التابعة لها. وقالت الوزارة في بيان لها نشرته وسائل إعلام محلية، إنها قررت "بمناسبة قدوم عيد الأضحى تخفيض أسعار الأضاحي من اللحوم البلدية الحية في مزارع قطاع الإنتاج التابعة للوزارة، لمواجهة غلاء الأسعار وضبطها". وحددت أسعار لحوم الأغنام بما يعادل نحو 5 دولارات للكيلوغرام الواحد قبل الذبح، والأبقار بنحو 4 دولارات للكيلوغرام. وأكد الموظف الحكومي محمود إبراهيم لوكاله الأناضول أنه لن يشتري أضحية هذا العام، وسيكتفي بشراء اللحوم الجاهزة، لعدم قدرته المادية، ولتزامن العيد مع اقتراب الموسم الدراسي، المقرر أواخر الشهر الجاري.

وأجاب وليد أبو الدهب، العامل في إحدى ورش السيارات، باستغراب عند سؤاله إن كان ينوي شراء أضحية لهذا العام، قائلاً، إنه بالكاد يستطيع شراء كيلوغرام من اللحم، "كفيف أستطيع شراء خروف كامل"، وأضاف أن "أحوال البلد صعبة".

وقال سامي طه نقيب البيطريين المصريين إن "ارتفاع أسعار اللحوم بدأ منذ فترة طويلة بمعدل غير طبيعي، ومع دخول موسم عيد الأضحى تنعكس هذه الزيادة على سوق الأضاحي".

وتوقع أن "يستمر غلاء أسعار اللحوم بعد انتهاء موسم العيد، وذلك بسبب وجود أزمة في أعداد الحيوانات في السوق المحلية".

وكانت حملة شعبية لمقاطعة شراء اللحوم قد فشلت في تحقيق نتائج ملموسة لتخفيض الأسعار، التي يرى خبراء أن ارتفاعها هو انعكاس للفجوة الكبيرة بين معدلات الإنتاج والاستهلاك.

تشهد سوق الأضاحي في مصر حالة من الركود الشديد هذا العام، بسبب تزامن عيد الأضحى مع بدء العام الدراسي الجديد، الذي يتطلب من العوائل مصاريف استثنائية، جعلتهم بين خيارين. ويبدو من واقع السوق أن معظمهم اختار تغطية اللوازم المدرسية على تقديم الأضاحي.

بدأ العام الدراسي كان أحد الأسباب الرئيسية لتراجع الإقبال على الأضاحي، لأن اللوازم المدرسية ضرورة قصوى ولا يمكن تأجيلها. وقال التاجر حامد أحمد حسن لوكاله الأناضول إن "الأسعار مرتفعة جداً هذا العام، والسوق هادئ، لكن هذا أمر خارج عن إرادة التاجر أو مربى الماشية، فغلاء الأعلاف التي تتغذى عليها الحيوانات هو ما تسبب في هذا الوضع".

وأضاف أنه "مقارنة بأسعار العام الماضي فإن كيلو اللحم القائم (وزن الحيوان قبل ذبحه) ارتفع بنسبة 10 بالمئة تقريباً عن العام الماضي، وتسبب في انخفاض نسبة المشترين... الذين كانوا يفضلون شراء عجل أصحوا الآن يكتفون بخروف صغير".

وقدرت دراسة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن اللحوم الحمراء، إجمالي حجم الإنتاج الحيواني في مصر بنحو 965 ألف طن، بينما يصل إجمالي الاستهلاك إلى أكثر من 1.3 مليون طن سنوياً، ما يعني وجود فجوة غذائية تبلغ نحو 335 ألف طن سنوياً.

وتوقع محمد وهبة، رئيس شعبة الجزارين بالغرفة التجارية في القاهرة، أن تتسبب زيادة الأسعار هذا العام، في انخفاض نسبة المقبلين على شراء الأضاحي، مقارنة بالعام الماضي.

وكان وهبة قد أكد لـ "العرب" في الشهر الماضي "موجة ارتفاع الأسعار سببها الفجوة الكبيرة بين معدلات الاستهلاك والإنتاج، وهي خارجة عن إرادة التجار والقصابين أنفسهم". وأوضح أن الارتفاع الكبير في أسعار الأعلاف، وقرارات البنك المركزي المصري بتقييد توفير العملة الصعبة للمستوردين أدت إلى تراجع حجم الاستيراد الخارجي وهو من أهم الأسباب وراء الأزمة.

وأشار إلى أن الحكومة "تحاول التغلب على مشكلة غلاء أسعار الأضاحي عن طريق تزويد السوق بكميات من اللحوم المستوردة الأقل سعراً" مقارنة باللحوم المحلية.

10

بالمئة معدل ارتفاع أسعار اللحوم في الموسم الحالي مقارنة بالعام الماضي

الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي تدفع الأسعار لمواصلة الارتفاع

أرامكو السعودية تواجه مشاكل فنية قبل إتمام مشروع عملاق للغاز

الطبيعي قبل نهاية العام بسبب مصاعب فنية، والذي تنتظره الرياض لتلبية الطلب المتزايد على الغاز، وخاصة لتشغيل محطات الكهرباء. ويحوي الغاز المنتج من حقلي العربية والحصبة على نسبة عالية من كبريتيد الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون، اللذين يتعين على أرامكو فصلهما عن الغاز أو الميثان قبل بيعه من خلال عملية تستخدم فيها وحدات أحادي غلايكل الإثيلين والإثيلامين. وقال سداد الحسيني المسؤول التنفيذي السابق في أرامكو إنه "إذا لم تعمل تلك الوحدات بالطاقة المطلوبة لإزالة كبريتيد الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون بالكامل من غاز واسط، فسوف تكون شوائب الغاز المعروض

الطاقة إن أرامكو السعودية انتهت تقريباً من تشييد مشروع واسط العملاق للغاز، وأنها تعالج الغاز من حقل كران وليس من الحقليين البحرين المخصصين لتغذية المحطة.

وكانت مصادر بالصناعة قالت في أبريل الماضي، إن شركة النفط الوطنية بدأت اختبار أجزاء من المحطة باستخدام إمدادات من منظومة الغاز الرئيسية لأرامكو مما أثار الأمل بأن يساعد غاز واسط في تلبية الطلب المحلي خلال موسم ذروة الطلب الصيفي.

وقال مصدر مطلع إن من غير المتوقع أن تبدأ المحطة معالجة الغاز غير المصاحب للنفط من حقلي العربية والحصبة البحرين للغاز

وينقسم مشروع واسط إلى عدة وحدات بحرية وبرية، حيث شيدت أرامكو على البر منشأة معالجة مركزية ومرافق لتكسير سوائل الغاز الطبيعي ووحدة لاسترداد الكبريت. يذكر أن نسبة كبريتيد الهيدروجين وثاني أكسيد الكربون في حقل الحصبة أعلى منها في حقل العربية.

سداد الحسيني:

المشروع ينتظر زيادة طاقة معالجة الغاز عالي الكبريت ليعمل بطاقة الكاملة



إلغاء الدعم الحكومي ضرورة قصوى لتحقيق التنمية المستدامة

الأكبر حجماً بكثير، حيث يزيد الاستهلاك المحلي للنفط 5 مرات عن مثيله في الإمارات ويبلغ سعر البنزين نحو 15 سنتاً فقط للتر.

ولا يوجد ما يشير حتى الآن إلى أن السعودية ستتخذ خطوة مماثلة، ورغم دعوة مسؤولين كبار، من بينهم محافظ البنك المركزي لإصلاح دعم الطاقة لكن جزءاً كبيراً من المواطنين السعوديين من ذوي الدخل المنخفض على عكس مواطني الإمارات. وربما يجعل ذلك رفع أسعار الوقود أكثر صعوبة من الناحية السياسية.

ورغم ذلك ربما تتشجع بعض الدول الخليجية الأصغر حجماً للمضي قدماً في هذا الطريق. حيث تتزايد الإشارات على أن الكويت والبحرين وسلطنة عمان، ستقوم في الأشهر المقبلة بخطوات كبيرة لتقليص الدعم الحكومي وترشيد الاستهلاك، أو على الأقل توجيه الدعم إلى مستحقه. وقالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني مؤخرًا إن "إلغاء دعم وقود النقل في الإمارات ربما يضع سابقة إيجابية أمام اقتصادات أخرى في المنطقة ومن بينها تلك التي تعاني ماليتها العامة من مزيد من الضغوط".

الأسعار العالمية، لتصبح أول بلد في المنطقة يتخذ تلك الخطوة، التي أثنت عليها المؤسسات العالمية وخاصة صندوق النقد الدولي، الذي قال إنها ستوفر مبالغ كبيرة للموازنة الإماراتية تصل إلى 3 مليارات دولار سنوياً. وقالت وكالة موديز الأميركية للتصنيف الائتماني إن قرار الإمارات سيخفف من أثر تذبذب أسعار النفط على الموازنة العامة للدولة، وسيكون له تأثير إيجابي على التصنيف الائتماني للإمارات.

كما أن لها نتائج كبيرة على تقليل الأضرار البيئية، حيث سترفع معدلات استخدام وسائل النقل العامة، وزيادة الإقبال على السيارات الصديقة للبيئة، وتخفيف الاختناقات المرورية، التي تبذل الكثير من الوقت والمال.

وتعد مناقشة اجتماع وزراء النفط في الدول الخليجية لدراسة تناول إمكانية توحيد أسعار المشتقات النفطية خطوة نوعية كبيرة على طريق زيادة القدرة التنافسية لاقتصاداتها. والسؤال الكبير الذي يشغل أسواق النفط العالمية هو: هل من المحتمل أن تحذو اقتصادات خليجية أخرى غنية الآن حذو الإمارات وبصفة خاصة السعودية

الخليج، والتي تعادل ضعف المعدل العالمي تقريباً. وتؤكد الكثير من التقارير المحلية أن بعض سكان الخليج لا يوقف محرك السيارة حين يكون خارجها أحياناً ولساعات طويلة، بل تشير أيضاً إلى أن البعض لا يطفى أجهزة التبريد في البيت حين يكون في إجازة سياحية لأيام أو أسابيع، لكي يجد البيت بارداً حين يعود. ودفع نجاح تجربة الإمارات دول الخليج العربية لأول مرة إلى دراسة توحيد أسعار المشتقات النفطية، الأمر الذي يعد خطوة أولى نحو تحرير الأسعار في جميع دول المجلس.

وكانت دول الخليج متوجسة من رفع الدعم عن أسعار الوقود، بسبب حساسية القضية على الصعيد الاجتماعي، لكن تجربة الإمارات شجعتها على دراسة اتخاذ إجراءات مماثلة، والتي تعد ضرورية لزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد.

وقد لا تحتاج معظم الدول مثل إلى إلغاء الدعم نهائياً، حيث تتيج الوسائل الحديثة مثل البطاقات الذكية توجيه الدعم إلى مستحقه فقط بدل أن يذهب معظمه إلى غير مستحقه.

وحررت الإمارات أسعار الوقود وفق

سلام سرحان

لم يسبق لدول الخليج أن تأملت بجدية كبيرة ضرورة إلغاء الدعم الحكومي لأسعار الوقود، قبل الخطوة الإماراتية الجريئة بتحرير أسعار وقود السيارات بالكامل، وربطها بأسعار السوق، مع إضافة جميع تكاليف الإنتاج والتوزيع، والتي طبقتها بنجاح منذ بداية الشهر الماضي. الدعم الحكومي لا يمثل فقط عبئاً ثقيلاً على موازنات جميع دول العالم، التي تقدم ذلك الدعم، بل هو أيضاً سبب رئيسي لكثير من الترهل في بيئة الاقتصاد واختلال المنافسة، وهو يجر خلفه الكثير من التداعيات السلبية غير المباشرة. ويذهب معظم الدعم الحكومي للأسعار في صيغته التقليدية، إلى الأغنياء والمصانع والشركات، لأن الفقراء لا يستهلكون سوى القليل، ولأنهم لا يملكون السيارات الكبيرة وأجهزة الترفيه الفاخرة.

كما أنه يرفع مستويات التبذير والأفراط في الاستهلاك، والتي تؤكد مداً معدلات الاستهلاك المرتفعة في دول

باختصار

◀ قال صندوق النقد الدولي إن الاحتياطي الأجنبي لدى البنك المصري يكفي واردات البلاد نحو 3 أشهر، بعد أن عقدت بعثة الصندوق مناقشات بشأن سياسة القاهرة الاقتصادية لبقية العام الجاري.

◀ قال تقرير شركة نفط الهلال الإماراتية إن مستوى التكهّنات باحتمال تراجع أسعار النفط إلى مستوى 20 دولاراً، سيكون بمثابة "انتحار اقتصادي" للدول المنتجة والصراع على الحصص السوقية.

◀ وقعت الجمعية المغربية للمصريين ومصرف المغرب المركزي اتفاقية شراكة تهدف إلى تسهيل وصول المصرفين المغاربة إلى التمويل، والاستفادة من التسهيلات التي تقدمها المصارف.

◀ استضافت شركة دبي للاستثمار بالتعاون مع شركة الإمارات للزجاج التابعة لها مؤتمر الزجاج الهندي الدولي الذي عقد بالتعاون مع اتحاد صناعة الزجاج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

◀ نظمت مؤسسة دبي للتنمية الصادرات إحدى مؤسسات دائرة التنمية الاقتصادية دبي جولة لمدة خمسة أيام إلى روسيا لبعثة تجارية ضمت 36 شركة إماراتية عاملة في قطاعات متعددة.

◀ قلصت شركة القلعة المصرية إحدى أكبر شركات الاستثمار في مصر خسائرها في الربع الثاني من العام بنسبة 38 بالمئة لتصل إلى نحو 11.4 مليون دولار، بعد نمو الإيرادات 38 بالمئة.

لراسلة المحرر
business@alarab.com.eg

قطعة تراثية يضمها أحد المتاحف الشخصية بمنطقة نجران في المملكة العربية السعودية منها الأواني المنزلية والخناجر وبنادق الصيد وبعض المصنوعات الجلدية القديمة.

توفي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي وهو مؤرخ وجغرافي عربي، وكان من بين المؤرخين الذين كتبوا عن جغرافية عمان وتاريخها.

توفي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الاصطخري أحد علماء الجغرافيا ومؤلف كتاب المسالك والممالك. كتب عن مدينة صحر ووصفها بأنها أعمر المدن العمانية وأثرها.

المتاحف الشخصية مبادرات فردية لحفظ الذاكرة الجماعية

● الارتباط العاطفي بإرث الأجداد وراء نشأة المتاحف الشخصية ● مقرات خاصة بتتزين بقطع وأدوات قديمة



متاحف نجران الشخصية تحتفي بتراث المنطقة الثري وتحفظ حرف الأجداد

الباحث معنى التراث وتنوعه في مختلف مناطق المملكة.

وبين عبدالله المكرمي وهو أحد الشباب الذين يرتادون هذه المحال أن الماضي امتداد لنا ويجب علينا التمسك به، وأن جميع تلك الأدوات المستخدمة في الماضي لها وقع جميل في النفس عندما يشاهدها الصغير والكبير، وأنه يحرص، كل ما سنحت له فرصة، على اقتناء شيء من التراثيات النجرانية ليزين بها بيته ويقدمها في أحيان أخرى كهدايا لبعض أصدقائه من داخل المنطقة ومن خارجها.

ونوه أصحاب المتاحف النجرانية بجهود الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الحثيثة لحفظ موروث أهالي المنطقة وجمعه وصيانته، في حين أوضح مدير فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة نجران صالح آل مريش أن دور الهيئة هو الإشراف على المتاحف الخاصة، ومتابعتها والاهتمام بها، لتكون واجهة حضارية ومشرفة لمنطقة نجران نظرا لأهميتها في حفظ التراث الوطني.

”الميربّ” وهي أداة تستعمل لحمل الطفل الرضيع، و”المشبت” وهو حزام يحيط بالخصر، و”الزّمالّة” وهي حاوية كبيرة تستعمل لحفظ الأشياء الخاصة. ويضم متحف آل منصور العديد من الأركان التراثية مثل ركن الحلي التي كانت تشكل الغالبية العظمى من زينة المرأة في نجران، فمنها ما يوضع حول العنق على شكل قلائد مثل ”اللّبة” و”اللاز” و”الصمّط”، ومنها ما هو في الأيدي مثل ”الحداود” و”المطال” وخواتم الفضة المشغولة، إضافة إلى الملابس الرجالية والنسائية، والمفروشات القديمة بناوعها وإحجامها ك”المجرة” و”الرداعة” و”الهدز” و”البساط” و”الساحة”.

كما أكد حسين محمد الفقير وهو صاحب محل لبيع الأدوات التراثية أن محله يرتاده الكبار والصغار على حد سواء الذين يهتمون بالإطلاع على أكثر من 3000 قطعة تراثية عرفت في منطقة نجران ويصل ثمن بعضها إلى 5000 ريال، مبيّنا أن المتحف عبارة عن مدرسة مرئية يدرس من خلالها الزائر أو

وأفاد آل منصور أن التراث ليس لحظة من الماضي أو قصة من الزمان تروى للإنسان فقط، بل هو وجه جلي من أوجه الهوية الإنسانية، وجسر متين لمعيشة الحاضر بكل تجلياته وتطورات.

وأوضح أن متحفه الشخصي يحتوي على أكثر من 500 قطعة تراثية تتنوع بين الأواني المنزلية التي كانوا يستخدمونها قديما في الأكل والشرب؛ كالجمّنة والدلال والزير والمذّهن الحجري الذي يوضع فيه الأكل، والقطف الذي يحفظ التمر والزرة، إلى جانب عدد من الخناجر القديمة المعروفة في المنطقة باسم ”الجبنيّة”، وبنادق الصيد، وبعض المصنوعات الجلدية القديمة مثل

◀ التراث ليس لحظة من الماضي أو قصة من الزمان تروى للإنسان فقط، بل هو وجه جلي من أوجه الهوية الإنسانية

حفظ الآثار وصونها وحمايتها لتقديمها للناس على هيئة وثائق وشواهد تاريخية، ليست مهام مقصورة على عاتق الدولة ومؤسساتها. الفعل بوصفه ذود عن تاريخ البلاد والبشرية عموما أصبح مؤمنا من قبل أشخاص تتوفر لهم القدرة كما الإيمان بأهمية صون التراث والذاكرة، ومثال عبدالله مشبب آل منصور، صاحب متحف أثري شخصي في منطقة نجران السعودية يقيم الدليل على أن الجهد الذاتي يكمل واجبات الدولة في هذا الشأن ولا يُلغِيها.

◀ في منطقة نجران التي اشتهرت بإرثها التاريخي اتجه بعض أبنائها نحو الاحتفاظ بهذا الإرث من خلال إنشاء متاحف شخصية

الشخصية لأسباب ثقافية أو شخصية أو وطنية، وأصبحت هذه المتاحف تمثل رديفاً للمتاحف الحكومية في حفظ الإرث الشعبي والأدوات والقطع التي أصبحت من الماضي وباتت باهضة الثمن نظراً لقدمها والطريقة الحرفية القديمة والمميزة في صناعتها وعدم توفرها في الأسواق، وهو ما دفع الجهات الحكومية الرسمية المعنية بالآثار إلى بحث سبل هيكلة هذه المتاحف وتضمين مقتنياتها للاستفادة منها محلياً وإقليمياً، ولم لا توظيفها دولياً كاداة لاستقطاب السياحة؟

وفي المملكة العربية السعودية وتحديدًا في منطقة نجران التي اشتهرت بإرثها التاريخي المنتشر بدلالاته الرمزية اتجه بعض أبناء المنطقة نحو الاحتفاظ بهذا الإرث من خلال إنشاء متاحف شخصية في منازلهم لعرض أدوات هذا التراث للجيل الحالي ليتعرفوا على تاريخ المنطقة القديم وتجارب الأباء والأجداد في الحقب الزمنية التي مضت، وذلك إلى جانب الدور الذي تؤديه الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في مجال حفظ تراث مناطق المملكة ومن بينها نجران.

ويؤكد أحد مالكي المتاحف الأثرية في نجران، عبدالله مشبب آل منصور، اهتمامه بإنشاء متحفه الشخصي لحفظ تراث الأباء والأجداد من الضياع في خضم الحياة المدنية التي غيرت اهتمامات بعض أفراد هذا الجيل وجعلتهم يهملونه، مشيراً إلى أن المتاحف الأثرية تنقل التاريخ القديم الذي عاشته الأجيال الماضية وبقيت آثارها حتى هذا العصر عبر بعض الأدوات التي احتفظ بها بعض أهالي المنطقة ولا يزال البعض منهم يستخدمها، مبينًا أن المتحف يجمع هذا التاريخ في مكان واحد ليتمكن جيل الصغار والشباب من الاطلاع عن كتب على قيمته.

كتب الرحالة العرب مرجع دارسي تاريخ عمان في العصور الوسطى

◀ مؤلفات المؤرخين العرب تناولت الأُمم التي سكنت عمان ومعنى اسم عمان، وتعريفها وتحديد موقعها

الثياب منمقة بالحريز، جيدة فائقة، لا يعمل في شيء من بلاد العرب مثلها”.

وعندما زار ابن بطوطة عمان في عهد السلطان النبهاني أبي محمد بن نيهان، فإنه زار مدينة نزوى، وكتب عنها ووصف أهلها وعاداتهم، يقول ابن بطوطة ”ووصلنا إلى قاعدة هذه البلاد وهي مدينة نزوى، مدينة في سفح جبل، تحف بها البساتين والأنهار، ولها أسواق حسنة ومساجد، وعادة أهلها أنهم يأكلون في صحن المساجد، ويأتي كل إنسان بما عنده، ويجتمعون للأكل في صحن المسجد، وبأكل معهم الوارد والصادر، ولهم نجد وشجاعة.. الخ”.



سواحل عمان محور للتجارة العالمية عبر التاريخ

منه القرائ طبيعة سكان هذه المدن وكيف عمروها مثل قول أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الاصطخري في وصفه مدينة صحار الواقعة في محافظة شمال الباطنة ”وأما قصبة بلاد عمان فيه صحار، وتقع على البحر، وبها مناجر البحر، وتقصصها المراكب وهي أعمر مدينة بعمان، وأكثرها مالا، ولا تكاد تعرف على ساحل البحر بجميع بلاد الإسلام مدينة أكثر مالا من صحار”، وهو ما يدل على أن سكانها اتخذوا من التجارة البحرية موردا للرزق جعلهم أثرياء. ويصفها شمس الدين المقدسي بقوله ”صحار قصبة عمان، ليس على بحر الصين اليوم بلد أجل منه، عامر أهله، حسن طيب نزه، ذو يسار ونجار وفواكه وخيرات”، ووصف أسواقها بأنها عجيبة وبلدة طريفة، ممتدة على البحر، ويصف الهندسة المعمارية للمدينة بقوله ”دورهم من الأجر والساج، شاهقة نفيسة، والجامع على البحر، له منارة حسنة طويلة في آخر الأسواق، ولهم أبار عذبة وقناة حلوة، ويعني الأفلاج، وهم في سعة من كل شيء، دهليز الصن وخزانة الشرق ومغوفة اليمن، المصلى وسط النخيل، ومسجد صحار

كتب الرحلات، التي تعدّ أدبا في بعض القراءات، هي أيضا وثائق تاريخية تتميز بكونها تقدم وصفا مسهبًا للمناطق التي مر بها هؤلاء الرحالة. وهو وصف يمكن من خلاله استجلاء عديد الحقائق والمعطيات الاقتصادية التي يندر أحيانا استنتاجها من الوثائق والآثار. كتاب ”جغرافية عمان في كتب الرحالة العرب في العصور الإسلامية الوسطى” للباحث أحمد بن عبدالله بن مسعود العزيزي، أكد أن كتب الرحالة هي مصدر مهم بالنسبة للباحثين يركنون إليه عند دراسة أي منطقة خلال المراحل التاريخية الماضية.

مهما للباحثين للرجوع إليها عند دراسة أي منطقة خلال الفترات التاريخية الماضية، ومن خلال هذه المؤلفات والكتابات عرفنا أن هناك حركة تجارية بين عمان والهند والصين وشرقي أفريقيا، كما عرفنا تاريخ بعض المدن العمانية، بل وتعرفنا على جغرافية تلك البلدان، كل ذلك وغيره تكشفه لنا مثل تلك المؤلفات الثمينة، لذلك يجب أن يكون هناك اهتمام من قبل المؤرخين بتحقيق هذه المؤلفات ودراستها وتحليلها”. ويضيف أن موضوع تاريخ عمان وجغرافيتها في العصور الإسلامية الوسطى، يعد موضوعا أغفله العديد من المؤرخين، وفي وصف المدن العمانية يعرض الباحث ما قيل عنها من قبل الرحالة، وهو ما يمكن أن يستنتج



قلاع عمان ومناطقها الأثرية تدل على أهميتها التاريخية والجغرافية في المنطقة

كتب الرحلات، التي تعدّ أدبا في بعض القراءات، هي أيضا وثائق تاريخية تتميز بكونها تقدم وصفا مسهبًا للمناطق التي مر بها هؤلاء الرحالة. وهو وصف يمكن من خلاله استجلاء عديد الحقائق والمعطيات الاقتصادية التي يندر أحيانا استنتاجها من الوثائق والآثار. كتاب ”جغرافية عمان في كتب الرحالة العرب في العصور الإسلامية الوسطى” للباحث أحمد بن عبدالله بن مسعود العزيزي، أكد أن كتب الرحالة هي مصدر مهم بالنسبة للباحثين يركنون إليه عند دراسة أي منطقة خلال المراحل التاريخية الماضية.

يمكن استقراء وصف الرحالة عن عمان بالوصف التفصيلي الدقيق، خلال العصور الإسلامية الوسطى، وكتشفوا عن مادة وفيرة لامتداد الجغرافيا والمدن العمانية بما تتضمنه من مبان وزراعة وأودية وجبال، وهي مادة تقدم صورة واضحة لعمان دونتها أقلام الرحالة والمؤرخين.

ويمكن استقراء وصف الرحالة عن كتاب للباحث أحمد بن عبدالله بن مسعود العزيزي، الذي تَقصّى وصف الرحالة العرب للجغرافيا العمانية، الوارد ذكرها في مؤلفاتهم، ويتضمن الكتاب بدوره صورا نادرة للخرائط الواردة في تلك المؤلفات، ويشير الباحث إلى أن أغلب الجغرافيين والمؤرخين العرب الذين كتبوا عن عمان، وعددهم 21 مؤرخا، كابن خرداذبة، واليعقوبي والبلاذري والهمداني والاصطخري والمسعودي وابن حوقل والمقدسي والإدرسي والحُموي وابن خلدون وغيرهم، تناولوا الأمم التي سكنت عمان قديما والمعنى اللغوي لاسم عمان، وتعريفها وتحديد موقعها.

كما تكشف مؤلفات هؤلاء المؤرخين الجغرافيا البشرية لعمان، وأهم المدن العمانية الشهيرة حسب كل عصر مثل صحار، ومسقط، وقلهاة، ونزوى، وظفار، ومرباط، ومدن أخرى ورد ذكرها في سياق حديثهم وتذويباتهم، وتتناول كذلك الجغرافيا الاقتصادية لعمان، التي يسرد في فصولها كل ما يتعلق بالخراج والضرائب والعملّة المستعملة، والأرطال والموازين، وحرف السكان والمواصلات والتجارة والأنشطة البحرية.

ويقول الباحث ”تكمن أهمية كتب المؤرخين الذين كتبوا عن عمان في العصور الإسلامية الوسطى، في أنها تصور مختلف أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجوانب الطبيعية في تلك المناطق، مما يجعلها مصدرا

«الدائرة المحيطة بتركيا الآن عليها أن تكون في منهج حزب العدالة والتنمية، ملائمة لعودة قوة إسلامية للحكم، وهو ما يبرر دعم أردوغان للتنظيمات الإسلامية المتشددة في سوريا».

نبيل زكي
قيادي بحزب التجمع المصري

«طهران تتفاخر بأن صنعاء أصبحت العاصمة العربية الرابعة التي تسقط في مجال النفوذ والتوسع الإيرانيين بعد بغداد ودمشق وبغروت، وهذا مئات من طبيعة النظم الطائفية ذاتها».

معترز سلامة
خبير بمركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية

«هناك من يريد استغلال الإرهاب لمصلحه، ويحاول تحقيق مكاسب من الدمار ودموع الكئالي واستمرار الفوضى لصالح مشروعه، في أن يصبح في موقف أقوى لتغيير النظام».

خلوق كوتش
المحدث الرسمي باسم حزب الشعب الجمهوري التركي

إسلام سياسي

كيف اغتال الخمينيون مدنية الثورة الإيرانية وأفقها الديمقراطي

● الخميني سبق أن انقلب على إسلاميه المعتدلين ● أتباع الخميني حولوا العقيدة إلى خطاب طائفي ومتطرف



النظام الإيراني يتوارث النظرة الخمينية المتطرفة لنظام الحكم القائم على الطائفية

ولاء مباشر لإيران مثل ما يحدث في العراق الآن، إلا أنها ولاءات لن تدوم بمعايير الانتماء الوطني.

ويقول متابعون للشأن العراقي إن هذا الطرح أصبح ثابتاً الآن خاصة بعد أن تحرك مئات الشيعة ضد حكم العبادي الآن وانخرطوا في التحركات المدنية الأخيرة ذات المضامين الخدمية والاجتماعية ولكنها تحوي موقفاً سياسياً عاماً من السياسة الطائفية للحكومة والدستور أيضاً. إن رفع المتظاهرون في أكثر من مناسبة شعارات تندد بالهيمنة الإيرانية على دواليب الحكم في العراق ويطالبون بعلمانية صريحة لحكم العراق المتعدد والمتنوع، والابتعاد عن النظام الذي يميل إلى الإسلامية المفعمة بروح طائفية واضحة، الأمر الذي أكد بداية انحسار المد الإيراني في العراق مثلاً أو حتى في لبنان الذي رفعت فيه شعارات مماثلة تندد بالطائفية.

الإسلاميون استغلوا العقيدة الإسلامية الشيعية للامة لتحويلها إلى خطاب ثم إلى نظام سياسي إقصائي

الهلال الشيعي، هو عنوان الإستراتيجية الإقليمية التي تعتمدها طهران منذ تمكن إسلاميوها من الحكم، وهو زعم تحاول من خلاله إيران التوسع في العراق وسوريا ولبنان وحتى اليمن، عبر أزرع طائفية تريد أن تحركها في اتجاه سياسي معين مستغلة بذلك المعطى الطائفي الشيعي، في الحين الذي تؤكد فيه المعطيات أن شبيعة تلك المناطق يرتكزون إلى الولاء الوطني والقومي قبل الطائفي، وحتى وإن ظهرت أطراف لها

فاتحة لإضمار إستراتيجية أخرى تقوم على "تقية ثانية".

تمكن الخمينيون من أجهزة النظام في إيران وسيطرتهم المطلقة على مفاصل الدولة بعد التخلص من المعارضين بشكليهم اليساري الماركسي واليساري القومي (أكراد وأذريين أساساً) من جهة، والليبراليين من جهة أخرى، دفع الإسلاميين بشكل مباشر إلى التفكير في التوسع غرباً، أي مباشرة إلى المنطقة العربية والبداية طبعاً بالعراق، حيث اندلعت الحرب الإيرانية العراقية التي استمرت ثماني سنوات تقريباً بعد عام واحد من صعود الخميني إلى سدة الإرشاد في نظامه الجديد. ويقطع النظر عن العامل الدولي في هذه الحرب وديمومتها، فإن الأيديولوجية التوسعية الطائفية لإيران كانت المحرك الأبرز لدخول الحرب ضد صدام حسين زعيم النظام البعثي ذو النزعة العروبية العلمانية.

صدرت مؤخرًا عن منظمات إيرانية معارضة مجموعة من البيانات تندد فيها بممارسات النظام الإيراني ضدها طيلة أزيد من ثلاثة عقود، بين اغتيالات وحبس ونفي. ولعل أبرز تلك المجموعات مجاهدي خلق ذو النزعة اليسارية، والذي أكد في بيان له بمناسبة تأسيسه في شهر سبتمبر الجاري على ضرورة مواصلة مقاومة النظام الإسلامي الطائفي الإيراني. وقد أعاد هذا الحدث إلى الذاكرة، كيفية اختطاف إسلامي إيران للثورة ضد الشاه رضا بهلوي وتحويلها إلى مشروع إسلامي طائفي يتوسع على حساب المنطقة.

إلا أن المشترك العقائدي كان طاعياً بشكل واضح في المعتقد والسلوك. لكن التناقض في الرؤى بالنسبة إلى المسألة الدينية تبلور أساساً في الرؤية للدين والسياسة. فقد سعى الليبراليون واليساريون في إيران إلى الحفاظ على قدسية الإسلام بعيداً عن الصراع السياسي الذي يعد أمراً طبيعياً بين تيارات مختلفة، في الحين الذي سعى فيه الراديكاليون بزعامة الخميني إلى تحويل الشحنة الدينية الطاغية داخل المجتمع الإيراني إلى نظام سياسي يقوم على شعار ما يسمى "الجمهورية الإسلامية"، وقد وجد هؤلاء أشكالا خطابية متنوعة في تسريب هذه العقيدة لعل أبرزها معاداة الغرب وشيطنة أميركا ورفض الديمقراطية. وكان من شأن الاستيلاء على السفارة الأميركية في نوفمبر عام 1979 أن أنهى الصراع بين المعتدلين والمتشددين، لصالح المتشددين. فقد هيمنت رؤية آية الله الراديكالية على إيران هيمنة جارفة، إلى حد أن وفاته عام 1989 لم تغير النظرة الراديكالية التي خلفها وراءه. وقد جرت محاولتان جديدتان للنأي بإيران عن تطرف آية الله الخميني بعد موته، كانت المحاولة الأولى من جانب أكبر هاشمي رفسنجاني عندما أصبح رئيساً عام 1989 بعد وفاة آية الله، وجرّت المحاولة الثانية بعد ثماني سنوات عندما فاز محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية عام 1997 فوزاً ساحقاً. وكانت محاولة رفسنجاني تهدف أساساً إلى إدخال اقتصاد السوق الحرة إلى الاقتصاد الذي تديره الدولة، أما خاتمي فقد كان يطمح إلى إجراء إصلاح سياسي، ولكن كليهما فشل، حيث ظل تفسير الإمام الخميني الإسلامي الراديكالي هو السائد دون مساس طيلة الأعوام الثلاثة والعشرين الماضية. لكن هذا التفسير الراديكالي، الذي شكل العمود الفقري لقوة إيران الناعمة حتى الآن، قد يتوجب عليه أن يتغير في المستقبل، وفي هذا السياق، طرح التساؤل عن أفق الاتفاق النووي الإيراني مع الغرب الذي حصل مؤخراً، وهل سيكون

□ **باريس** – "علينا الوقوف بشكل أقوى أمام طائفية النظام الإيراني، لقد حولوا الإسلام إلى سم لايتزان الطوائف وهذا ما يلقي علينا مسؤولية أخلاقية لمقاومة هذه الممارسات". بهذا التصريح، أعاد القيادي في تنظيم خلق مهدي أبريشمجي إلى الذاكرة أيام الثورة الإيرانية سنة 1979، وكيفية تحويل النظام الحالي طاقة الجماهير الإيرانية الثائرة في ذلك الوقت ضد الشاه رضا بهلوي واختزلها في نظام إسلامي كاتم لكل الأصوات اليسارية والليبرالية وحتى أصوات القوميات النواقة للتححر من هيمنة النظام.

منذ بداية انتقال الثورة الإيرانية من الشوارع إلى أروقة السياسة والحكم بعد هروب الشاه، بدأت بوادر التناقض في التوجهات تبرز على السطح بين القوى اليسارية التي كانت مفعمة بالبرامج والأفكار الماركسية والتي تشكلت من مثقفين وطلبة وأساتذة، وبين الإسلاميين الراديكاليين الذين اتقنوا لعبة عدم الكشف عن مشروعاتهم ومناوراتهم المتكررة أثناء التحالف الثوري ضد نظام الشاه.

وقد استغل الإسلاميون (وهم أعمدة النظام الإيراني الحالي) الأرضية الطائفية العامة التي كانت تمثل المنظومة العقيدة للإيرانيين في تلك الفترة، وهي العقيدة الشيعية بشكل جعل من هذه الأرضية محورا للخطاب السياسي للقيادات الجديدة في تلك الفترة، وبقوة الدعاية، أضحت الإسلام السياسي إطارا للحكم والثورة بعد تحويله إلى أيديولوجية عارمة بالة التنظيمات "الفاشية" مثل تنظيم الحرس الثوري. فحتى وإن كان جزء واسع من معارضي الشاه في تلك الفترة هم من اليساريين والليبراليين

بعد عام من التمكن الإسلامي للنظام في طهران، توجهت القوة الإيرانية غربا للهيمنة على الشرق العربي

الخريف الإسلامي في تركيا ينبئ بنهاية هيمنة حزب العدالة والتنمية



مشروع أردوغان في أن يستقل الرئاسة لتغيير طبيعة النظام التركي يثير احتقاناً لدى الأتراك

وقع طموح أردوغان في أن يمسك الرئاسة ويغير طبيعة النظام بشكل تام. وتؤكد المعارضة التركية في خطابها السياسي الآن أن أردوغان يتجه فعلاً إلى تغييرات عميقة في طبيعة النظام الدستوري والسياسي للدولة التركية، بطريقة تجعل من الرئيس متحكماً أولاً في السياسات العامة للبلاد ودون ضوابط تكفل حقوق الدولة والمؤسسات مثلاً هو الحال الآن، ويصرح زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو في هذا السياق قائلاً "إن إرهاب حزب العمال الكردستاني الذي استفاق الآن فجأة ليس عملاً بريئاً، فالأمر فيه ريب ومرتبب بالانتخابات التي تنتظرها تركيا الآن". ويقول مراقبون إن مثل هذه التكتيكات عرفت من قبل عن إسلامي تركيا خاصة بعد أن صعد حزب العدالة والتنمية في العشرية الماضية.

لو اتجه إلى مغازلة حزب الحركة القومية، فإن هناك احتمالاً خطيراً أن يخسر أصوات الأكراد بالكامل". ويعترف العديد من الإسلاميين وخاصة الإخوان المسلمين بأن ما قدمه أردوغان وحزبه الإسلامي كدفعه معنوية ومادية للإسلاميين في العالم يعد أمراً "تاريخياً"، حسب قول مرشد تنظيم الإخوان الإرهابي السابق محمد بدیع. فقد قام أردوغان بإخراج تركيا من هالتها العلمانية القومية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك، ليعيد إلى التنظيمات الإسلامية الدولية وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين حلم "الخلافة الإسلامية" الذي تطمح إلى تأسيسه. في الحين الذي يواجه فيه رجب طيب أردوغان الآن وحزبه حزب العدالة والتنمية الإسلامي "ثورة" على الإسلاميين في تركيا نظراً لرؤيتهم "لخراب مجد تركيا العلمانية" تحت

المرجعية الإسلامية للحزب والواقع التركي سواء في النظام أو القبول الشعبي. وتؤكد آراء المراقبين، أن النفس الشبابي الجديد في تركيا الذي يميل إلى تغيير السلطة الحالية ومرجعيتها الإسلامية، والأقليات التي انتفضت مؤخراً وعبرت عن ذلك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، بدأ في كشف مدى التناقض بين الخلفية الإسلامية لحزب العدالة والتنمية وبين الواقع التركي الذي يطمح إلى شكل آخر من الحكم. ولعل الدعوات الصادرة هنا وهناك بضرورة الانتصار لعلمانية تركيا ومنع الإسلاميين من تغيير النظام فيها، هي دعوات مؤثرة وتلقى تجاوباً من الشارع، خاصة أن زعيم حزب العدالة والتنمية وأحد مؤسسيه رجب طيب أردوغان يبحث عن الدخول إلى قلعة الرئاسة التركية الأتاتورية لتغيير الأسس الأولى التي قامت عليها تركيا الحديثة وهي النمط العلماني في تسير الدولة والمجتمع. وأمام التراجع المتواصل للإسلاميين بشكل عام وخاصة حزب العدالة والتنمية في الشارع التركي، تدفع العديد من الآراء والقيادات الوسطى داخل العدالة والتنمية إلى التحالف مع العائلة الإسلامية مرة أخرى. وفي هذا السياق يعترف الكاتب كوتاهيالي بأن حزب السعادة الإسلامي سوف يكون "خشبة النجاة" المفترضة لأردوغان حتى يصل إلى الأغلبية ومن ثمة الرئاسة. ويقول كوتاهيالي "لم يقدر حزب العدالة والتنمية على أن يخلق موجة حماس قبل الانتخابات السابع من يونيو الماضي، ويمكنه أن يظفر بالنجاح المطلوب إذا استطاع في هذه الفترة أن يحل أخطأه جيداً ويستفيد منها، والتحالف مع حزب السعادة أيضاً هو أحد طرق العقل في هذه الفترة. حزب السعادة كان قد حصل على تسعة ألف صوت في الانتخابات الماضية. والتحالف معه في هذه الظروف لن يجعل العدالة والتنمية يخسر أي صوت. لا يوجد من سيتخلى عن التصويت للحزب في هذه الظروف بسبب اتفاقه مع حزب السعادة فهو حزب إسلامي أيضاً، في حين أن خطاب العدالة والتنمية

□ **أنقرة** – أكد العديد من المراقبين أن حزب العدالة والتنمية الإسلامي في تركيا تضاعلت خياراته قبل دخول المعترك الانتخابي، ولم يعد يحظى بالثقل المعهود الذي قاد الحزب إلى الفوز في العديد من المحطات الانتخابية السابقة، فالخيار الوحيد الآن أمام العدالة والتنمية يتركز أساساً على التحالف مع الإسلاميين الساعين بدورهم إلى التواجد على أطراف السلطة مثل حزب "السعادة الإسلامي". وفي هذا الإطار أكد الكاتب المقرب من الأوساط الإسلامية راسم أوزان كوتاهيالي، أنه على العدالة والتنمية العودة إلى المربع الإسلامي تكتيكياً. وتكشف هذه الدعوة في مضمونها عن بداية فرز جديد داخل المشهد السياسي التركي بين إسلاميين وعلمانيين بشكل أكثر وضوحاً، خاصة مع تراجع شعبية حزب العدالة والتنمية واهتزاز مكانته في الشارع التركي بعد أن دفعت سلطة أردوغان بالاحتقان في الشارع إلى الغليان والصدام في أكثر من مناسبة. ليكون الواقع التركي حالياً ضاغطاً باتجاه تعرية الإسلام السياسي التركي وكيفية عمله.

ولا يمكن الإنكار بأن حزب العدالة والتنمية هو سليل حزب الفضيلة الإسلامي المنشدد في تركيا والذي تم حله بقرار قضائي سنة 2001، أي فقط بعد ثلاث سنوات من تأسيسه. وقبل حلّه، انشق عدد من قياداته الذين حسبوا على المعتدلين في الحزب ليكوّنوا حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية، ولكن بخطاب أكثر تلاؤماً مع القوانين وطبيعة الدولة التركية. ولكن بمرور الوقت، تؤكد الأحداث أن التناقض بدأ في الظهور منذ الآن بين

الفرز الجديد داخل المشهد السياسي التركي بين إسلاميين وعلمانيين بدأ يظهر بشكل أكثر وضوحا

باختصار

◀ قالت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، إن الجماعة تنتظر مخرجات الحوار الوطني الليبي وفق ما هو منتظر منها عبر إعادة صيغة "التشارك في الحكم" للدولة الليبية، وأنها تدعو إلى التسريع في ذلك.

◀ أعرب الرئيس النيجيري محمد بخاري عن استعداده للعفو عن مسلحي جماعة بوكو حرام المعتقلين مقابل الإفراج عن أكثر من 200 تلميذة خطفن قبل حوالي عام ونصف العام في شيبوك، شمال شرق البلاد.

◀ قالت حركة مجتمع السلم في الجزائر وهي تنظيم إخواني، إن عملية عزل مدير الاستخبارات محمد مدين الأخيرة، إنما الغرض منها توريث السلطة وتغيير ما أسمته العقبات أمام بقاء الحكم الحالي.

◀ هاجم الأمين العام للحركة الإسلامية في السودان "مجموعات" قال إنها تطالب بإلغاء الحركة وإقصائها من المشهد السياسي السوداني، وقد حمل المسؤولية لأعضاء في حزب المؤتمر الحاكم حالياً.

◀ قالت شبكة "سكاي نيوز" الإخبارية نقلاً عن مصادر استخباراتية، إن طهران أطلقت سراح خمسة من قياديي تنظيم القاعدة كانوا محتجزين لدى إيران، وذلك مقابل إفراج القاعدة عن دبلوماسي إيراني محتجز لديها.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



ضمن سلسلة روايات الهلال، سبتمبر 2015، صدرت رواية بعنوان «رمضان المسيحي»، وهي العمل الروائي الأول لمؤلفها عادل سعد.

تصدرت رواية «الفتاة في شبكة العنكبوت» لدافيد لاجيرسارنتز قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية.

عن دار «الأمير للنشر والتوزيع»، في بيروت، أصدر الشاعر اللبناني محمد حسين بزي ديوانه «مرايا الشمس»، وقد جاء الديوان في فئة وخمس صفحات من القطع المتوسط.



ثقافة

سير الشخصوص والأمكنة والمدن في كتب ليبية

● الموت وحده قادر على كشف كل الأسرار ● سيرة المكان تقع في مسافة بين شخصية الكاتب وشخصية السارد



عمر أبوالقاسم الككلي: سيرة المكان كما كل البشر مشحونة بالفردوس المفقود

▲ أحيانا علينا أن نترك قضية المدفون في التراب وبين الحشائش غير محسومة، لكي تبقى رائحة السر طيبة

نفس الشيء. علينا أن نختار مواضيع كتبنا بناء على مقاييس فنية قاسية وليس عواطف بشرية زائلة“.

جنة الإخوان

الروائي صلاح الحداد في روايته “السنة الذهب” يتناول بالنقد حركة الإخوان المسلمين الليبيين من خلال “شبه سيرة ذاتية” حسب قوله، من خلال شخصية حسن الذي دفعته ظروف الينم والحرمان والضياع والفقر والبؤس للبحث عن الخلاص والحقيقة والجنة، التي وجدها في ما بعد مجتمعة عند التنظيم السري. بيد أنه سرعان ما تحول الخلاص إلى وهم، وتحولت الجنة إلى جهنم. لم يكن حسن مدركا أن الوهم سيقوده إلى الحقيقة وأن الجنة ستقوده إلى جهنم. صلاح الحداد قدم استقالته منذ عشر سنوات من الجماعة عندما اكتشف أنها دكان للحشاشين، وأنه لا عدالة فيها ولا ديمقراطية ولا حرية.

كتاب عن ضمير السينما المغربية

□ تازة (المغرب) – في إطار فعاليات المهرجان الوطني لسينما الهواء الطلق في دورته الثانية (11-13 سبتمبر الجاري)، شهدت مدينة تازة مساء يوم السبت 12 سبتمبر، حفل تقديم وتوقيع كتاب “محمد مزيان: سينمائي وحيد ومتمرد” بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات، وهذا الكتاب الجديد (مايو 2015) من منشورات جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم، وهو من إعداد الصحافي والناقد السينمائي أحمد سيجلماسي.

بعد تقديم الكتاب من طرف الصحافي والباحث عبدالسلام أنويكة، وقف سيجلماسي عند بعض أهم المحطات التي ميزت حياة المخرج الراحل محمد مزيان (1945 – 2005)، خاصة في جانبها السينمائي، قبل أن يتطرق إلى ظروف تأليف الكتاب.

يذكر أن محمد مزيان أو “ضمير السينما المغربية”، كما لقبه بعض المنتبعين، ساهم بشكل كبير، كما جاء على لسان سيجلماسي، في وضع جانب من اللبئات الأساسية للفيلم المغربي، من خلال مساهمته الفعالة في توضيب عدد كبير من الأفلام المغربية، وكذا مساهمته لمجموعة من المخرجين في إنجاز أفلامهم السينمائية الأولى بشكل خاص.

والقارئ، وهناك سبب يتعلق بالآخرين، فمثلا عندما كتبت سيمون دي بوفوار روايتها “البيروقراطيون” عن علاقتها بنيلسون الجرين تسببت في قطع العلاقة معه، لأنه اعتبر أن الرواية اعتداء سافر على خصوصية العلاقة، ولهذا السبب لم تكتب بوفوار أن سارتر قبيح الشكل، ولم يكتب سارتر أن بوفوار كانت لديها مجموعة سرية من النساء تمارس معهن العريضة بشكل دوري، أحيانا علينا أن نترك قضية المدفون في التراب وبين الحشائش غير محسومة، لكي تبقى رائحة السر طيبة.

مثقف في زنزانة

في كتاب “سجنّيات”، لا يرهق القاص عمر أبوالقاسم الككلي القارئ بتاريخه الشخصي داخل زنزانة قضى بين جدرانها ما يقارب عشر سنوات، لكنه يثير فضوله لمتابعة صفحات تروي تجارب إنسانية لرفاق تلك الزنزانة.

الكتاب يقتنص الوقائع الهامشية من حياة السجن، فتختلط الكوميديا بالتراجيديا عبر سخرية موجهة، وهي تروي تجربة السجن المثقف عمر الككلي داخل أسوار سجن بوسليم في مدينة طرابلس الليبية. إنها تجربة امتدت عشر سنوات في ثمانينات القرن العشرين، وقد كتب عنها بعد أكثر من عشرين عاما.

ويتساءل عمر الككلي ما الذي يتحتمّ على السجن فعله لحماية كيانه؟ كيف يمكن لإنسان أن يقضي أربعاً وعشرين ساعة يوميا داخل زنزانة بشباك واحد في السقف وأسرة حديد وحمام مشترك مع مئات الأشخاص بامزجتهم المختلفة وأفكارهم المتعددة؟ لهذا السجن رأي ولآخر رأي مختلف، هذا متطرف وذاك تكفيري... حالات إنسانية عدة يقدمها الكاتب فدفّع القارئ أحيانا إلى الضحك، حين يصف كيف تقررّ عليك الحياة هناك مثلا، بإمكاناتها البسيطة جدا، اختراع مكيف متنقل.

إنّ أوّل ما يتبادر إلى ذهن القارئ أنه سيقرا كتابا عن عذابات السجن ليكتشف من ثمّ أنّها كتابة مغايرة لزنزائين لا تشهد القسوة والآلام فقط، وإنما تجسد عالما آخر يصنعه السجن كنوع من المقاومة للموت والحبس الأفرادي.

في كتابه “سيرة بني غازي” يكتب الروائي أحمد الفيتوري سيرة مدينة بنغازي التي شكلت البدايات مع علاقته بالكتابة حيث كانت محطته الأولى منطلقته “الصابري” والتي تغنت بها الأغاني الشعبية بـ“الصابري عرجون الفل”، وما تبرزه هذه السيرة أنها تحاول أن تكون حياة متفردة، مبنية على سرد نثري لذاكرة مسهبة في الحكي، أيضا يحتفي الكتاب بسيرة شخصيات بنغازية معاصرة.

من يقرأ “سيرة بني غازي” يصاب بحالة نوستالوجيا. ولكن الروائي أحمد الفيتوري يرفض الفكرة موضحا بانها “ليست حنيناً عاطفياً لكنها كما كل البشر مشحونة بما يدعوه نيتشه بالبعد الأبدي أو الفردوس المفقود في كل ميثولوجيا، فالبشر لا يملكون إلا ما مضى وتسرّب من

عندما نتاح لنا فرصة الاقتراب أو الصداقة مع كاتب ما، فإننا نتعرف على تاريخه الشخصي وبسهولة، نقبض على هذا التاريخ بين تفاصيل العمل الإبداعي الذي لا يمكن أن يكون مجرد خيال صرف دون تدخل خبرات الكاتب وتجاربه في كتابة العمل، هنا نعرض لبعض الكتب الليبية التي شكلت سيرة المكان أو مبدعها جزءا من العمل، رغم الإصرار من جانب الكتاب على أنهم لا يكتبون سيرة وإنما هم يكتبون شبه سيرة ذاتية.

الكاتب فهذا يعني أننا نقول: أن الكاتب موجود لكن يدفن نفسه تحت طبقات من اللغة، والعالم، والوجود اليومي. في زمن الأساطير كانت كتابة السيرة الذاتية مقتصرة على ما لا يمكن التحقق منه، أو تحديدا على الشخصيات شبه الأسطورية“.

ويتابع قوله “الرواية اليوم تحمل نفس بذور هذه الكتابة الأسطورية، فلا يمكن بأي حال من الأحوال التعامل مع سرد روائي كحقيقة موضوعية عن الشخص الذي كتب الرواية، الاعتراف الكامل مستحيل، يمكن الاعتراف لكن بدهاء. يقال مثلا أن ريكيتيس صديق شتاينبك الحميم والذي مات بصورة حزينة للغاية هو لوك في كل روايات شتاينبك، هو الشخصية الحكيمة، المثالية، ومفكر لا يعرف الغائبة، لا أحد يستطيع تأكيد هذه المعلومة لنا حتى شتاينبك نفسه، يمكن الطعن بسهولة في مثل هذا التفسير“.

الكتابة والتذكر

يشير محمد الترهوني إلى أن شتاينبك نفسه قال “أتذكر طفولتي جيدا، وأتذكر الأسماء التي أطلقتها على النباتات والزهور السرية، في سن المراهقة كنت أعيش مع شخصيات من صنعى أنا، في عالم من اختراعي أنا، كتبت الكثير من القصص، والقصائد الشعرية في الطابق العلوي، ودخلت إلى جامعة ستانفورد عام 1919 تحقيقا لرغبة العائلة فقط، من يستطيع تأكيد أي حرف من هذه الكلمات، هل كان شتاينبك يتحدث عن نفسه؟ أو كان يتحدث عن نفسه بشكل روائي؟، هناك فائض من العاطفة في كل اعتراف، لكن هناك معنى أنطولوجي للعاطفة يجعلنا نحفظ السر إلى النهاية“.

ويوضح الناقد محمد الترهوني هذه الزاوية مستشهدا بقول سقراط: إن “الموت وحده قادر على كشف كل الأسرار”، القراءة تلتحم مع مشهد حزين، لأن إقامة الحجة أمر صعب، والوصول إلى تفسير نهائي وقاطع موضوع ينتهي بالفشل في كل قراءة. يرفض الكاتب أن يكون ما كتبه هو سيرة ذاتية، أو شبه سيرة ذاتية لأسباب كثيرة، أهمها عدم حرمان الرواية من أن

الحقيقة والخيال فيها لا يمكن لأي منهما أن يكون بديلا عن الآخر، لا بد من فهم قول زولا “كان الخيال فنا، أما اليوم فهو مجرد أداة“. وبهذا يكون الإنكار هو الطريقة الوحيدة والتماسكة إذا تعلق الأمر بحقيقة المكتوب، في عدم حرمان الرواية من هذه الميزة الشريرة، بعض التواضع الحميم من الكاتب

خلود الفلاح

□ يعتبر الناقد محمد الترهوني أن موضوع كتابة سيرة المكان يقع في المسافة بين شخصية الكاتب وشخصية السارد، في هذه المسافة بالذات يمكن تفسير كل العمل الروائي بالرجوع إلى اللغة التي اختارها الكاتب للعمل، فوضع قيود على هذه اللغة يعني أن الكاتب يحاول الاختباء تحت التراب أو بين الحشائش.

يقول الترهوني: “هل يجب أن يكتب الكاتب عن الأشياء من حوله؟ هل يجب أن يكتب عن نفسه؟ هل يجب أن يكون من عامة الناس وهو يتكلم عن نفسه؟ هل يجب أن يكون

حكيمًا، مجنونًا، حقيقيا أو مجرد قوة كامنة من الخيال؟ يمكن الطعن في كل إجابة عن أي سؤال من هذه الأسئلة، الطعن يعني الشك، هناك دائما حالة من التردد، وعدم اليقين، حضور وغياب الكاتب أمر لا مفر منه، بين الكاتب والسارد علاقة لا غنى عنها، لكن لا يمكن العثور على السارد والكاتب في نفس المكان“.

ويضيف “إذا قلنا أن العمل وهمي فهذا يعني أننا نقول: هذا العمل يقوم بازدياء المغزى، وإذا قلنا أن العمل ما هو إلا إحدى التجارب الحيوية والمهمة بالنسبة إلى

▲ القراءة تلتحم مع مشهد حزين

لأن إقامة الحجة أمر صعب،

والوصول إلى تفسير نهائي

موضوع ينتهي بالفشل

باختصار

▲ أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم المرحلة الأولى لفئة “تبادل الكتاب” مع ألمانيا ضمن برنامج دبي الدولي للكتابة، وذلك بالتعاون مع معهد غوته الألماني، وتتضمن تلك المرحلة معايشة ثلاثة كتاب من ألمانيا للحياة الإماراتية بكافة تفاصيلها من خلال استضافتهم لمدة أسبوعين في الإمارات.

▲ تنظم الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بمنطقة عسير (السعودية) مهرجان “رحلة الحج.. ذاكرة 80 عاما”، وذلك في قرية رجال ألمع التراثية، ويستمر المعرض إلى غاية 30 من سبتمبر الجاري.

▲ أعلنت مؤسسة “المورد الثقافي” الثقافية، عن بدء تلقي طلبات الدعم الإنتاجي للبرامج الثقافية والفنية، لدورة 2015، وحددت نهاية شهر أكتوبر المقبل موعدا نهائيا لتلقي الطلبات.

▲ نظم مركز الحرية للإبداع بالإسكندرية، ندوة ضمن ندوات منتدى الأدب السريدي، لمناقشة رواية “لعبة الظلال”، الصادرة عن دار “العين للنشر”، للروائية والناقدة منى عارف، وناقشها أحمد المصري.

▲ أطلق النادي الأدبي الثقافي في منطقة حائل (السعودية) النسخة الثالثة من جائزة الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل للرواية السعودية.

▲ يرتقب حضور مشاركين من 18 دولة من حوض البحر الأبيض المتوسط، في مهرجان سينما البحر الأبيض المتوسط، الذي ستحتضنه مدينة عنابة الجزائرية، خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 10 ديسمبر المقبل.

أقنعة كونغولية، ضمن معرض بعنوان «القوة والجلالة»، في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك



عن دار نوباليس للنشر والتوزيع يصدر قريبا للكاتب إبراهيم فرغلي كتاب من أدب الرحلات بعنوان «الحدود المصنوعة بالدم».



عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع صدرت مؤخرا رواية بعنوان «أرض وبنادق» للكاتب سعد المحمود، الكتاب من القلع المتوسط.

صدرت عن دار العين للنشر والتوزيع للكاتب الجزائري عبد الرزاق بوكبة تجربته القصصية الثانية مجموعة «كفن الموت».



رحيل الكاتبة الإيروتيكية جاكى كولينز رائدة الدراما الفضائية

● لطالما شكلت روايات كولينز متعة للقراء وصدمة للنقاد



الكاتبة ترى الجنس قوة دافعة في العالم، لذلك تعتقد أنها ساعدت على تحسين حيوات الناس

كولينز تتكى على الجنس الذي لا يعرف الكبح أو الحدود، ما مثل قوة إبداعية رائدة في الأدب النسائي

الصفيفة لتنتقلها هي بدورها وبذكاء، في استباحة لبرالية وإشارات تشجب الحطام الاستهلاكي للحياة الأميركية والأعيب النخبة الخفية ومناوراتهم الفاجرة. ولا بد أن كتابها "نجم أميركي" (1993) هو الكتاب الوحيد على الإطلاق الذي بدأ بتحذير جنسي صحي يكاد يبدو هزلًا، "بينما تحوي الرواية وصفا لجنس دون حماية، خليك بالفترة التي تقع فيها الرواية، فالناشر والمؤلفة يرغبان أن يشددا على أهمية ممارسة الجنس الآمن واستخدام الواقي الذكري في الحياة الواقعية، وتوخي السلامة، فلا تتلاعب بحياتك!"

كانت كولينز تنصرف وتحبها كنجمة سينمائية، لا ككاتبة مرموجة -ربما دون قصد- لثقافة المظاهر والفخامة، فكانت شخصيتها هي أعظم بطلانها على الإطلاق في مدن الخطيئة. وعلى مثال كتاباتها اختارت أن تحتمي بالحياة بدلا من أن تنعى الآخرين، "أرض أن اتفكح على أحد، فالكل يموت؛ الموت والضرائب لا يمكنك تفادي كليهما".

علانية، إن الجنس قوة دافعة في العالم، وبغض النظر عن تقييم النقاد لقيمة كتاباتها ورميها بأنها المقابل المبتذل للكاتب الأميركي هنري ميلر، لم تنتكر كولينز قط لقيمها، وظلت على إيمانها أنها ببساطة تكتب عن أناس حقيقيين، ولكنهم متكرين، إنها "تعرينا وترينا الحقيقة ليس إلا".

انبطاح بريطاني

وفي رواياتها تعتمد كولينز مزجا غريبا بين أعمال الإيروتيكا الكلاسيكية، في تركيب أشبه بالهلوسة المليئة بالمناقضات المبهجة والشخصيات الكارتونية، "وكان الملكة الأم استيقظت كشخصية على خلفية علية من علب رقائق التشيزيوز"، كما يقول الكاتب ريك بيرنز منعجبا. ومن خلال هذا المزج، تسير الكاتبة شبه استسلام ثقافي سقطت فيه بريطانيا الساذجة أمام الدناءة الأميركية، مصورة بريطانيين استاصلوا جذورهم عمدا، وعرفوا السعادة في "مدينة الملائكة" الأميركية، وتستعين في ذلك بخليط من الصدفة والإصرار الجنسي.

ولعلها قد أغفلت قراءها مما حسبته صدمات الجسد، "لقد خففت من وقع الشخصيات. والواقع أن الحقيقة أغرب وأبشع. وهكذا وضع فنانو هوليوود ثقتهم في "نجمتهم الأميركية" مثلما أطلقوا عليها، وأفضوا إليها بقصصهم الخلية



قبل أن تتحف الكاتبة البريطانية إي إل جيمز الوسط الأدبي برواية الإغراء السادية "خمسون درجة من غراي"، وقبل شيوع ثقافة مسلسل "زوجات يائسات" الأميركي، لم يعدم العالم كليا من الأدب الإيروتيكي الفج، كزاد محظور على ربات البيوت والمراهقات على حد سواء، وهو الذي يستحوذ على انتباه ملايين القراء وأشمئزان عشرات النقاد، فقد كانت هناك روايات البريطانية جاكى كولينز التي رحلت أمس عن عالمنا، بعد ست سنوات من المعاناة مع مرض السرطان، عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما في مدينة لوس أنجليس الأميركية.

ليلى الشهيل

هيمنت الروائية جاكى كولينز على مدار أربعة عقود على صناعة النشر للكتب الجنسية الصريحة، لتعج رواياتها بقصص الثراء الفاحش والشهرة الفاتنة وسلطة المافيا النافذة. وبقدر من الخلاعة غير مسبوق لكاتبة في الستينات والسبعينات، كان من النادر أن تعثر على كتبها في واحدة من المكتبات الجامعية.

لذلك لم يعتبر النقاد كتاباتها أعمالا روائية من الدرجة الأولى أو حتى الثانية، وإنما كانوا ينظرون إليها على أنها كتب ترفيهية تعتمد على التشويق ومداعبة الخيالات الشبقية، وهذا ما يجعل من نيلها وسام الإمبراطورية البريطانية من الملكة إليزابيث في عام 2013 أمرا مستغربا.

لكن الجنس دوما سوقه رائجة، فقد باعت كولينز خلال مسيرتها الأدبية ما يربو على خمسمئة مليون نسخة في أربعين دولة، كما تصدرت معظم كتاباتها قوائم أكثر الكتب روجا التي تعدها جريدة "نيويورك تايمز". وتسابقت هوليوود على إنتاج أعمالها، وتحولت رواياتها "زوجات هوليوود" إلى مسلسل تلفزيوني من تمثيل فرح فاوست وأنطوني هوبكنز.

التصال مع الجسد

بالرغم مما شاب أعمال جاكى كولينز من صبغة فضائحية تجارية، فهي تتكى على جنس لا يعرف الكبح أو الحدود وتغوص في حكايات الخيانات المتشابكة، ما مثل قوة إبداعية رائدة في الأدب النسائي، ممهدة السبيل للمؤلفات الشابات للكاتبة عن حيواتهن الخاصة والتطرق بلا خوف من أية أحكام أخلاقية إلى عالم الجنس، متصالحات مع ما قد يعيب أجسادهن، دون وجل أو افتعال.

ليس من الإنصاف التام تجريد كولينز من لقب "النسوية"، إذ عدت تعبير "بورن ماما" المستخدم لوصف الإيروتيكا مهينا للمرأة، واستجنت رواياتها النماذج البطركية في تلاعبها بمصير المرأة، ولم تغذ أبدا فانتازيا الرجل في رؤيته للمرأة كما يريدنا أضعف وأشد سذاجة. فهي لم تقدم نموذج المرأة الغائبة المضطهدة، أما الرجال في كتاباتها فهم الجبناء المتلاعب بهم كما نجد

أعمال جاكى كولينز الروائية

صرخة لتحرير جسد المرأة، بغض النظر عن مبادئ الولاء أو أخلاقيات المجتمع الجامدة

«فن أبوظبي» في دورته السابعة فنون من مختلف أنحاء العالم



العالمية؛ وقسم «الفنان والإبداع» ويمثل هذا القسم مفهوما مبتكرا وإبداعيا، حيث يقدم أعمالا تختلف عن تلك التي تقدمها المعارض المعاصرة والتصميم، وقسم «إمضاء» ويتيح فرصة للمصالحات الفنية المشاركة لإلقاء الضوء على إبداعات الفنانين الذين تمثلهم؛ وقسم «أفاق» ويقدم الأعمال الفنية في الساحات العامة من خلال منصة لعرض المنحوتات الضخمة والأعمال التركيبية؛ وقسم «بداية» ويمنح الفرصة لإحدى صالات العرض الناشئة لتعزيز مكانتها على الساحة الفنية

العالم، وذلك ضمن أقسام المهرجان الخمسة وهي: قسم صالات عرض الفن الحديث والمعاصر والتصميم، وقسم «إمضاء» ويتيح فرصة للمصالحات الفنية المشاركة لإلقاء الضوء على إبداعات الفنانين الذين تمثلهم؛ وقسم «أفاق» ويقدم الأعمال الفنية في الساحات العامة من خلال منصة لعرض المنحوتات الضخمة والأعمال التركيبية؛ وقسم «بداية» ويمنح الفرصة لإحدى صالات العرض الناشئة لتعزيز مكانتها على الساحة الفنية

يتضمن «فن أبوظبي» قسمين شاملين يتمثلان في برنامج عام حافل بالفعاليات المتنوعة، ومعرض فني. ويتيح البرنامج العام تفاعلا مباشرا مع الجمهور من خلال سلسلة من الحوارات وفنون الأداء وغيرها من المبادرات المجتمعية التعاونية، أما المعرض الفني، فيتضمن نخبة من أبرز صالات الفنون المرموقة والناشئة من مختلف أنحاء العالم، إلى جانب مبادرات مختلفة تسهم في دعم الفنانين الواعدين وصلات الفن الجديدة.

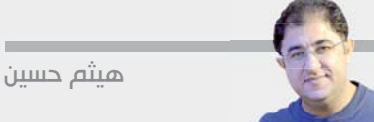
الغني الذي تتميز به الإمارة والدولة عموما، وقالت ريتا عون-عبدو، المدير التنفيذي لقطاع الثقافة في الهيئة، «نتطلع إلى توفير منصة للتفاعل مع المجتمع المحلي في إطار بيئة عملية تقوم على التجارب الإبداعية والاكتشافات الفكرية».

تجمع الدورة الجديدة عددا كبيرا من أبرز الفنانين وأمناء المعارض والمؤرخين الفنيين ومديري المتاحف وجامعي التحف من مختلف أنحاء العالم، الذين سيبتادلون ويناقشون مجموعة متنوعة من القضايا والأفكار الفنية عبر جلسات حوارية وفعاليات تحتفي بالتنوع والثراء الثقافي في الإمارات والمنطقة عموما. تشارك في فن أبوظبي هذا العام 40 صالة فنية عريقة من أنحاء مختلفة من العالم، وتقدم هذه الصالات أعمالا لمبدعين ناشئين إلى جانب مجموعة من الأعمال المرموقة والمتميزة لبعض أشهر الفنانين في

أبوظبي - تنظم هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الدورة السابعة من مهرجان «فن أبوظبي» في منارة السعديات بأبوظبي، في الفترة من 18 وحتى 21 نوفمبر المقبل، بمشاركة نخبة من أشهر وأبرز صالات الفن الحديث والمعاصر التي تشرى برنامجها الحافل بالحوارات وعروض الأداء.

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس مجلس إدارة الهيئة «نفخر الهيئة باستضافة النسخة السابعة من فن أبوظبي الذي يمثل انعكاسا حقيقيا للتطور والازدهار المستمر للمشهد الفني والثقافي في أبوظبي عاما بعد عام، ونحن على ثقة بأن دورة هذا العام ستكون مميزة بكافة المقاييس من خلال برنامجها الحافل بالمبادرات المبتكرة التي تستقدم مجموعة عالمية المستوى من الأعمال الفنية والحوارات وعروض الأداء والتجارب الفريدة إلى قلب العاصمة، بما يعكس التنوع الثقافي

فراديس الروائي المتخيلة



كيف تكون علاقة الروائي مع مدينته؟ هل هي علاقة تنبني على تقديس المدينة وتجاهل سلبياتها والتعامي عن مكان الخل والعبث فيها؟ إلى أي حد يمكن للروائي رسم مدينة خياله الموازية لمدينته الواقعية بحيث يسبغ عليها تصوراتها لها وعنهما؟ هل يعكس الإبحار في الخيال بحثا عن المدينة الحلم هروبا من الواقع الذي قد يفسد ذاك الحلم؟ تحظى الحواضر عادة باهتمام الأدباء والفنانين والكتاب والرحالة، فضلا عن السياسة والتجار والزوار والسياح وغيرهم من أرباب المهن والمصالح، وتمتاز كل مدينة بأهمية تكتسبها بتميزها عن غيرها، بحيث لا يمكن أن تحل مدينة محل أخرى في قلوب عشاقها وأرواحهم. كل مدينة يسكنها الكاتب أو يمر بها هي بالنسبة إليه محطة يعود إليها بين الفترة والأخرى في أعماله، وحين يتعلق كاتب ما بمدينة، قد تكون تلك مدينة مولده أو مدينة خياله وحلمه وحياته، يحولها إلى مسرح لأعماله، يضفي عليها صوره المفترضة عنها وأحلامه المتخيلة فيها، يبقيها مثالا للمدن الخلمية، وإن كان يتعامل معها بمنطق المنقب بين زواياها والكاشف لخباياها وأسراها.

ربما يكون من باب الصعوبة بمكان تعداد من استحضر المدن في كتابته أو منحها البطولة المكانية، ودون أن يعني ذلك تقديسها بعيدا عن اعتبارات ما يمكن أن يصادفه المرء فيها من حيل وتزييف أو مدهانة لأن المدن بطبيعتها الحاضرة لمختلف التيارات والتوجهات والبشر حيث تشتمل المفارقات والتناقضات

أيضا، وهذا لا يعيب أية مدينة، لأن الواقع يثرى بكل مختلف وجديد. وكما يقال إن جمال الأمكنة يكون بناسها لا بأحجارها فقط، فإن الأدباء لا يبقون أعمالهم مقتصرة على مظاهر المدن، بل تراهم يتعمقون بين طبقاتها، يغوصون في قيعانها، يحفرون في طبقاتها، يرتحلون في أزقتها وأروقتها، يسلكون سبلهم معتمدين على ما تقودهم إليه من فتنة وغواية.

يخترع الروائي أحيانا مدينة تكون جمعا من عدة مدن يعيشها، أو يتخيل عظمتها وجمالها، يضفي عليها أمنيته وأحلامه عما يشتهيها لها، تكون فردوسه الروائي الذي يلوذ به، يحتمي من شرور المدن الواقعية وقهرها وضغطها، ينقل أحاسيسه عنها إلى قرائه، يهندسها لهم بحيث يشعرون بنبضها وحيويتها وتجدها مثله.

لكل امرئ من المدن مدينته الأثيرة الخاصة المختلفة عن مدينة غيره، ولكل زاويته من المدينة، وصوره وذكرياته عنها، كما أن لكل امرئ مدينته التي يشعر بأنها فردوسه المفقود، أو المنشود، واللافت أن الفردوس الواقعي غائب، وكأنه الواقع مسدود للأحلام، ومن هنا يمارس الحنين سبوتا من نوع خاص، ليدفع إلى محاولة استعادة ذاك الفردوس المتخيل عبر الكتابة.

* كاتب من سوريا

باختصار

أقامت الفنانة التشكيلية الفلسطينية سلوى السباخي معرضها الفني الأول في غزة، وقد ضم لوحات استخدمت القهوة السوداء في رسمها، مجسدة فيها عددا من رموز القضية الفلسطينية.

تستضيف مكتبة الإسكندرية في نوفمبر القادم فعاليتين عالميتين ضمن أروقتها، الأولى هي الاجتماع السنوي للمكتبة الرقمية العالمية الذي يقام في 5 نوفمبر، والثانية هي «القمة العالمية الرابعة للكتاب» في السادس من نفس الشهر.

أطلقت الإمارات العربية المتحدة مبادرة «تحدي القراءة العربي»، وتعد أكبر مشروع عربي لتشجيع القراءة لدى الطلاب العرب.

أصدر مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية كتاب «انقراض اللغات وازدهارها: محاولة للفهم» ضمن سلسلة «مباحث لغوية».

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



أكدت النجمة البليبودية ديبىكا بادكون مشاركة مؤسستها التي ستضطلع بمعالجة الأمراض العقلية والاكتئاب النفسي في اليوم العالمي للصحة العقلية، الذي يوافق العاشر من أكتوبر القادم.

أعدت شركة ديزني إنتاج فيلمها القديم «كتاب الغابة» (1967)، ولكن هذه المرة بممثلين حقيقيين وليس برسوم متحركة، في حين يقوم كبار نجوم هوليوود بأداء أصوات الحيوانات في الفيلم.

أعربت النجمة الهندية ساني ليون عن رغبتها في أداء دور امرأة خارقة في فيلم بعيد عن الإثارة كعادتھا، وهو ما سيحقق لها في أكتوبر القادم حين تنشر في تصوير أول فيلم حركي لها.



ثقافة+

توماس برنارد يدعو إلى إصلاح العالم بتدميره كلياً

● فيلسوف يجمع قوة الغضب بدقة الكتابة ● «المصلح» مسرحية تمزج العنف بالسخرية



سيرج مرلان بدأ حياته مدرسا للفلسفة وانتهى به المطاف مجسدا لدور الفيلسوف في مسرحية «المصلح»

برمته، خطاب عنصري قائم على المكابرة والتعالي ونيز الآخر المختلف، كما تجلّى في أدبيات بورغ هايدر الزعيم الأسبق لليمين المتطرف في النمسا، وسائر الأحزاب اليمينية في أوروبا.

عن مسرح توماس برنارد يقول المخرج أندري أنجيل "هي كتابة قوية عميقة وهامة، في وقت ما تساءلت مثل آخرين: كيف يمكن أن نكتب للمسرح بعد صامويل بيكيت؟ ووجدت الإجابة في أعمال توماس برنارد، حيث اكتشفت قوة غضبه ودقة كتابته، فالشكل والمضمون لديه متصلان بكيفية مذهلة". ويضيف "هي كتابة لها من الحدة والحسم ما للعنف الذي ينطوي عليه خطابها".

ويحلم بدمار العالم، كي ينشأ على أنقاضه عالم جديد يصاغ حسبما رسم وسطر. وليس له من يستحمل هراءه ومبالغاته سوى زوجة كانت تتلقّى بصبر وجلد كل ما يصدر عن هذا الوحش المائل أمامها في هيئة زوج من رذائل، ولا يتلطف معها إلا في حالات نادرة كقوله "أحب أن أنظر إليك حينما تزردين الصوف"، وكأنها استراحة قبل استئناف هجماته الشرسة.

حتى العلماء الأجلء الذين جاؤوا يحملون إليه شهادته الموعودة في نهاية المسرحية، لأنوا بالفرار بعدما انهال عليهم بوابل من الكلام الجارح، والتعاليق الشعبوية الحادة على كره المدينة وأهلها والجنس البشري

"ملاحظة بسيطة: تجدر الإشارة إلى أن الصمت، لا نستطيع احتمالته طويلاً. وأن الصمت الثقيل يجعلنا نفقد أعصابنا في وقت قصير. وأن الصمت إذا طال يصيبنا بالجنون. أي أن الصمت يفقدنا أعصابنا في البداية، ثم يربينا بعدها إلى الجنون".

وهكذا يتوالى هنر الفيلسوف المقعد وتعاليقه عن كل شيء، حيث يستنفر منه البيض الذي لم يسلق على هواء خطابا فلسفيا وتأملات عن خواء الوضع البشري وبطلانه وعدم جدواه.

وفي هذه المراوحة يجد سيرج ميرلان مدخلا للتعبير عن مهازل ضارية في طريقها إلى الزوال، ضراوة عجوز ينفت آخر سمومه

بعد صيغتين متقاربتين وضعهما عامي 1991 و2000 عن مسرحية "المصلح" للنمساوي توماس برنارد، يعود المخرج أندري أنجيل إلى النص نفسه في صيغة جديدة تعرض حاليا بمسرح "الأثر الفني" بباريس، بطلها الممثل القدير سيرج مرلان، وزوجته ميشيل فيروز، تعيد إلى الأذهان شخصية الفيلسوف المقعد الذي وضع نظرية لإصلاح العالم تبدأ بتدميره كلياً، شخصية تحمل في طياتها العنف الممزج بالسخرية الذي اتسم به مسرح هذا المؤلف النمساوي المشاكس.

أبوبكر العيادي

بين الفيلسوف النمساوي توماس برنارد والممثل الفرنسي سيرج مرلان علاقة رهيبة تتزوج فيها حساسية المبدع ذي الرؤية الفنية المفردة، ووعي ممثل بدأ حياته مدرسا لمادة الفلسفة، علاقة توطدت على مرّ الأيام، سواء في "ابن أخت فيتغنشتاين" أو "انطفاء" أو في مسرحية "المصلح" التي بين يدينا. فسيرج ميرلان يستحضر بأمانة وعمق روح الخطاب البرناردي ونفسه وصمته وتوتره الممزوج بالسخرية اللاذعة، فهو لا يمثل دورا، حتى عند تعامله مع نصوص بيكيت وشكسبير، بل يتلبس الشخصية وكأنه غادر النص ليتجلّى في الواقع نابضا بالحياة.

تبدأ المسرحية تحت أضواء خافتة في ديكور صائب يمثل غرفة واسعة في بيت بورجوازي، يبدو في وسطها رجل جالس، بل غارق في أريكة يرجع عهدها إلى القرن الأكبر، أي السابع عشر، يهذي بتذمر لا تسمعه في الظاهر سوى سمكة، ذلك هو المصلح الذي يمنح المسرحية عنوانها، وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنه توصل إلى وضع نظرية لإصلاح العالم، لا يمكن تطبيقها إلا بعد تدميره.

هو فيلسوف سوداوي الطبع، أقعده المرض وعكر مزاجه، فلم يعد قادرا على مغادرة بيته، ولكنه يحس في قرارة نفسه أنه رجل مهم، الصمت كافضل طريقة للرد على حماقاته. تتميز المسرحية، كما في سائر أعمال برنارد بالمراوحة المتواصلة بين الهزل الفج والياس المنير للسخرية، يتجلّى ذلك حتى في بحث المصلح عن لحظة صفاء، بحث ينتهي كسابقه بالفشل والخيبة. يقول في المسرحية

تتميز المسرحية، كما في سائر أعمال برنارد بالمراوحة المتواصلة بين الهزل الفج والياس المنير للسخرية، يتجلّى ذلك حتى في بحث المصلح عن لحظة صفاء، بحث ينتهي كسابقه بالفشل والخيبة. يقول في المسرحية

الناقد في آخر القائمة



غالباً ما يتم الحديث عن النقد الفني في العالم العربي باعتباره مؤسسة قائمة، البعض يهجوها وينعتها بالفشل، ويغمرها البعض الآخر بالمدح، لكونها تساهم في الترويج للأعمال الفنية التي هي في النهاية بضاعة معروضة في السوق. ومع ذلك، باتينا الواقع فيسحب البساط من تحت أقدام الطرفين، فالنقد الفني وإن كانت بداياته وأعدة لم يعد له الآن وجود وليس له حالياً أثر في حياتنا الثقافية.

كل ما يُكتب اليوم في ذلك المجال هو عبارة عن إنشاء صحفي، يغلب عليه الطابع الإخباري. وإذا ما كان بعض كتاب ذلك الجنس من الكتابة يملك مهارة لغوية متقدمة، فإن ذلك لا يعني في أي حال من الأحوال أن ما يكتبه يكون قادرا على أن ينسب إلى مفهوم النقد الفني.

فنحن في حقيقة أمرنا لم نتعرف على النقد الفني عبر تاريخنا المعاصر، لقد ترجمت إلى العربية كتب قليلة، بعضها أساسي مثل كتب هيجل الجمالية والبعض الآخر استعراضي لا قيمة له.

وفي المقابل فإن حركة الترجمة غير المنتظمة والتي يغلب عليها طابع الانتقاء الشخصي، لم تهبنا صورة حقيقية عن النقد الفني في العالم، والذي يعود عمره إلى أكثر من خمسة قرون، بدءاً من ديرو وانتهاه بنقاد اليوم، مروراً بتجارب كنت وهربرت ريد وشارل بولدير.

لذلك لم تتيسر لنا المعرفة الواسعة والخبرة الدقيقة اللتان تجعلنا قادرين على استيعاب وإدراك وظيفة النقد الفني، لكونه صنواً ملاصقاً للعملية الفنية.

وهو ما يدفعني إلى القول ومن أجل إنصاف ناقد الفن لدينا، إن الصدق والإخلاص وحدهما لا يكفيان ما دام المفهوم غائباً، فلا نقد من غير خبرة أو معرفة.

أما أن يتم الحديث عن التذوق البصري بعيداً عن ألياته العلمية، فإن ما ينتج عن تلك العملية من كتابات لن يكون إلا انطباعات شخصية، لا تغني التجربة الفنية في شيء.

* كاتب من العراق

«تصحيح» مغامرة رقمية تتحول إلى سجن فضائي

الاقتصاص من أي أحد يقف في طريقه بلا أدنى تردد، وهو حل بدأ مقنعا إلى حد ما لغرض انتشار الإيقاع الفيلمي من رابته. على الجهة الأخرى ومن فريق "الهاكرز"، سيظهر نذ شرس لكوبرا ممثلاً في كايدا (المثلة جيانا غويسين)، فهي من سيتصدى له بعد أن أذى أصحابها وهي من سيتسبب في الخلاص منه أيضاً.

في مشاهد قتال بين الاثنين تظهر فيه مهارات مفاجئة وغير متوقعة من قبل كايدا، حتى تتجلّى أيضاً شخصية قائد تلك المجموعة الشريرة نفسه يام (الممثل جيسون مونوا)، فهو من نوع تلك الشخصيات الافتراضية التي من الصعب هزمها.

ليس جديداً في أفلام الخيال العلمي الزج بشخصيات تتحول وتنتقل من شخصية إلى أخرى، بل حتى إنها تتعرض للموت ظاهرياً، لكنها ما تلبث أن تظهر مجدداً محملة بطاقة أخرى تستمدّها من قوة مجهولة، وتلك هي حال يام الشرير الذي يخوض مباراة أخرى مع كايدا، في ما يشبه المباراة بالسيوف والقتال الأعزل تنتهي، بصراع يام ثم عودته مجدداً.

الشاشات تكتظ بصور القائد الشرير، والقراصنة المنفيون يتناقصون، وهناك سجل حوار لا ينتهي بينهم، ففي المحصلة النهائية في ما يتعلق بالبناء الدرامي هناك ثغرات تتعلق بالشخصيات، أولئك الفتية المغرمون بالكلام، ولا يفعلون شيئاً، حتى أننا لم نكتشف شيئاً من مهاراتهم الرقمية، وإذا بهم يتحولون إلى صيد سهل لعصابة يام.

هنالك حقاً نقص واضح في مقارنة الموضوع، لم تشفع له مونتاجياً حتى تلك الانتقالات التقليدية إلى السفينة الفضائية وهي عائمة في مدارها، ثم العودة مجدداً ومراراً إلى الحوار والسجل.

أما على الجانب الآخر، فإن شخصية يام ليست جديدة في أفلام الخيال العلمي، ففي سلسلة أفلام "ستار تريك" الشهيرة هنالك دوماً شخصية الشرير الذي يتسلل إلى النظام ويظهر على الشاشات مهدداً متوعداً، وكذلك يفعل يام في سطوته على المكان وإن لم يحضر بشخصه.

ومع ذلك فهو قادر على التأثير في أولئك "الهاكرز" المنفيين، حتى ظهوره المفاجئ واشتراك "الهاكرز" في الإجهاد عليه من خلال صوره ونسخه المختلفة، وإن كانت شخصيات افتراضية رقمية، وهي معطيات أسهمت في تصعيد البناء الدرامي للفيلم.

تطرحها بعض أفلام الخيال العلمي من خلال تبسيط هذا النوع الفيلمي، وابتساره إلى ما يجري في جوف المركبة الفضائية، وارتداء زي رواد الفضاء والمكالمات المصورة عن بعد، وصولاً إلى السباحة داخل جوف المركبة في حالة انعدام الجاذبية.

التبسيط يقع هنا مع ضعف الدراما الفيلمية والسرد الفيلمي، وعدم وجود جبكات ثانوية رصينة تصعد الأحداث، ولهذا تستنزف مساحة واسعة من الزمن الفيلمي في الحوار، ولا شيء غير الحوار، وهو ما عانى منه هذا الفيلم.

ومع ذلك وما أن يتسرب إلى المشاهد شيء من الملل، حتى تبرز إحدى الشخصيات الشريرة المسمى بكوبرا (الممثل أدريان هولز)، إنه يتحول فجأة ويلا سابق تمهيد إلى ما يشبه سلوك مصاص دماء، يهاجم بوحشية ويقطع الأحشاء.

تحول دراماتيكي يجعل فريق القراصنة الشباب المعاقين بملايسهم البرتقالية التي تشبه ملابس السجناء، يجعلهم هدفاً مباشراً لهذا الكائن المتوحش، ثم تتحول السفينة إلى ميدان للصراع، فكوبرا لا يتورع عن

ففي زمن ما لا نعلمه، لكنه بكل تأكيد زمن مستقبل، عندما يتكاثر قراصنة الإنترنت ويتحولون إلى ظاهرة تستحق تدخلاً أوسع من السلطات، فالعالم الرقمي الذي يوفر رفاهية وحياة ميسرة، سيتسلل إليه اللصوص والخارجون على القانون أيضاً، وهو ما يحدث في فيلم "تصحيح" لديفد هيوليت.

طاهر علوان

للصوصية والقرصنة الممتدة بامتداد وجود المجتمعات البشرية، يستمدد كذلك إلى عالم الأصفار والآحاد أيضاً، وسنراقب تلك السيرة القائمة على ما يمكن أن نسميه بـ"متعة المغامرة الرقمية"، والانغماس في ذلك العالم الافتراضي والتعدد فيه بعيداً، وصولاً إلى تملك معلومات محظورة والتسلل إلى مواضع محصنة.

في فيلم "تصحيح" وهو من تأليف وإخراج ديفيد هيوليت (إنتاج 2015) يتم اصطياد ستة من هؤلاء القراصنة أو "الهاكرز"، ولا بدّ من عقابهم بعد إدانتهم، لكن أي عقاب يمكن أن ينالوه؟

فبعد أن كان النفي والسجن عقاباً للخارجين على القانون، صار النفي في



لصوص يطالون عالم الآحاد ويعبثون بنظمه



أوصى البروفيسور الألماني توماس لوشر كبار السن بدءا من عمر الستين سنة والحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة، بتلقي تطعيم ضد الأنفلونزا خلال أكتوبر ونوفمبر.

حذر علماء من أن تلوث الهواء بغاز الأوزون والجسيمات الدقيقة قد يتسبب في وفاة مبكرة لنحو 6.6 مليون شخص سنويا بحلول عام 2050.

أظهرت دراسة حديثة أن تناول قهوة مضاعفة التركيز بالكافيين قبل ثلاث ساعات من موعد النوم الاعتيادي يؤخر الدورة الطبيعية للنوم 40 دقيقة.



صحة

الاقترب من الطبيعة يحقق الاتزان النفسي ويحسن أداء الدماغ

● الرجال أكثر تأثرا وتفاعلا مع البيئة ● البقاء قرب المياه والأنهار يحسن مزاج الشباب



الرجال أكثر استعدادا للاستكشاف والتعامل مع البيئة الطبيعية

▲ قضاء عشر دقائق في التمارين الرياضية في الطبيعة كالحداائق العامة يمكن أن يعزز الصحة العقلية

النفسية. ولفت إلى أنه من بين هذه المؤثرات الألوان. فالتعامل مع اللون الأخضر يعث على التفاؤل ويعطي إيعازا بالراحة والهدوء، وهو ما أكدته العديد من الدراسات والأبحاث. وتابع: التعامل المباشر مع الطبيعة يسمح للعناصر المريحة من ألوان ومناظر لأن تمر إلى نفسية ودماغ المرء، فتعزز الطاقة الإيجابية لديه وتمدّه بالمزيد منها.

ويضيف: العامل البيئي الذي يؤثر بصورة مباشرة على كل السكان يتمثل في المناخ، فهو السبب الرئيسي للاختلاف بين بني البشر من حيث الشكل والحجم واللون، والحالة النفسية والصفات الشخصية، ولكن ليس من الواضح كيف تؤثر الطبيعة على النشاط البشري.

بينما يشير د. محمد غانم، أستاذ علم النفس بجامعة حلوان، إلى أن الإنسان جزء من الطبيعة، ومن ثم فهو يتأثر بها كما يؤثر فيها. وهو ما يتضح في اختلاف الحالة النفسية والصحية والمزاجية من إنسان إلى آخر بحسب البيئة التي يتعامل معها. وأكد على أن الإنسان بطبيعته يتأثر بما حوله من محيط بيئي ونفسي واجتماعي، وبالتالي ينعكس التأثير على أفكاره وحالته

استخدام التمارين كوسيلة علاجية عندما يكون ذلك مناسباً.

ويوضح د. وحيد أحمد، متخصص في الطب البديل، أن البيئة تلعب دورا كبيرا في التأثير على الإنسان، كونها تمثل المحيط الخارجي الذي يتحرك فيه ويقدم له العديد من الفرص والتحديات، إلا أنه يؤكد أنه ليس من السهل أن نحدد قدر تأثير الطبيعة على المرء بسبب تعقد العلاقات في ذلك النموذج التفاعلي.

ولفت إلى أن السكان الذين يعيشون في بيئات المدن المصطنعة علاقتهم بالبيئة الطبيعية محدودة وليست مباشرة. في حين أن من يعيشون في الأماكن الريفية يتعاملون مع الطبيعة بشكل مباشر، لذلك يكون تأثيرها عليهم أكبر وأوضح.

للطبيعة تأثير كبير على الإنسان سواء على صحته النفسية أم قدراته العقلية أم صفاته الشخصية، كونه جزءا منها، إلا أن اختلاف درجة التعامل مع البيئة الطبيعية من إنسان إلى آخر والتعرض المباشر لها، قد أديا إلى اختلاف تأثير البيئة الطبيعية عليه. فالتعرض المباشر للبيئة الطبيعية يمنح الإنسان الاتزان النفسي وراحة الدماغ وأعضاء الجسم.

محمد رجب

□ توصّلت دراسة حديثة إلى أن الحياة في بيئة طبيعية تعطي مزيدا من الراحة النفسية للرجال وتحسّن أداء الدماغ ونوعية النوم لدى كبار السن من الجنسين.

وأظهرت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة إلينوي بالولايات المتحدة، أن القرب من الطبيعة مثل الحداائق والشواطئ الرملية وموج البحر يحسّن من أداء الدماغ، ما ينعكس إيجابيا على الراحة ونوعية النوم، حيث وجد الباحثون صلة إيجابية بين النوم والراحة النفسية والتعرض لعناصر الراحة التي تمنحها البيئة الطبيعية. ويزداد تأثير هذه العناصر على الرجال خصوصا، وعلى الجنسين في عمر الـ60 عاما وأكثر.

وقد اعتمد الفريق البحثي في جامعة إلينوي على بيانات 255 ألف شخص بالغ، مسجلين في نظام المخاطر السلوكية التابع لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة. واستنتجوا أن القريبين من المرافق الطبيعية حصلوا على ما يكفيهم من النوم خلال 21 إلى 29 يوما من الشهر، مقارنة بمن أبلغوا عن عدم حصولهم على ما يكفي من النوم خلال 6 أيام من الشهر فقط، وكانوا بعيدين عن الطبيعة.

وقد اعتمد الفريق البحثي في جامعة إلينوي على بيانات 255 ألف شخص بالغ، مسجلين في نظام المخاطر السلوكية التابع لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة. واستنتجوا أن القريبين من المرافق الطبيعية حصلوا على ما يكفيهم من النوم خلال 21 إلى 29 يوما من الشهر، مقارنة بمن أبلغوا عن عدم حصولهم على ما يكفي من النوم خلال 6 أيام من الشهر فقط، وكانوا بعيدين عن الطبيعة.

وقد اعتمد الفريق البحثي في جامعة إلينوي على بيانات 255 ألف شخص بالغ، مسجلين في نظام المخاطر السلوكية التابع لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة. واستنتجوا أن القريبين من المرافق الطبيعية حصلوا على ما يكفيهم من النوم خلال 21 إلى 29 يوما من الشهر، مقارنة بمن أبلغوا عن عدم حصولهم على ما يكفي من النوم خلال 6 أيام من الشهر فقط، وكانوا بعيدين عن الطبيعة.

وقد اعتمد الفريق البحثي في جامعة إلينوي على بيانات 255 ألف شخص بالغ، مسجلين في نظام المخاطر السلوكية التابع لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة. واستنتجوا أن القريبين من المرافق الطبيعية حصلوا على ما يكفيهم من النوم خلال 21 إلى 29 يوما من الشهر، مقارنة بمن أبلغوا عن عدم حصولهم على ما يكفي من النوم خلال 6 أيام من الشهر فقط، وكانوا بعيدين عن الطبيعة.

وقد اعتمد الفريق البحثي في جامعة إلينوي على بيانات 255 ألف شخص بالغ، مسجلين في نظام المخاطر السلوكية التابع لمركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة. واستنتجوا أن القريبين من المرافق الطبيعية حصلوا على ما يكفيهم من النوم خلال 21 إلى 29 يوما من الشهر، مقارنة بمن أبلغوا عن عدم حصولهم على ما يكفي من النوم خلال 6 أيام من الشهر فقط، وكانوا بعيدين عن الطبيعة.

الليمون يقي المسافرين من التجلطات

جوا بشرب عصير الليمون بدلا من الماء مرة واحدة كل خمس ساعات على الأقل. والجدير بالذكر أن العديد من المسافرين في الرحلات الجوية يصابون بظاهرة تجلط الدم التي تعرف طبيا بالتخثرات الوريدية العميقة نتيجة جلوسهم الطويل على مقاعد الطائرة الضيقة. وهو ما قد يؤدي في هذه الحالة إلى الوفاة إذا ما وصلت هذه التخثرات الدموية إلى الرئة أو الدماغ.

ولا تقتصر فوائد الليمون على الدورة الدموية حيث يشير متخصصون إلى أن الليمون يساعد على خفض الأس الهيدروجيني للبشرة، وبذلك ينجم في مكافحة البكتيريا المسببة لرائحة العرق الكريهة على نحو طبيعي.

□ القاهرة - اكتشف فريق بحث ياباني من جامعة توكاي جاكون في مدينة ناغويا، أن تناول الليمون يسهم في تقليل خطر إصابة المسافرين في الرحلات الجوية الطويلة بالتجلطات الدموية. وهو ما يعرف بأعراض مرض الدرجة السياحية. فقد بينت نتائج الدراسة التي نشرتها مجلة الطب الجيد الأميركية، أن الليمون يسهم في تنظيم تدفق الدم في الجسم خلال ساعات الطيران الطويلة بسبب احتوائه على حمض الستريك ومركب (بوليفينول). وأظهرت الدراسة التي شارك فيها، 13 مسافرا شربوا 60 ملليمترا من مشروب يتألف 50 بالمئة منه من عصير الليمون النقي، أن الدورة الدموية لديهم تنشطت وسارت بصورة أسرع بنسبة 19 بالمئة، بعد شرب العصير. واستنادا إلى هذه النتائج فقد خلصوا إلى نصح المسافرين



زيت الزيتون يساعد في تقليص حجم الأورام السرطانية

ريهام عاطف

فاعلية هذه المادة على الحيوانات الحية، وبحث مدى تأثيرها في تقليص حجم الأورام السرطانية.

وأكدت أستاذة التغذية بالمعهد القومي للتغذية بالقاهرة، الدكتورة ملك صالح، أن زيت الزيتون يحتوي على العديد من الفوائد الصحية. فالزيتون أحد الأغذية التي تتمتع بخاصية قلبية والتي تمنع تكون السرطان. كما أن زيته يتمتع بفوائد عظيمة سواء بتناوله أو باستخدامه كدهان على الجلد. وأشارت صالح إلى أنها تؤيد نتائج هذه الدراسة فيما يخص قدرة زيت الزيتون على الحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي والمعدة والقولون، لما يحتوي عليه أيضا من مواد مضادة للأكسدة ودهون أحادية غير مشبعة. وهي عناصر لها خصائص وفاعلية كبيران في الوقاية من الإصابة بمرض السرطان. إضافة إلى أنها تسهم بشكل كبير في خفض نسبة الكوليسترول بالدم.

ونوهت صالح بأن احتواء زيت الزيتون على هذه المواد بالإضافة إلى الكلوروفيل والكاروتينات وفيتامين هـ، من شأنه أن يساعد بشكل كبير في خفض ضغط الدم وبالتالي التقليل من خطر الإصابة بالنبويات



الزيتون يتمتع بخاصية قلبية تمنع تكون السرطان

يفسر توصية خبراء التغذية لربات المنزل بالطهي بزيت الزيتون، كما أن له فاعلية أيضا في تفتيت حصوات المرارة.

القلبية. كما أنه يتمتع بانخفاض معدلات الدهون الثلاثية والتي تعد أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بمرض السكري. وهو ما

باختصار

▲ يطور علماء من جامعة إمبيريرال كوليدج بلندن علاجاً جديداً يمكن أن ينهي المعاناة بسبب دوار الحركة، وجدوا أنه من خلال تثقيب بعض إشارات المخ يمكن للإنسان أن يتكيف بسرعة مع الحركة التي تسبب أعراضاً مثل الدوار والغثيان والقيء.

▲ أفادت منظمة الصحة العالمية بأن هناك انخفاضاً ملحوظاً في معدل الإصابات العالمية بمرض الملاريا والوفيات الناجمة عنه خلال الـ15 عاما الماضية. وأظهرت البيانات تراجعاً بنحو 60 بالمئة منذ عام 2000.

▲ قال علماء إن الشباب الذين يتناولون العقاقير المضادة للاختئاب مثل بروزاك وسبروكسات يميلون بدرجة كبيرة لارتكاب جرائم عنف أثناء العلاج.

▲ قالت مجلة إيلي الألمانية المعنية بشؤون الصحة والجمال، إن بذور الشيا تعتبر مصدراً للقوة والطاقة، إذ تحتوي على ثلاثة أضعاف كمية الحديد الموجود بالسبانخ وخمسة أضعاف الكالسيوم المتوفر في الحليب وضعف كمية البوتاسيوم مقارنةً بالموز وثلاثة أضعاف مضادات الأكسدة الموجودة في التوت.

▲ خلصت دراسة لفريق بحث دولي إلى أن التدخين يزيد من مخاطر السقوط المبكر للأنسان، وأظهرت أن خطر السقوط المبكر للأنسان بالنسبة للدخن يعادل ما بين 2.5 و3.6 أضعاف خطره بالنسبة لغير المدخنين.

▲ حذرت دراسة حديثة من أن حبوب منع الحمل الأكثر شيوعاً قد تزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، خاصة إذا كانت المرأة من المدخنات أو ممن يعانون من ضغط الدم المرتفع أو لديهم تاريخ وراثي للصداع النصفي.



«في قضايا الصحافة لا تجوز محاكمة أي فعل تم نشره سواء في الإعلام الإلكتروني أو التقليدي إلا بموجب قانون المطبوعات والنشر، وذلك لا تخضع له وسائل التواصل الاجتماعي»،
نضال منصور
رئيس مركز حماية حرية الصحفيين الأردني

«قرار البرلمان العراقي بحجب المواقع الإباحية يحتاج لملايين الدولارات، عملية الحجب وإن نجحت في بداية الأمر ستظهر بعدها ابتكارات لكسر الحجب بطرق مبسطة للوصول إليها مجددا»،
زياد العجيلي
مدير مرصد الحريات الصحفية العراقي

«عودة وزارة الإعلام ليس لها أي معنى لأن الدستور نظم هذه المسألة ونص على وجود كيان بديل هو المجلس الأعلى للإعلام والمينة الوطنية للإعلام».

محرز غالي
أستاذ في كلية الإعلام بالقاهرة



ميديا

2015 عام دماء الصحفيين المراقبة هدرا

● الإفلات من العقاب سبب رئيسي في تصاعد الجرائم ● اضطراب الحكومات وراء عجزها عن تحديد دوافع قتل الإعلاميين



المحروب من العوامل الأساسية التي فاقمت جرائم قتل الصحفيين

الإعدام مباشرة أو بسبب إصابات لحقت بهم أثناء تقديم تقارير في مناطق الصراع. في 2014، اجتاحت لقطات مصورة من عمليات قطع رأس نفذتها المجموعة الإنترنت، وقد كان عدد كبير من هذه الضحايا من الصحفيين. فقد أصبح نقل أخبار عن أعمال الدولة الإسلامية عملاً في منتهى الخطورة، وحتى الآن، هذا العام، لقي 19 صحفياً حتفهم خلال مهام تحاول تسليط الضوء على أنشطة التنظيم الإرهابي.

كما تم اغتيال 13 صحفياً عراقياً هذا العام سواء خلال عمليات نفذتها مجموعات مسلحة تابعة للدولة الإسلامية أو أنهم لقوا مصرعهم خلال نقلهم لتقارير عن نزاعات ذات صلة بالتنظيم الإرهابي.

قد تلقى تهديدات بالقتل أو تم اختطافهم قبل تنفيذ عملية القتل. ونذكر كذلك مقتل مذيع الراديو البرازيلي غليديسون كارفاليو خلال عمله على الهواء مباشرة في أغسطس، والفيديو الخارجية المروعة التي تظهر عملية اغتيال الصحفية الكولومبية فلور ألبا نونيز فارغاس خلال دخولها استوديو عملها الأسبوع الماضي. وهما حادثان يبرزان الطابع الوقح والهمجي لمنفذي هذه العمليات ويؤكد كذلك على المخاطر التي يتعرض لها الصحفيون خلال قيامهم بمهامهم.

حوالي ثلث من مجموع 61 حالة وفاة التي سجلها "دييث واتش"، في 2015، لها علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية، إما عن طريق

بشطايا ذقيفة هاون، أثناء تغطيته لإشتباكات بين الجماعات المتمردة والقوات الموالية للحكومة في جوبير. وتشمل وفيات أخرى، في إطار مهام العمل الصحفي، كالصحفي التلفزيوني بسري لانكا، بريانتا رانتيايكن، الذي سحقه فيل بري كان يقوم بتصويره، والصحفية الزامبية، بريسيليا باكاتي، التي لقيت حتفها في حادث تصادم في طريقها نحو موقع تغطية مبادرة الرعاية الصحية المحلية.

ومع ذلك، تمثل الغالبية العظمى من وفيات الصحفيين هذا العام عمليات قتل متعمد استهدفتهم بسبب مهنتهم أو محتوى تقاريرهم. وقد تم اغتيال أو قتل 46 صحفياً، حول العالم، منذ يناير، وعدد كبير منهم كان

عدد كبير من الحالات المستعرضة صعوبة الحصول على معلومات موثوق بها بشأن الدوافع وراء عمليات قتل الصحفيين، وذلك بسبب فشل الدول، بشكل عام، في فتح تحقيق نزيه وجدي. أي أن عجز هذه الدول، أو في بعض الحالات امتناعها، عن تقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة هو السبب الرئيسي في تصعيد وتيرة هذه الجرائم الفظيعة.

وينقل المعهد أن خمس عشرة من مجموع 61 حالة وفاة التي أحصاها "دييث واتش" تنتج عن حوادث وقعت أثناء مهام صحفية. أي أن ثلاثة أرباع وفيات الصحفيين تنجم عن عمليات قتل عن عمد مرتبطة بنقل تقارير في إطار عملهم. فقد توفي الصحفي السوري ثائر العجلاني، على سبيل المثال، إثر إصابته

تستمر المنظمات الدولية المعنية بحرية الصحافة في إحصاء جرائم القتل المرتكبة ضد الصحفيين، وتقول إنها تواصل التصاعد، وتحذر بأن عام 2015 سيكون الأكثر قتامة للصحفيين في أنحاء العالم.

❏ فيينا - تكشف أرقام معهد الصحافة الدولي المدى المفزع لتعرض الصحفيين للخطر في جميع أنحاء العالم بشكل متزايد في إطار أداء مهامهم الصحفية.

وتشير الإحصاءات إلى أن سنة 2015 توشك على الانتهاء وهي محملة باكثر حصيلة وفيات على الإطلاق في صفوف وسائل الإعلام العام، وفقاً لـ"دييث واتش" التابع لمعهد الصحافة الدولي والذي يتابع بصورة منتظمة عمليات قتل الصحفيين حول العالم منذ عام 1997.

ولقي حتى الآن 61 صحفياً حتفهم لأسباب تتعلق بعملهم أو توفوا في حوادث أثناء أداء مهامهم هذا العام. هذا الرقم لا يشمل ما يقارب 54 شخصاً من الصحفيين الذين يجري حالياً استعراض حالات وفاتهم من أجل إدراجها ضمن تقارير "دييث واتش".

وقد انخفض العدد السنوي لعمليات قتل الصحفيين تدريجياً منذ 2012، وهي السنة التي سجلت أكبر عدد من حالات الوفيات في هذا المجال (133 حالة). ومع ذلك، مع احتمال إحصاء مجموع 115 حالة وفاة بحلول منتصف سبتمبر، قد تنتهي سنة 2015 بأكثر حصيلة وفيات على الإطلاق في صفوف الصحفيين في جميع أنحاء العالم.

وتعتبر باربرا تريونفي المديرة التنفيذية لمعهد الصحافة الدولي، أن "قتل أحد الصحفيين هو أبشع وسيلة ليس فقط لإسكات كل تقرير صحفي فردي أو إعلامي لبلد معين، ولكن أيضاً لمنع العامة من الحصول على الأخبار والمعلومات التي من حقهم الحصول عليها". وأضافت، "يعكس



باربرا تريونفي:
قتل الصحفيين هو أبشع وسيلة لمنع العامة من الحصول على المعلومات

الصحافة الموريتانية تخشى من قبضة السلطات بعد تعليق برنامج إذاعي

استجوبت الشرطة في نواكشوط رئيس رابطة الصحفيين الموريتانيين بعد نشره خبر حصول سياسي على رخصة لصيد الأعماق. وكانت نقابة الصحفيين الموريتانيين، قد أثارَت في يوليو الماضي قضية الصحافي عرفات ولد الصفرا، واستجوابه بعد الشكوى التي رفعها ضد حاكم مقاطعة. وجاءت الشكوى بعد أن نشر الصحفي تقريراً يشير فيه إلى قضية فساد.

وقال جيم بوملحة رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين، "إننا في غاية القلق إزاء هذه السلسلة المتواصلة من التعديبات على حرية الصحافة في موريتانيا. وإننا نساند جمعية الصحفيين الموريتانيين ورئيسها، وجميع زملائنا في موريتانيا.

وقالت الرابطة إنها "تتمنى ألا تكون تبريرات السلطة العليا للصحافة، كيلا بمكيالين، ووقائع حق أريد بها باطل، غايتها في النهاية إسكات منبر يوصل منه المواطن همومه ومشاكله إلى من يههم الأمر"، وفق نص البيان.

كما دعت الصحافة إلى "هبة واسعة للوقوف في وجه كل من تسول له نفسه العودة بحرية الرأي والتعبير إلى عهود الظلام، وحقة المادة 11 سيئة الصيت"، على حد تعبير رابطة الصحفيين الموريتانيين. وكان الاتحاد الدولي للصحفيين في وقت سابق، أدان تكرار استجواب الشرطة للصحفيين في موريتانيا خلال هذا العام. وكان آخرها بداية سبتمبر الجاري، عندما

الساحة الإعلامية، وسارع البعض للتعبير عن مخاوفه من التضيق على الصحافة والصحفيين في موريتانيا، في وقت بدأ البعض ينتقد أداء "السلطة العليا للصحافة"، واتهامها بأنها مجرد سوط يسلمه النظام على الصحافة.

ووصفت رابطة الصحفيين الموريتانيين القرار بـ"الخطوة المفاجئة"، ودعت إلى التراجع عنه بشكل فوري. وأوضحت الرابطة في بيانها أن السلطة بررت القرار "بتصريحات لمقدم البرنامج الزميل الزايد ولد محمد، ميتورة من السياق الذي قيلت فيه تماماً من جهة، ولا تخرج عن المألوف مما تبثه مؤسسات الإعلام السمعى البصري في موريتانيا من جهة ثانية".

❏ نواكشوط - أبدى العديد من الصحفيين قلقهم من التضيق على حرية الصحافة بعد قرار السلطة العليا للصحافة تعليق برنامج إذاعي يحظى بشعبية في البلاد. وبدأت المخاوف في الساحة الإعلامية الموريتانية، من انتهاج السلطات الحكومية، سياسة التضيق على حرية الصحافة، حيث لقي قرار تعليق برنامج "صحراء توك" الذي تبثه إذاعة صحراء ميديا، ردة فعل غاضبة في

جيم بوملحة:
إننا في غاية القلق إزاء التعديبات المتواصلة على حرية الصحافة في موريتانيا



براءة صحفية لبنانية من تهمة كشف الشهود لا تنفي ازديادها للمحكمة

ورفضت الخياط الاتهام قائلة أن "الجديد استخدمت مستويات فنية عالية.. إذا كان هدف المحكمة هو منع الجديد من التغطية الاستقصائية للمحاكمة فإنني أؤكد لكم أننا لن نتوقف".

وقال محامي الدفاع كريم خان إن الخياط ستطعن في إدانتها في الاتهام الأقل مضيافاً أن تبرة ساحة تلفزيون الجديد تماماً بمثابة إثبات.

وقتل الحريري و21 شخصاً في تفجير عام 2005 أضر بالسلام الهش في لبنان وجعل البلاد على شفا الحرب الأهلية مرة أخرى. وتم إنشاء المحكمة بدعم من الأمم المتحدة بعدما قال ساسة لبنانيون إن النظام القضائي في لبنان ليس بوسعه التحقيق. ويمول لبنان ودول خليجية عربية وغربية التحقيق. ووجهت اتهامات لخمسة مشتبه بهم تربطهم جميعاً صلات بحزب الله في القضية ولم يقبض على أي منهم ويحاكمون غيابياً. وبأنهم أنصار حزب الله المحكمة بخدمة المصالح الأمريكية والإسرائيلية.

وفي أبريل ادعت الخياط في جلسة للمحكمة إن تقاريرها كانت تهدف إلى كشف تسريبات مزعومة من المحكمة والتحقيق في إنفاقها أموالاً عامة.



كرمي الخياط يمكن أن تواجه عقوبة السجن لمدة سبع سنوات

استياء شعبي. وأضاف ليتيري أنه رغم حجب وجوه الشهود وتغيير أصواتهم في الحلقات التي بثت عام 2012 فإنه لا يزال من الممكن التعرف عليهم من السياق.

تزيل المواد عندما صدر لها أمر بذلك. وقال "ذكر الأفراد الذين ادلوا بشهاداتهم أنهم كانوا خائفين.. بعد بث الحلقات" لكنه أضاف أنه لا يوجد دليل يربط بين مواد البث ومخاوفهم أو

❏ لاهاي - برأت محكمة دولية في لاهاي الصحفية كرمي الخياط من الاتهام الأكثر خطورة وهو عرقلة سير العدالة بنشر مواد ساهمت بالكشف عن الشهود في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005، لكنها مازالت تواجه تهماً بخصوص ازدياد المحكمة.

وتمت تبرة ساحة قناة تلفزيون الجديد من المسؤولية في تهمني كشف الشهود ومخالفة أمر قضائي. وقالت المحكمة إن صحفية لبنانية ازدرت المحكمة بتجاهلها لأمر أصدرته بإزالة مواد من موقع على الإنترنت. وسيصدر الحكم على كرمي الخياط -التي اتهمت المحكمة بتكثير حرية الصحافة- يوم 28 سبتمبر الجاري في تهمة ازدياد المحكمة، ويمكن أن تواجه غرامة قيمتها 100 ألف يورو والسجن لمدة سبع سنوات لكن من غير المعتاد أن تصدر محكمة دولية حكماً بالسجن لفترة طويلة.

من جهته قال الادعاء إن التقارير قوضت المحكمة بالكشف عن الشهود مما عرضهم لخطر الانتقام ودفعهم إلى عدم تقديم أدلة. وأفاد القاضي نيكولا ليتيري إنه لا يوجد دليل على أن الكشف عن الشهود قوض ثقة الناس في المحكمة لكنه قال إن الخياط كان يجب أن

◀ تعرض العديد من الصحفيين في بوركينافاسو للمنع من القيام بعملهم، واستهدفت بعض مقرات وسائل الإعلام، من قبل مسلحين، وذلك منذ احتجاز الرئيس المؤقت، ميشيل كافاندو، والبعض من المسؤولين، في القصر الرئاسي، من قبل الحرس الرئاسي الموالي للرئيس السابق بلين كمباروري.

◀ اضطرت السلطات الأوكرانية للتراجع عن قرار منع صحفيين أجانب من دخول أراضيها أمام موجة التنديد الشديد، وسحبت عن لائحة الأشخاص المستهدفين بالعقوبات، صحفيي بي بي سي وصحفيين أسبانيين وآخر ألماني.

◀ أكد النوري اللجمي رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في تونس، أن إسناد الرخص لوسائل الإعلام هو من صميم مهام الهيئة، مشيراً إلى الاختلاف مع وزارة تكنولوجيا الاتصال يتعلق بمنح الرخص الخاصة بخدمة التجميع الساتلي الرقمي للأخبار.

◀ قالت لجنة "متابعة ورصد وتقويم الدعاية الإعلامية والانتخابية" في مصر، إنها ستزود كافة القنوات الرسمية، والخاصة بالمعايير والضوابط الواجب اتباعها خلال التغطية الإعلامية والإعلانية للانتخابات البرلمانية.

◀ ألغت قناة تلفزيونية أوكرانية برنامجاً تلفزيونياً شعبياً قبل موعد عرضه على الهواء، مما دفع مقدم البرنامج إلى اتهام كييف بشتتيد الرقابة وسط قلق متزايد حول مسألة حرية الصحافة في البلاد.



كشفت تقارير إخبارية عن إحصائية جديدة أشارت إلى أن الأميركيين أمضوا أكثر من 27 ساعة أي 1629 دقيقة في المتوسط في تصفح موقع فيسبوك خلال شهر أغسطس الماضي فقط . وأضافت التقارير أن عدد الساعات التي تم خلالها استخدام فيسبوك و«ماسنجر فيسبوك» عبر الهواتف الذكية بلغ نحو 21,5 ساعة.

نجوم المجتمع يرثون رحيل الشيخ راشد

□ **دبي** - أطلق مغردون على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ «وفاة الشيخ راشد» وآخر باسم «الشيخ راشد في ذمة الله فور انتشار نبأ وفاة الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم في وقت ما يزال مشاهير الفن والنجوم يعبرون عن تعازيهم. ونشر الفنان راغب علامة عبر صفحته الرسمية على فيسبوك تدوينة عبر خلالها عن بالغ حزنه لرحيل نجل حاكم دبي الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وتقدم بالتعازي لشعب الإمارات قائلاً "التعازي الحارة إلى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشعب الإماراتي الحبيب بوفاة المغفور له الشيخ راشد آل مكتوم.. إنا لله وإنا إليه راجعون".

وكتبت المطربة سيرين عبد النور عبر انستغرام "بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره أتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى أسرة ال مكتوم الكريمة بوفاة المغفور له، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، ويلمه أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون".

ونعت المطربة هيفاء وهبي وفاة الشيخ راشد بن محمد وقالت عبر حسابها الرسمي بموقع انستغرام "أتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى أسرة آل مكتوم الكريمة وشعب الإمارات بوفاة سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، إنا لله وإنا إليه راجعون". وتعد قائمة المعزين من الفنانين طويلة وتضم الفنان حسين الجسمي والمطرب التونسي صابر الرباعي والممثل باسم ماحور وغيرهم من نجوم التمثيل والغناء في العالم العربي.

وانهالت آلاف التغريدات عبر الهاشتاغ من قبل مغردين إماراتيين وخليجيين وعرب، محملة بالدعاء والحنن والترحم على الفقيد، واشتملت التغريدات على الأدعية والآيات القرآنية.

وقال مغرد إماراتي "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. إنا لله وإنا إليه راجعون.. عظم الله أجرك يا وطن لله ما أعطى ولله ما أخذ". ودعا مغرد إماراتي للفقيد قائلاً "اللهم أجزه عن الإحسان إحسانا وعن الإساءة عفوا وغفرانا". وقال معلق آخر "يا دبي.. هلي واسكبي الدمع مدرار .. وابكي على أغلى المحابين يا دبي".

وقال مغرد أخرى "إننا لنفقد من الوطن رجلاً عظيماً، ولكن نفقد من الإمارات وإن شاء الله تكون آخر الأحران.. وإنا لله وإنا إليه راجعون".

وقال مغرد جزائري "تغمده المولى الكريم برحمته وأسكنه فسيح جناته، العزاء والمواساة لأسرته الكريمة وأهل الإمارات عظم الله أجركم".

الحكومة المصرية الجديدة تثير جدلا على تويتر

● سخرية تعم تويتر بسبب الأخطاء الإملائية لوزير التعليم



المصريون يترقبون بالأمل والسخرية حكومتهم الجديدة

تعاون الدول العربية مع قطر، وعلق عليه قائلا "على الدول العربية اتخاذ قرار جماعي لإجبار تركيا على معرفة حجمها الحقيقي".

وعلق الوزير الجديد على فساد وزارة الزراعة في الحكومة السابقة، قائلا عبر حسابه "الفاسدون يترنحون، يتراقصون، يتساقطون..كل شريف في المحروسة يلحق بشترتي لنفسه مقشدة، علشان يشارك في كنس الفساد".

وتضمنت التدوينات التي تم تداولها، تدوينة طريفة قال خلالها الوزير "إذا كنت خائف من بكرة، نام ومتقومش إلا بعد بكرة". وكان الشرييني يشغل منصب وكيل أول بوزارة التعليم العالي منذ يوليو 2014، وقبلها نائبا لرئيس جامعة المنصورة.

وعمل قبل ذلك مستشارا ثقافيا في السفارة المصرية بليبيا منذ 2010 وحتى 2014، حتى تعرض للاختطاف على أيدي جماعات مسلحة لمدة 10 أيام، وتدخلت السلطات المصرية ونجحت في تحريره وإعادته إلى البلاد.

للسخرية من الوزير وأخطائه الإملائية واللغوية، التي قالوا إنها لا تليق بوزير للتربية والتعليم.

وبسبب الهجمات الافتراضية الكبرى التي تعرض لها وزير التعليم الجديد، الهاللي الشرييني، اضطر إلى غلق حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بعد ساعات من أداء اليمين الدستورية ضمن التشكيل الوزاري الجديد أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي، بعدما بدأ مرئادو الموقع في تداول تدوينات له بها أخطاء إملائية، وأخرى تعبر عن آرائه السياسية.

وتضمنت التدوينات التي تداولها رواد فيسبوك من صفحة الوزير الجديد، هجوما على الإعلامي الإخواني أحمد منصور، إلا أنه كتب "أحمد منصور مزيع قناة الخنزيرة"، مما عرضه إلى انتقادات لكتابته كلمة "مذيع" بشكل خاطئ إملائي.

ومن بين التدوينات التي تم تداولها للوزير الجديد، خبر من "اليوم السابع" حول تجميد

وأبدى محمد البرادعي، مدير وكالة الطاقة الذرية السابق، ونائب رئيس الجمهورية الأسبق، عدم رضاه عن أحوال الدولة المصرية في الفترة التي تشهدها البلاد حاليا، وقال البرادعي، في تغريدة على حسابه الرسمي عبر موقع تويتر، "حزين عليك يا بلدي". كما أطلق مغردون هاشتاغا آخر باسم "وزير التعليم، وحفل بالكثير من التعليقات الساخرة أيضا، وكتب مغرد "وزير التعليم الجديد: ما تبصوش على غلطاتي.. بصوا على مؤهلاتي (النظر إلى المؤهلات عيب على فكرة)".

وقال آخر "على قد ما ضحكت بسبب هاشتاغ وزير التعليم على قد ما اتوجعت بسبب المستوى اللي وصلنا له مفيش فايدة". وذكر آخر "من طه حسين وزيبرا للمعارف.. إلى وزير تعليم لا يعرف الفرق بين (ذ) و(ز) ويكتب خواطر لا تختلف في محتواها عن بوسنات أي شخص لم يتعلم كثيرا". وأنشأ مستخدمو فيسبوك صفحة وهمية

وضعت الحكومة المصرية الجديدة تحت مجهر المغردين الذين عبروا عن عدم علو سقف انتظاراتهم من الوزراء الجدد، مثل وزير التعليم الجديد، مادة دسمة لسخرية المعلقين بسبب أخطاء إملائية على صفحته في فيسبوك.

□ **القاهرة** - تصدر هاشتاغ «الحكومة الجديدة قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر في مصر بعد الإعلان عن التشكيل الوزاري الجديد برئاسة المهندس شريف إسماعيل وزير البترول الأسبق.

وشهدت الحكومة الجديدة تعيين ستة عشر وزيرا جديدا بالإضافة إلى ضم ثلاث وزارات شملت التعليم العالي والبحث العلمي، والصحة والسكان، والتربية والتعليم الفني، فضلا عن استبدال وزارة العدالة الانتقالية بوزارة الشؤون القانونية ومجلس النواب، واستحداث وزارة دولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج.

وطالت نيران السخرية والنقد والجدل كلا من الهاللي الشرييني، وزير التعليم الجديد، والسفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وأحمد ذكي بدر، وزير التنمية المحلية الجديد.

وقالت معلقة "كل مرة يقولك المعيار في الاختيار هو الزاهة والكفاءة وفي الآخر يطلق كله كلام.. الحاجة الكويسة إنه كرم محلب وخلاه مستشار"، وأضاف عمرو "تفتكرو الحكومة الجديدة هنقدر تعمل حاجة ولا زيهنا زي غيرها".

وعلق علي "السبسي استحدثت وزارة الهجرة وشؤون اللاجئين.. على أوروبا رايجين لاجئين بالملايين".

وأضاف عامر متهكما "يا ما شاء الله، هو كمان فيه حكومة جديدة"، وقال معتصم "كلمة السر للحكومة الجديدة يبقى الوضع على ما هو عليه".

وأضافت مغردة أخرى "إننا لنفقد من الوطن رجلاً عظيماً، ولكن نفقد من الإمارات وإن شاء الله تكون آخر الأحران.. وإنا لله وإنا إليه راجعون".

وقال مغرد أخرى "إننا لنفقد من الوطن رجلاً عظيماً، ولكن نفقد من الإمارات وإن شاء الله تكون آخر الأحران.. وإنا لله وإنا إليه راجعون".

المستخدمون دشنوا صفحة

وهمية على فيسبوك

للسخرية من وزير التعليم

وأخطائه الإملائية واللغوية

أبرز تغريدات العرب



تونس



@Kais_infoplus

قيل في تونس "تكبر وتنسى"، و"تعاشر وتفارق".

@dhakff3215

تونس فقيرة جدا، ليس في الثروات ولكن تفتقر إلى نخبة حقيقية شجاعة تغير مجرى التاريخ بأفكار جديدة ومتجددة.

@Gulf3maal

اتحاد عمال تونس يدعو إلى التصدي للغلق المتعمد لبعض المدارس لإجبار المعلمين على تنفيذ الإضراب.

@noussa_tunisie

فلا عاش في تونس من خانها، ولا عاش من ليس من جندنا، نموت ونحيا على عهدها حياة الكرام وموت العظام.

@tilo990

عدد البنات في تونس تقريبا ضعف عدد الذكور! ثم يأتيت ذكر وينشئ حسابا على تويتر باسم فتاة. رجاء حافظ على وجودنا، فنحن بصدد الانقراض.

@salmoucha94

نحن في تونس كلما نعيش يوما تكبر سنة، وهم كلما يكبرون عاما يزدادون صغرا.

تابعوا



@alarabonline

العرب اللندنية

سوريا



@YZaatreh

كلام وليد المعلم تعليقا على تدخل روسيا يشبه طالب الابتدائي الذي ضرب زميله، فقال له "والله لأجيبك أخوي الكبير.

@hanisibu

جون كيري "لابد أن يرحل بشار لكن ليس فوراً"، متى؟! أكيد بعد القضاء على أهل السنة بسوريا.

@alblwei

لم تتدخل روسيا في سوريا إلا لأن النظام السوري يلفظ آخر أنفاس شبيحته.

@RehamAlshaheen

"عليك أن تفهم ألا أحد يضع أطفاله على قارب إلا إذا كان الماء أكثر أمانا من اليابسة".

@Khaled_qahtan

تقاسم النفوذ بين روسيا وإيران قد بدأ في سوريا، إلا أن هناك خلافا حتى اللحظة بسبب نفوذ إيران المتزايد في دمشق، والذي تسعى روسيا لتقليصه.

@M_Alneser

كيري من لندن إلى برلين، ترى ماذا تحضر أميركا ردا على تحركات روسيا في سوريا؟

@M_Alneser

تنسيق فعلي على الأرض بين روسيا وإيران يتمثل في توزيع مناطق الانتشار لقواتهما في سوريا ووضعها في حالة جهوزية تامة مع استخدام تعزيزات أخرى.



ليبيا

@aliwahida

المنافقون الذين يدعون إلى المصالحة يوم العيد.. ألا يستحق الليبيون المصالحة الآن، قبل العيد بيوم أو بعده بيوم؟

@libya2p0

حرية تونس ولادة متعسرة، سوريا قتلت في الرحم وليبيا عملية قيصرية والأد قد تمت.

@aliwahida

ثمانى عمليات إنقاذ لمهاجرين غادروا الأراضي الليبية تمت يوم السبت في عرض المتوسط ويشهد انقسامات خطيرة فعلية. كيف يمكنه إدارة أزمات المنطقة؟

@aliwahida

أوروبا غير قادرة عمليا على إدارة توزيع 120 ألف لاجئ حاليا، ويشهد انقسامات خطيرة فعلية. كيف يمكنه إدارة أزمات المنطقة؟

@dania20115

بنات بلادي فوق الزين، أخالقهن في السماء، ورؤوسهن مرفوعة شامخة، نحكين في الله.

@walaa_ebraheem

جاء الناتو إلى ليبيا لدعم الثوار وقالوا إن البلاد تضررت. لماذا الصراع الآن؟ لماذا تحولت ليبيا إلى نار يخشاها الجميع؟



اليمن



@YZaatreh

روسيا تريد الدخول على خط اليمن بحديثها عن حل سياسي. لعبة إيران في المساومة على سوريا من خلال اليمن، كان ذلك هو هدف تحريك الحوثي.

@s_alabdool

ميليشيات الحوثي وكتائب صالح ستنهزم شر هزيمة وسيعود اليمن سعيدا.

@Muhajjid

توكل كرمان لم تمنح جائزة نوبل من فراغ. تجوب العواصم لشبظنة التحالف ولن تسكت إلا بشرط ضمان مستقبل الإخوان.

@Alyemen_sound

الحوثيون المغفلون يعرضون صورا لاتباعهم على أنهم جنود السعودية.

@munssar

قادمون يا صنعاء لتحريرك من الحوثيين وصالح وعملاء إيران. فلتهد يا شعب اليمن الشريف لتحرير عاصمتك.

@Dr_salih_ab

الهم اجمع لنا في هذا العيد بين فرحتين؛ فرحة عيد الأضحى المبارك وفرحة تحرير اليمن من الظالمين المتمردين.

لبنان



@bo_bder20

لبنان لا يحتاج إلى ثورة ومظاهرات لإزالة القمامة بل يحتاج إلى ثورة لإزالة عملاء إيران.

@hanisibu

تخيل: لو أن سنة لبنان فاروا على حزب الله! لأشغلهم بأنفسهم ولخففوا عن سنة سوريا، لكن المشكلة في قادة السنة!

@AymanyMajed

في اليابان من يصل باكرا إلى العمل يركن سيارته بعيدا ويترك العمل القريبه لمن يصل متأخرا، مثل لبنان، نفس الشيء.

@Ali5544

إيران تجيش شيعة العرب في العراق وسوريا واليمن ولبنان والبحرين على بعضهم البعض وتتاجر باموالهم. فكرة وتاليف: إيران تنفيذ وإخراج: شيعة العرب

@_3omdah_

كل يوم يزداد عدد قتلى حزب الله الغازي للأراضي السورية.

@YAMAHDY63

لبنان بلد الحلول الوسطية. تربيون فهمها: ليس هناك ممكن، فقط إصلاح النظام ممكن. من الخمسينات حروب وإلى الآن ما حدا قدر ياخذ البلد.

العراق



@fatl_star

الكوليرا تنتشر في العراق، أكيد سبب انتشارها هو الماسونية.

@Heba19992000

لو تملك الحكومة ذرة شرف ستستقيل! لو تملكون ذرة كرامة استقبلوا! كل الذي يحدث بسبب فسادكم وإهمالكم.

@ALI_ALKANAAN22

نتواجد في العراق لكي نموت كوليرا ولا ذلة الغربه. كوليرا ولا عار الهجرة.

@ir__aq

يحصرننا الموت من كل جانب، وكان العراقيين باتوا عبئا على الدنيا.

@zzlili194

انا أعدم وأؤيد وأشجع أن تنتشر الكوليرا في العراق لأن الموت بالكوليرا خير من العيش مع هؤلاء السياسيين السفلة الخونة، ولا أظن أن هناك من يختلف معي.

@zzlili194

خلي الكوليرا تنتشر في العراق أحسن من هذا الموت البطيء الجسم الذي نعيشه. الكوليرا أحد أنواع الموت السريع وهذا أمر جيد بالنسبة إلينا كعراقيين.

تحقيق

مواطن يحمل المسؤولية للحكومة التي تقرر زيادات في الأجور 20 ديناراً (10 دولارات أميركية)، موضحاً «نحن نصرف ما يناهز 100 دينار (50 دولاراً) على كل طفل».

تاجر غنم؛ المستهلك يرى دائماً أن سعر الخروف مرتفع مهما كان الثمن المطروح في السوق، ويرجع ذلك لأسباب اقتصادية كأجره الشهري، وغلاء المعيشة، والعودة المدرسية والتي تتطلب مصاريف كبيرة.

بعض المشاركين في سوق «أبو رخصة» يعرضون سلعاً غير مألوفة مثل شهاداتهم الجامعية تعبيراً عن استيائهم من وضع البلاد وعدم تمكنهم من إيجاد عمل. وحمل بعض المشاركين أكياساً طبعيت عليها صورة شماس وكتب عليها «أبو رخصة الأصلي».



التونسيون يزورون أسواق بيع الخرفان ولا يشترون

رمضان وعودة الدراسة والعيد ثالث يثقب جيوب التونسيين

● غلاء الأسعار تقابله محدودية الدخل ● غياب الإقبال على خرفان الأضاحي

وسيلة نقل بكلفة لا تقل على 120 ديناراً (60 دولاراً)».

ويسترسل الخميسي في حديثه «المواطن والمستهلك بريان دائماً أن سعر الخروف مرتفع مهما كان الثمن المطروح في السوق، وفي كل مرة يتذمر، ويرجع ذلك لأسباب اقتصادية كآجره الشهري، وغلاء المعيشة في تونس، والعودة المدرسية والتي تتطلب مصاريف كبيرة».

وينظر فريد الجويني لقائمة الأدوات المدرسية الطويلة أمام المدرسة، في انتظار ابنه، وحجرة تعلو محباً، ويقول «مع العودة المدرسية ترتفع أسعار الأدوات، ولي 3 أبناء، ونحن نعيش على هذا الحال سنوياً (...) لا نعرف ماذا نفعل، لم نعد نجد مجالاً لشراء لباس لنا، كل واحد من أبنائي يكلفني 100 دينار، في حين راتبي لا يتجاوز 500 دينار.. كيف لي أن اشتري خروفاً؟»

بدوره، يرى المزارع صالح مفتاحي، أن المواطن يشكو من جهة رداءة الظروف الاقتصادية وتدهورها، والمزارع بدوره يشكو ارتفاع المصاريف، وتكلفة تربية الماشية.

ويلفت مفتاحي إلى أنهم كبائعي مواش يضطرون أحياناً لتخفيض يصل إلى 50 و100 دينار، «مرعاة لجيب التونسي».

ويضيف «ليس هناك إقبال كبير، نتوقع أن الكثير من المواطنين لن يشتروا أضحية هذا العام، مسكين الفقير، ومسكين من لديه عائلة، ومسكين الفلاح في تونس عموماً».

وتتابع «حقيقة نتعب كثيراً كل سنة في هذه الفترة، حيث تتراكم مصاريف المدرسة، وفواتير الماء والكهرباء، ويضاف إليها العيد، والمواطن من الصعب عليه التوفيق في كل هذا».

من جانبه، يقول مهدي الصابر، أب لطفلين، إن «مصاريف الموسم الدراسي السابق لم تنته بعد، ولحقت بها العودة المدرسية الحالية، من الصيف، ثم شهر رمضان، ثم العودة المدرسية، وخروف العيد، لا نستطيع أخذ نفس جديد حتى نتهال مصاريف جديدة».

ويشير الصابر، إلى أن «الاقتراض من الأقارب لإسكات طلبات الأطفال، يمثل حلاً ظرفياً، والدفع متواصل ولن ينتهي، عندي ولدان، اليوم أشترى لأحدهما، وغداً للآخر، ويتقاسمان الكرايس والكتب».

ويحمل هذا الأب المسؤولية للحكومة التي تقرر زيادات في الأجور بـ20 ديناراً (10 دولارات أميركية)، موضحاً «نحن نصرف ما يناهز 100 دينار (50 دولاراً) على كل طفل».

وتخصص الحكومة التونسية سنوياً، وبالتزامن مع عودة الطلاب لمقاعد الدراسة، مساعدات نقدية ومكتنية للعائلات المعوزة، وأصحاب الدخل المحدود، الذين لا يستطيعون توفير مستلزمات التعليم لأبنائهم.

وفي عدد من نقاط البيع أو ما يعرف في تونس بـ«البطاحي»، نجد إقبالاً ما بين المتوسط والضعيف للمواطنين على شراء الأضحية، حيث غاب الازدحام الذي كانت

طويلة العديد من الأزمات الاقتصادية، من البطالة إلى الهجرة إلى فقدان أبسط الحاجات الأساسية التي يفترض على الدولة تأمينها من ماء وكهرباء وضمان شيوخوخة ورواتب تحترم خبرات الموظف أو العامل. ومع استمرار أزمات النظام التي باتت تخنق اللبنانيين بانعكاساتها، دعت حملة «جايي التغيير» إلى المشاركة في سلسلة من التحركات التي انطلقت السبت وتستمر لثلاثة أيام حتى اليوم الاثنين. وحذرت الحملة برنامجها بالمشاركة في سوق أبو رخصة من أجل تكريس فكرة الأسواق لشعبية وحق كل الناس

محصورة بطبقة واحدة من الناس. وجاءت تسمية السوق رداً على استعمال شماس العبارة نفسها أبو رخصة، وفيه تجد «كل شيء ببلاش» من القمح المسلووق إلى الكبة البلدية، ومن ترمس أبو رخصة إلى الفول المطابق للمواصفات، ومن «الكعكة العسرونية» إلى العصائر الطازجة، ومن الكتب التي تتكلم جميع اللغات، إلى القرطاسية، جميعها منتجات عرضت في الـ«داوتاون» بأسعار زهيدة، إلى جانب نشاطات مميزة للأطفال.

وعرض بعض المشاركين سلعاً غير مألوفة مثل شهاداتهم الجامعية تعبيراً عن استيائهم من وضع البلاد وعدم تمكنهم من إيجاد عمل. وحمل بعض المشاركين أكياساً طبعيت عليها صورة شماس وكتب عليها «أبو رخصة الأصلي».

ولم يكتف شماس بهذه التصريحات، بل حمل في المؤتمر الذي عقد الخميس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، على «نقايًا شيوعيين (ومن سماهم بالرجالين الاقتصاديين) يحاولون خلق حرب طبقية وهي مرفوضة»، مدافعاً عن الاقتصاد الليبرالي وعن المؤسسات الفخمة والمرموقة في وسط بيروت.

وأضاف أن «الوسط التجاري اليوم يعاني من 3 أزمات متداخلة هي الضيقة الاقتصادية، والتدابير الأمنية المتشددة وغياب السياح العرب».

واستفزت هذه التصريحات عدداً كبيراً من الفئات اللبنانية التي تعاني منذ سنوات

غلاء المعيشة، هذا ما جنّاه التونسي من ثورة أنجزها منذ سنوات على أمل أن تتحسن حاله الاجتماعية والاقتصادية لكن الحقيقة الصادمة أن السياسيين الذين تداولوا على السلطة وضعوا حال المواطن المتوسط والفقير في آخر اهتماماتهم حتى تدهور الحال إلى الأسوأ.

تونس - تتزامن العودة المدرسية لهذا العام في تونس، مع مناسبة عيد الأضحى، ما يمثل تحدياً جدياً أمام العائلة التي ضاقت جيوبها ذرعاً من نفقات متواصلة. فبعد شهر رمضان، ومن ثم عيد الفطر، فالعطلة الصيفية، حل عيد الأضحى متزامناً مع العام الدراسي الجديد الذي انطلق الثلاثاء الماضي، ليجد المواطن نفسه، في حالة من الضغط لتأمين متطلبات الأسرة.

ويواجه الوضع الاقتصادي في تونس صعوبات منذ ثورة يناير 2011، حيث بلغت نسب التضخم 4.2 بالمئة، مع توقعات بنسب نمو في حدود 0.5 بالمئة مع نهاية السنة الجارية، وارتفاع

«أبو رخصة» سوق شعبية في أرقى ساحات بيروت

الشباب اللبناني يضيق ذرعاً بتصرفات السياسيين وإهمال الحكومة لحال البلاد أمام مصالحهم الشخصية ما جعل من بيروت المدينة الجميلة التي كان يحلم بزيارتها السياح من مختلف الدول إلى مصب نفايات، فقام هؤلاء بحملة تغيير أقدمت على محاولة إرجاع الساحات الراقية من الأغنياء إلى عامة اللبنانيين.

بيروت - أقامت حملة «بدنا نحاسب» في لبنان «سوق أبو رخصة» الشعبي في ساحة رياض الصلح وهي المنطقة الأعلى عقارياً رداً على ما قاله رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس في مؤتمر صحفي «لا نقبل أن يتحول الوسط التجاري إلى «أبو رخصة» بل نريده أن يظل محافظاً على شكله الراقى»، مشدداً على أن «المطالب الاجتماعية لا تحصل على جثة الاقتصاد».

واجتمع عدد من المعتصمين في ساحة رياض الصلح بدعوة من حملة «بدنا نحاسب»، رافعين شعارات سوق أبو رخصة رداً على هذه التصريحات، مطلّفين حملة شرسة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار حساب حملة أبو رخصة على الفيسبوك «ليعود وسط بيروت إلى أهله والناس، وليعود البلد يجمع اللبنانيين من دون أن يكون حكراً على أصحاب الحسابات المصرفية الضخمة، سوق أبو رخصة لكل اللبنانيين. وانتشرت الصور لوسط بيروت القديم وأسواقها ما قبل الحرب الأهلية.

وبدأ المواطنون ببيع بضائعهم التي عرضوها على الأرصفة بأسعار زهيدة، للتأكيد على أن أسواق بيروت هي للجميع وليست لطبقة اجتماعية معينة. ونافس هؤلاء أفخم المحال التي تبيع ماركات عالمية. وعرض ناشطون بضائعهم ومنتجاتهم وسط الطريق، وقد شملت أذية وكنياً وطعاماً بالإضافة إلى مشروبات وحلويات، قاموا ببيعها بأسعار رخيصة، للتأكيد على أن بيروت للجميع فقراء وأغنياء وليست

محصورة بطبقة واحدة من الناس. وجاءت تسمية السوق رداً على استعمال شماس العبارة نفسها أبو رخصة، وفيه تجد «كل شيء ببلاش» من القمح المسلووق إلى الكبة البلدية، ومن ترمس أبو رخصة إلى الفول المطابق للمواصفات، ومن «الكعكة العسرونية» إلى العصائر الطازجة، ومن الكتب التي تتكلم جميع اللغات، إلى القرطاسية، جميعها منتجات عرضت في الـ«داوتاون» بأسعار زهيدة، إلى جانب نشاطات مميزة للأطفال.

وعرض بعض المشاركين سلعاً غير مألوفة مثل شهاداتهم الجامعية تعبيراً عن استيائهم من وضع البلاد وعدم تمكنهم من إيجاد عمل. وحمل بعض المشاركين أكياساً طبعيت عليها صورة شماس وكتب عليها «أبو رخصة الأصلي».

ولم يكتف شماس بهذه التصريحات، بل حمل في المؤتمر الذي عقد الخميس في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، على «نقايًا شيوعيين (ومن سماهم بالرجالين الاقتصاديين) يحاولون خلق حرب طبقية وهي مرفوضة»، مدافعاً عن الاقتصاد الليبرالي وعن المؤسسات الفخمة والمرموقة في وسط بيروت.

وأضاف أن «الوسط التجاري اليوم يعاني من 3 أزمات متداخلة هي الضيقة الاقتصادية، والتدابير الأمنية المتشددة وغياب السياح العرب».

واستفزت هذه التصريحات عدداً كبيراً من الفئات اللبنانية التي تعاني منذ سنوات

الحققيين بوجه الغلاء الذي يفكك بالبلاد. وأعلنت حملة «بدنا نحاسب» عن فخرها واعتزازها لأن أبناء البلد استعادوا تاريخهم وعاشوا لحظات وجدانية غالية عندما أقاموا سوق أبو رخصة في قلب العاصمة واستذكروا لحظات جميلة مرتبطة بإيقاع أصوات التجار والباعة في أسواق الطويلة وسرسق وآياس والجوخ والسك وغيرها. وتابعت الحملة «لقد سرقت سوليدير

أملك اللبنانيين وذكرياتهم ودمرت أحلامهم وغبرت شكل المدينة وروحها وقضت على قلبها الجامع، وذلك بتغطية ودعم ومشاركة من نفس منظومة النهب التي خرجنا ضدها». ودعت اللبنانيين للمشاركة في سوق أبو رخصة مجدداً في أول أيام عيد الأضحى المبارك، كما دعتهم لتحويل هذه الساحة إلى ساحة احتفال وأسواق شعبية في كل الأعياد على مر السنوات المقبلة.

وطلست «لنكرس جميعاً سوق أبو رخصة ك لحظة فارقة في تاريخ لبنان، لحظة عزل وتحقير للنهائين الذين آثروا على حساب غالبية اللبنانيين».

في الأماكن العامة. كما قامت بتظاهرة حاشدة مساء الأحد من برج حمود إلى ساحة النجمة مروراً بشركتي «سوكلين» و«كهرباء لبنان».

وأشارت إلى أن خطة الحل المقترحة لأزمة النفقات غير صحيحة على المدى القصير وستتسبب بكارث في المناطق المحيطة بالمكبات، والكهرباء إلى المزيد من التدهور ومرضى بلا علاج على أبواب المستشفيات، تدفع الناس مثل المواطن توفيق إلى حرق نفسه أمام الناس بسبب الفقر والحرمان، ناهيك عن أن وزير الداخلية مستمر في التهديد والوعيد، وتعرض الناشطين للاعتداءات من أجهزة

أمنية ومدمية، وحملات التخويف من خلال ملاحقة الناشطين في القضاء، وكذلك تهجمات الهيئات الاقتصادية ضد الحراك، وهي هيئات عارضت أي تغيير أو إصلاح في الاقتصاد اللبناني. وعلق

المعتصمون على السوق معجبين بالفكرة وطالبوا بإعادة أسواق بيروت لا أهلها

المعتصمون على السوق معجبين بالفكرة وطالبوا بإعادة أسواق بيروت لا أهلها

المعتصمون على السوق معجبين بالفكرة وطالبوا بإعادة أسواق بيروت لا أهلها

المعتصمون على السوق معجبين بالفكرة وطالبوا بإعادة أسواق بيروت لا أهلها



أكد خبراء الصحة على أن أفضل طريقة للحصول على فشار صحي يمكن تناوله يوميا، يكون باستخدام زيت جوز الهند بدلا من الزيوت النباتية.

الجزء الأوسط من التلجة هو المكان المناسب لمنتجات الألبان كالزبادي والقشدة والحليب. وهو المكان الأنسب لعبوات الأغذية المفتوحة.

للتخلص من مشكلة الشعر الباهت ينصح بمزج القليل من الماء مع مقدارين متساويين من بودرة الفلفل الأسود وبذور الليمون المطحونة، ثم يستعمل المزيج لمدة 15 دقيقة قبل الاستحمام.



دور الرعاية النهارية تشجّع الأمهات على الالتحاق بسوق العمل

● الحضانات في مقر العمل تحمي الطفل والأسرة ● الحضانة تهئ الطفل اجتماعيا وتعليميا



الحضانة توفر رعاية متكاملة من الجانب الاجتماعي والنفسي للطفل

الخوف من الأجواء غير المألوفة بالنسبة لهم في الحضانة. وينصح الخبراء بالسماح للأطفال باصطحاب الدمى وتركها في الحضانة، فهذا يساعدهم كثيرا في التعود على البيئة الجديدة.

كما أشار إلى أن بعض الأطفال يرفضون الذهاب إلى الحضانة، وهو أمر بديهي في البداية حتى يتعود الأطفال على فراق أهاليهم، إلا أن الأمر غير المألوف هو إضراب الأطفال عن الذهاب إلى الحضانة بعد تعودهم على البيئة الجديدة. ويفسر الخبراء النفسيون ذلك بأن إعجاب الطفل بالبيئة الجديدة في البداية ينسبه ألم فراق أهله، وما أن يتعود على الحضانة حتى يشعر بفراق الأهل، وهنا ينصح الخبراء بمزيد من الحنان عند توديعه.

وقتا أطول في دور الرعاية كلما كان تأثير العدوانية أقل". وأظهرت الدراسة أن الأطفال الذين دخلوا دور الرعاية النهارية بعمر أصغر كانت مستويات العدائية لديهم أعلى بشكل طفيف من أقرانهم الذين دخلوا في وقت لاحق.

كما تضاعلت هذه الاختلافات في الاعتداء الجسدي مع مرور الوقت، بغض النظر عن طول الفترة التي قضاها الطفل في الحضانة. ومن جانبه استعرض موقع "فاميلى" الألماني المعنى بشؤون بعض النصائح المتعلقة بتربية الأطفال في ما يتعلق بسلوكهم في الحضانة، حيث يفضل كثير من الأطفال اصطحاب الدمى إلى الحضانة، وهو ما يراه خبراء علم النفس أمرا بديهيًا، فهذه الألعاب تساعد الأطفال على التغلب على

وأوضح المشرف على الدراسة اريك ديرينغ، عالم نفس في كلية لينش التربوية، كلية بوسطن في الولايات المتحدة، قائلا "من وجهة نظر الجمهور، النتائج التي توصلنا إليها هامة لأنها تساعد على تخفيف مخاوف أولياء الأمور عن الأضرار المحتملة لإدخال الأطفال إلى الحضانة في عمر مبكر".

وأنجز المشرفون على الدراسة مقابلات مع أولياء أمور ما يقرب من 1000 طفل نرويجي عن الوقت الذي يقضيه الطفل في دور الرعاية النهارية من سن ستة أشهر إلى ، 1، 2، 3، و4 سنوات من العمر. وفي كل عام، قامت المعلمة من دار الرعاية النهارية بتقييم سلوك الطفل العدواني مثل الضرب، الدفع، والعض. وأكد ديرينغ أن "إحدى النتائج المستغربة، كانت أن الأطفال كلما قضوا

تُعدّ الحضانة مرحلة مهمة في حياة الطفل الاجتماعية والتعليمية، كونها تصنع منه شخصية اجتماعية قادرة على التعامل مع الآخرين وتكوين صداقات، إلى جانب تنمية مهاراته الإدراكية والإبداعية، وإتاحة الفرص له للتعبير عن ذاته.

وتحسّين الأداء الوظيفي بنسبة 91 بالمئة، وزيادة إنتاجية العمل بنسبة 90.4 بالمئة، وتخصيص الوقت لمصلحة العمل بنسبة 92.8 بالمئة، وتشجّع على التحاق الأمهات بسوق العمل بنسبة 94.1 بالمئة وتشجّع الإنجاب بنسبة 67.3 بالمئة.

يشار إلى أن دراسة أميركية حديثة، أظهرت أن الأطفال يستهلكون الطعام الصحي بمعدلات أعلى بواقع 685 سعرا حراريا في الحضانة من الخضراوات والفاكهة، مقارنة بما يستهلكونه في المنزل. وقالت إن الأطفال يحصلون على ثلثي احتياجاتهم الغذائية اليومية خلال يومهم في الحضانة، فيما يستهلك نصف مجموع السعرات الحرارية في المنزل بعيدا عن الحضانة.

وأوضحت أن المؤسسات الحكومية استفادت من دور الحضانة، فسي التقليل من الإجازات التي تطلبها الأم العاملة، بنسبة 94.4. والاستقالة بنسبة 88.9 بالمئة، وأدت إلى مواظبة الأم العاملة على الحضور في مواعيد العمل بنسبة 100 بالمئة، وزادت من فرص الترقى المتاحة أمام الأم العاملة بنسبة 72.20 بالمئة، واتاحت لها فرص الحصول على المكافآت بنسبة 55.6 بالمئة، ومكنتها من الحصول على دورات تدريبية بنسبة 83.3 بالمئة وزادت من إنتاجية العمل والأداء الوظيفي بنسبة 88.9 بالمئة وقللت نسبة انتقالها الوظيفي والدوري، بنسبة 88.9 بالمئة. كما توصلت دراسة حديثة إلى أن الوقت الذي يقضيه الأطفال في دور الرعاية أو الحضانة ليس له أي تأثير يذكر على اكتساب السلوك العدواني.

دبي - أكدت دراسة حديثة أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعية في دبي جدوى وجود حضانات في مقر العمل، حيث أظهرت النتائج أن استفادة الأم منها بلغت 93 بالمئة، و91 بالمئة استفادة الطفل، و84 بالمئة استفادة المؤسسات الحكومية.

وأنجزت الدراسة بهدف معرفة الجدوى الاجتماعية والاقتصادية للأم العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومدى استفادة المؤسسات الحكومية منها، ومدى استفادة الأم العاملة من دور الحضانة في المؤسسات الحكومية، وأيضا مدى استفادة الطفل، وتعرّف دور وسائل الإعلام في الترويج لدور الحضانة.

وكشفت نتائج الدراسة أن الحضانات في مقرّ العمل تحمي الطفل من الحوادث المنزلية، كما تقوم الحضانة بتوفير رعاية متكاملة من الجانب الاجتماعي والنفسي له، وتساهم في توفير الرعاية الصحية لكشف الحالات المرضية المبكرة لديه.

كما أشارت إلى أن الحضانات تقوم أيضا بمراقبة تطور الطفل ونمّوه البدني، نتيجة تناوله وجبات غذائية صحيّة، وتعود موافقة أغلبية الأمهات على ذلك، لأن الحضانات فيها ممرضة مقيمة وطبيب أطفال زائر، وتعمل على تطوير مستوى الطفل من كل الجوانب الخيالية والاجتماعية والتربوية والنفسية. وبيّنت الدراسة أن استفادة الأم العاملة تمثلت في أنها تؤدي إلى استقرار أسري بنسبة 94.9 بالمئة واستقرار نفسي للأم بنسبة 98.4 بالمئة، وتقليل الاعتماد على الخادِمات بنسبة 96 بالمئة، والشعور بالاطمئنان على الطفل بنسبة 97.9 بالمئة،

◀ الحضانة تقلّص نسب الاعتماد على الخادِمات بنسبة 96 بالمئة، وتحسين الأداء الوظيفي بنسبة 91 بالمئة

باختصار

◀ أكدت دراسة أن الإجهاد النفسي قد يكون أقسى على قلوب النساء، ربما بسبب عدم تغير تدفق الدم منها خلال المرور بفترة الإجهاد، على عكس ما يحصل مع الرجال، ما يفسر أن النساء أكثر عرضة للإصابة بازِمات قلبية من الرجال لدى المرور بمثل هذا الوضع النفسي.

◀ كشفت دراسة أميركية، أن دماغ المرأة يتعافى أسرع من الرجل من الضرر الناتج عن إدمان الكحول. وأوضحت الدراسة أن المادة البيضاء في دماغ النساء المدمنات على الكحول تتعافى أسرع، بالمقارنة مع المادة البيضاء الموجودة في دماغ الرجال.

◀ أظهرت دراسة أجرتها جامعة "بيتسبرو" في الولايات المتحدة، أن النوم في حُسن شريك أو شريكة العمر على سرير واحد يمكن أن تكون له فوائد صحية، ويفسر ذلك السبب بأن الأزواج الذين تربطهم علاقة حميمية يتمتعون بحالة صحية أفضل، كما يعيشون فترة أطول.

◀ توصلت دراسة أميركية إلى أن دورة الحيض لم يعد تأثرها مقتصرًا على التقلبات المزاجية، والتشنجات المعوية والتوق الشديد لتناول بعض الأطعمة، وإنما تعدى ذلك بتأثيره على العادات الاستهلاكية للمرأة.

◀ أظهرت دراسة تركية، أن النساء أكثر شخيرا من الرجال، بعد سن الـ 55، خلافا للاعتقاد السائد بأن الرجال دائما أكثر شخيرا من النساء. واعتبرت أن زيادة الوزن بعد انقطاع الطمث، من أكثر الأسباب التي تؤثر في زيادة الشخير عند المرأة.

التعرض للتنمر في العمل مقدمة للتفكير في الانتحار

الموظف المستهدف بعدم القدرة على تجنب هذه المواقف أو منع هذه المعاملة. وخلال الفترة التي أجريت فيها الدراسة تراوح متوسط نسبة العاملين الذين تحدثوا عن التعرض للتنمر بين 4.2 و4.6 في المئة في حين تراوح متوسط نسبة من فكروا في الانتحار بين 3.9 و4.9 في المئة.

ولم تكن هناك اختلافات رئيسية في التقارير عن التنمر أو الأفكار الانتحارية على أساس العمر أو الجنس.

وقال جاري نامي مدير معهد التنمر في أماكن العمل في إيداهو إنه مع التعرض لفترة طويلة للمضايقات ولأنشكال أخرى من الضغوط يمكن أن تحدث تغيرات في المخ. وأضاف أن هرمونات التوتر قد تغير المخ، مما يقلص القدرة على التفكير العقلاني.

بالانتحار، بتوضيح أن الاعتقاد بالتعرض للتنمر في العمل يكون مقدمة للتفكير في الانتحار وليس نتيجة".

وأشار الباحثون إلى أنه رغم أن الاضطراب النفسي يكون عاملا في أغلب محاولات الانتحار، إلا أن معظم من يعانون من هذا النوع من الاضطرابات لا يقدمون على الانتحار. وفي محاولة لحل هذا اللغز قام نيلسن وزملاؤه بدراسة على موظفين في أعوام 2005 و2007 و2010 وسألوهم عن مناخ العمل وصحتهم العقلية.

وحددوا ثلاث خصائص رئيسية للتعرض للمضايقات في العمل، هي أن يكون الموظف مستهدفا بسلوك اجتماعي غير مرغوب فيه بشكل ممنهج، وأن يتعرض لذلك لفترة طويلة من الزمن بوتيرة وكثافة متزايدة، وأن يشعر

◀ أوسلو - أوضحت دراسة نرويجية أن الموظفين الذين يعانون من التنمر والمضايقات في أماكن عملهم يكونون أكثر عرضة للتفكير في الانتحار ممن لا يعملون في مناخ عدائي.

وأجرى الباحثون دراسة على عينة من نحو 1850 عاملا وتابعوهم من عام 2005 حتى عام 2010 . وبينما تحدث أقل من 5 بالمئة عن التفكير في الانتحار خلال فترة الدراسة، إلا أنهم كانوا أكثر عرضة للانتحار بنحو المثلين بعد أن أصبحوا ضحايا للمضايقات أو سوء المعاملة في أماكن عملهم.

وقال مورتن بيركلاند نيلسن من المعهد الوطني للصحة المهنية وجامعة بيرجن وقائد فريق البحث "تساعد دراستنا في فهم الصلة بين التنمر والأفكار المتعلقة

خصلات شعر مهر لابتسامة مريضة

الشعر هو تاج المرأة ورمز جمالها وعنوان أنوثتها، قد تقوم امرأة بقص شعرها لا شيء إلا لهاثا وراء موضه جديدة، أو أناقه لا تكتمل إلا بشكل مرسوم بعناية فائقة تضع قصة الشعر لمساتها الأخيرة لاكتمالها.

ولكن أن تهب المرأة هذا التاج مهرا لإبتسامة امرأة مسكونة بالوجع والأنين، ممزوجة ضحكها بالـم المرض والفقد، فهذا منتهى السمو والرقى. قد تستطيع المريضة شراء شعر مستعار أو حجاب الرأس بأي طريقة ولكنها أبدا لن تصل حد مشاركة أخرى لها في شعرها، في تاجها، لن تصل حد اقتسام الألم مع أخرى قد لا تعرفها ولكنها حقا تتقاسم معها أوجاع تسكن جسدها وروحها وتسلبها الهدوء والسكينة.

أشعر ما تحسه كل مريضة فقدت شعرها ومن قبله الراحة ومزقتها أيام المرض ووجع نظرات سقطت في بئر الشفقة وامتزجت ببعض التشفي من قلوب ميتة. كانت لي زميلتان صحيفتان أصيبتا بمرض السرطان، الأولى كانت تعاني من سرطان الرئة، والثانية من سرطان الثدي، تعرضتا لأقسى درجات الألم والعذاب وتجرتا المر لابتعاد البعض وجفاء



رابعة الختام

أثارت الحملة التي نظمتها ودعت إليها الجمعية المصرية لدعم مرضى السرطان ردود أفعال واسعة النطاق بين النساء، حيث تطلب الجمعية منهن التبرع بخصلات من شعرهن يصل طول الواحدة 20 سنتيمترا ليتم عمل باروكة طبيعية منها لنساء مصابات بالمرض الخطير، وفقدن شعرهن نتيجة العلاج الكيميائي. واستجابت الكثير من الإعلاميات للحملة ذات الأهداف الإنسانية النبيلة والراقية، ومنهن من قمن بقص شعرهن على الهواء مباشرة لتشجيع غيرهن على الانضمام لهذه الحملة.

وكانت ردود الأفعال غير متوقعة وفاقت الخيال من فتيات جامعات وربات بيوت وموظفات، لا فروق بين الطبقات ولا ترفع. فقط حب العطاء ومشاركة مريضات السرطان أوجاعهن وآلامهن، مشاركة من نوع خاص، تختلف كثيرا عن التبرع بالدم والأموال وحتى المشاركة في خدمة نساء عجزن عن رعاية أنفسهن وليست لديهن أسر تقوم على رعايتهن وتمريضهن.

جمال

وسائل طبيعية للتخلص من ترهلات الحمل

◀ وضع موقع ماي هيلث تيبس الإلكتروني مجموعة من الوسائل الطبيعية للتخلص من ترهلات التي تظهر بعد الإنجاب، مؤكدا أن زيت الزيتون يستخدم لتدليك منطقة البطن والفخذين بشكل منتظم، حيث يمنح الزيت البشرة ملمسا ناعما، ويمكن استخدام أنواع أخرى من الزيوت لنفس الغاية مثل زيت اللوز وزيت جوز الهند وزيت الخروع.

كما يستخدم هلام الصبار لتخفيف علامات التمدد على الجلد، حيث يطبق على المنطقة المصابة بشكل يومي. ويعتبر البيض مصدرا هاما للبروتينات، وتساعد هذه البروتينات على تجديد شباب البشرة، ويمكن ملاحظة الفرق بعد وقت قصير من تطبيق بياض البيض على ترهلات البطن.

أما زبدة الشيا أو زبدة الكاكاو فهي من الوسائل الشائعة لمعالجة علامات

تمدد الجلد بعد الولادة، حيث تساعد على تحسين مرونة الجلد ومنع جفافه.



رياضة



«إن كانت لرئيس النصر أخطاء فمن الطبيعي أن من يعمل سيخطئ لكن على جمهور العالمى التقنى بالإيجابيات والأعمال المميزة لرجل أعاد لهم نصرهم، الرجل يذكر فيشكر».

علي كميخ
لاعب فريق النصر السعودى السابق

«الأمر واضحة... الإدارة الحالية فشلت فشلاً ذريعاً في قيادة سفينة المولودية إلى بر الأمان، هذا النادي أكبر منهم، وبإمكانكم تقييم النتائج التي وصل إليها العميد».

عمر غريب
رئيس قطاع كرة القدم السابق لمولودية الجزائر

«كل المؤشرات الفنية والمعنوية والنفسية تقود إلى أن منتخبتنا سيكون له شأن كبير في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات المونديال المقبل».

أسامة علي
لاعب المنتخب العراقي

حلم الثنائية يراود الزمالك بتحدي غريمه الأهلي

● الفرصة سانحة أمام رجال فيريرا لإحراز لقب الكأس الثالثة على التوالي



قطبا الكرة المصرية في نهائي كأس عنوانه الإثارة والحماس

الإفراط في الثقة باعتبار أن المنافس لديه أيضا طموح الفوز باللقب". وأضاف "ترفض نغمة الثقة الزائدة التي ترددها بعض جماهير النادي اعتمادا على أفضلية نتائج الأهلي في مباريات القمة في السنوات الأخيرة أو في مواجهتهما في مسابقة الكأس.. مباريات الكأس لا تعترف بمعطيات مسبقة".

وأكد أيوب أن الفريق يملك دوافع كبيرة للفوز بلقب كأس مصر أمام الزمالك، مشيراً إلى أن فريقه يضم عناصر متميزة قادرة على تقديم عرض قوي والفوز باللقب. مؤكداً أن مباريات الكأس لا تعترف بمعطيات مسبقة ودائماً تحمل مفاجات غير متوقعة.

وأشار إلى أن الجهاز الفني يعمل جاهداً على الوصول باللاعبين إلى أعلى درجات الجاهزية من الناحية النفسية والفنية والبدنية، مع الأخذ في الاعتبار غياب بعض العناصر المؤثرة عن تشكيلة الفريق. وتمنى المدرب العام للأهلي أن يحالف التوفيق نجوم الفريق في المباراة حتى

يحققوا اللقب من أجل إسعاد جماهير الفريق التي تتطلع إلى تحقيق أول بطولة في 2015. ورغم تعرض فتحي مبروك مدرب الأهلي لانتقادات من بعض المشجعين على اختياراته للتشكيلة فإنه من المستبعد أيضاً أن يجري تغييرات كبيرة باستثناء البحث عن بديل للقائد السابق حسام غالي بعد إصابته.

وأعلن الأهلي أن المهاجم الغابوني مالك إيفوسا المنضم حديثاً في صفقة ضخمة، لن يشارك بسبب الإصابة بينما من المفترض أن يكون الغاني جون أنطوي جاهزاً رغم أن مبروك قد يستخدمه كبديل.

في المقابل أعلن لاعبو فريق الزمالك التحدي لمواجهة النادي الأهلي، مؤكداً أنهم عازمون على جمع لقب الكأس بجوار الدوري المصري الذي تحقق هذا الموسم. وتعهدوا أمام الجماهير البيضاء بالفوز على النادي الأهلي وكسر العقدة التي استمرت لسنوات في مباريات القمة أمام الغريم التقليدي الفريق الأحمر. وقال حازم إمام "نخوض المباراة بغرض الفوز فقط،

يبحث الزمالك عن إيقاف سلسلة من النتائج السلبية أمام غريمه الأهلي في نهائي كأس مصر لكرة القدم اليوم. ويمني الفريق الأبيض النفس بالفوز بالثنائية المحلية للمرة الثالثة في تاريخه.

القاهرة - تبدو الفرصة سانحة أمام الزمالك بطل الدوري لإحراز لقب الكأس للمرة الثالثة على التوالي وإنهاء الموسم المحلي بشكل مثالي قبل أن ينطلق الموسم الجديد بقاء قمة في كأس السوبر الشهر المقبل. وفاز الزمالك بالثنائية المحلية موسمي 1959-1960 و 1987-1988 ويعود انتصاره الأخير على الأهلي في كأس مصر إلى عام 1959 بينما تفوق لأول مرة على غريمه في 2007. وقال إسماعيل يوسف مدير الكرة بالزمالك "مباريات الكأس لا تخضع لأي توقعات أو مستويات".

وأضاف قائد الزمالك السابق "لأعبو الزمالك عازمون على الجمع بين الدوري وكأس مصر خاصة أن كل الظروف مناحة لذلك بعد التالى الواضح في الموسم الحالي". وتبدو صفوف الزمالك مكتملة في كافة المراكز لكن لم يتضح بعد كيف سيتعامل البرتغالي المخضرم جيزوالدو فيريرا مع انتقادات علنية من مرتضى منصور رئيس النادي حول التشكيلة الأساسية والتغييرات عقب الفوز ببركلات الترجيح على سموحة بالدور قبل النهائي.

وانتقد منصور مشاركة بعض اللاعبين بينما بدا مندهشاً من عدم اعتماد فيريرا على لاعبين مثل أيمن حفني صاحب آخر هدف للزمالك في رمى الأهلي في يناير الماضي أمام سموحة.

وربما يكون فيريرا قريباً من اختيار معظم التشكيلة الأساسية في ظل ميله إلى عدم إجراء تغييرات كبيرة لكنه قد يشعر بالحيرة عند الاختيار بين محمود عبدالرحيم (جنش) وأحمد الشناوي لحراسة المرمى.

ويحاول الأهلي التقليل من أهمية تفوقه على الزمالك في السنوات الأخيرة ونجاحه في الخروج بالانتصار من آخر مواجهة في يوليو الماضي بالدوري في لقاء تسبب فقط في تأجيل تنويع غريمه بالدوري. وقال أحمد أيوب مساعد مدرب الأهلي "ترفض نغمة

أحمد أيوب:

مباريات الكأس لا تعترف بمعطيات مسبقة



باختصار

أكد بادو الزاكي مدرب المنتخب المغربي، أنه مقتنع تماماً بالأسماء التي تضمّنتها القائمة التي أعدها لوديني كوت ديفوار وغينيا الشهر المقبل على ملعب أكادير، والتي ضمت 33 لاعباً من بينهم 6 لاعبين من الدوري الاحترافي المغربي.

تقدم المغربي محسن ياجور لاعب فريق الكرة بنادي قطر القطري باعتذار لجماهير فريقه، وذلك بعد الخسارة التي تلقاها قطر من لحويا في إطار مباريات الجولة الثانية بدوري نجوم قطر.

يرى النجم الإيطالي السابق أليساندرو ألتوبيلي أن المصري محمد صلاح والمحترف في صفوف فريق روما الإيطالي لكرة القدم، سيحقق نجاحات كبيرة رفقة فريق الذئاب هذا الموسم.

يلتقي الكويت، بطل الدوري الكويتي، والقادسية حامل لقب الكأس، اليوم الإثنين في مباراة الكأس السوبر المحلية لكرة القدم. وسيطر الفريقان بشكل شبه تام على اللقاء المحلي، وتستحوذ المواجهات بينهما على اهتمام كبير.

أشاد المدافع البرازيلي رودريغو ديفاو المحترف في صفوف الفريق الأول بنادي الهلال السعودي على الدور الكبير الذي لعبه مواطنه وزميله السابق في الهلال نياغو نينغيز في فترة تأقلمه مع الزعيم.

أحرز رشيد البوبو لاعب الرياضي ببيروت لقب بطولة لبنان للنس الطاوله للمرة التاسعة خلال مسيرته مع اللعبة بعد تغلبه وبسهولة على جوزيف شلهوب لاعب الجنوب تول في المباراة النهائية.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم تعيين طاقم تحكيم سويدي بقيادة جوناس إريكسون لإدارة المباراة المرتقبة بين الأهلي والزمالك في نهائي بطولة كأس مصر على ملعب بتروسبورت. وقال عصام عبدالفتاح، عضو مجلس إدارة الاتحاد ورئيس لجنة الحكام "إن الحكم السويدي وافق على الحضور إلى مصر وإدارة هذه المباراة المرتقبة. وأشار إلى أن الحكم السويدي من الحكام الجيدين على المستوى الأوروبي متمنيا له التوفيق للخروج باللقاء إلى بر الأمان. وكان اتحاد الكرة قد أصدر قراراً بإسناد مباريات الأهلي والزمالك لحكام أجنبي.

قدم فهد المولد لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي اتحاد جدة السعودي اعتذاره للجماهير عقب خسارة فريقه من ضيفه الفيصلي 1-2 في الجولة الثالثة من الدوري السعودي الممتاز. وقال المولد عقب المباراة "الحمد لله على كل شيء، لم نوفق ضد الفيصلي وخسرنا أولى مبارياتنا، رغم محاولتنا

الكثيرة على مرهم، ولكننا قادرون على التعويض في المباريات القادمة". وأضاف "نسعى إلى تصحيح الأخطاء خلال فترة التوقف القادمة من أجل العودة وتقديم المستويات القوية وتحقيق الانتصارات في الجولات المقبلة".

وضع الألماني سيباستيان فيتل (فيرياري) حداً لانطلاقات البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم من المركز الأول وتصدر التجارب الرسمية لجائزة سنغافورة الكبرى، المرحلة الـ13 من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1. وسجل فيتل، بطل العالم أربع مرات 1.43.885 د متفوقاً على الأسترالي دانيال ريكاردو وزميله الفنلندي كيمي رايكونن، فيما حل هاميلتون خامساً وزميله الألماني نيكو روزبرغ سادساً. وكان هاميلتون، قد انطلق في المرحلة الماضية للمرة السابعة على التوالي والـ11 من أصل 12 من المركز الأول. وهذه المرة الأولى التي ينطلق فيها فيتل من المركز الأول منذ جائزة البرازيل عام 2013.

أحرزت البلجيكية يانينا فيكمير لقب بطولة دورة طوكيو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 250 ألف دولار إثر فوزها على البولندية ماغدا لينيت في المباراة النهائية. واللقب هو الرابع ليفيكمير (25) عاماً ومصنفة 86 عالمياً) بعد تتويجها في دورات إستوريل البرتغالية (2009) وليننس النمساوية (2009) وأوكلاند النيوزيلندية (2010)، كما أنها حلت وصيفة 6 مرات سابقاً، من جانبها، فشلت لينيت (23) عاماً ومصنفة (84) في الحصول على لقبها الثاني بعد الأول في تيانغين الصينية عام 2014، والمواجهة الأولى بين اللاعبتين.

أعلن مسؤولو كرة السلة الأوروبية أمس الأحد أنه، استجابة لشكاوى عدد من أبرز اللاعبين، مثل توني بركار، تقرر إدراج يومي راحة إضافيين ضمن جدول بطولة أوروبا لكرة السلة في نسخها المقبلة، اعتباراً من عام 2017. وأجرى الاتحاد الأوروبي لكرة السلة تعديلاً على نظام البطولة بإضافة يوم راحة خلال منافسات دور المجموعات وآخر بين دور المجموعات والدور الفاصلة. وذكر الاتحاد أنه سيتلقى ملفات طلب استضافة بطولة أوروبا 2017 اعتباراً من أول أكتوبر المقبل وحتى الثاني من نوفمبر.

كوزمين: الأهلي عينه على لقب الدوري الإماراتي



كوزمين يؤكد على صعوبة مواجهة الظفرة

العين والنصر وكان السبب الرئيسي هو ضعف التركيز وتوفيق الفريق المنافس. وأضاف "واجب الجهاز الفني هو منح الثقة للاعبين حتى يقدم الفريق الأفضل في المباريات القادمة". وأقر المدرب أن فريق الظفرة "يفتقد للفعالية في خط الهجوم، والجهاز الفني يعمل على معالجة هذا الجانب الذي ستظهر نتائجه خلال المباريات القادمة". وعن الغيابات المتوقعة في صفوف فريقه قال بانيد إن الفريق سيفتقد لخدمات الثلاثي عبدالسلام جمعه قائد الفريق وحسن الحمادي وراشد غلوم لعامل الإصابة.

في المقابل توقع الفرنسي لوران بانيد المدير الفني لنادي الظفرة الإماراتي أن تكون مباراة فريقه أمام مستضيفه الأهلي اليوم "صعبة على لاعبيه خاصة وأنها تأتي أمام فريق كبير يضم مجموعة مميزة من اللاعبين". وأضاف "الفريق يتطور من مباراة لأخرى، ونتائج الفريق ستكون أفضل في المباريات القادمة".

وأشار المدرب الفرنسي إلى أن الفريق عندما يخسر أكثر من مباراة يقل عامل الثقة لدى اللاعبين، موضحاً أنه خسر مباراتيه بدوري الإمارات أمام فريقين كبيرين هما

أبوظبي - بين الروماني أولاريو كوزمين المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي أن فريقه "عينه على لقب بطولة الدوري الإماراتي الممتاز".

وأضاف في مؤتمر صحفي أن اللاعبين "يبحثون عن لقب الدوري المحلي حتى يناقسوا على البطولة الآسيوية في الموسم المقبل". وكان كوزمين يتحدث قبل لقاء فريقه ونظيره الظفرة في الجولة الثالثة من دوري الخليج العربي (الدوري الإماراتي)، واصفاً اللقاء بـ"الصعب". وقال "بالتأكيد المباراة صعبة، ولا يجب أن ننظر للنتائج الماضية للفريق أو مركزه الحالي في الدوري لأن الظفرة وعلى الرغم من عدم تحقيقه نتائج جيدة إلا أنه ظل يقدم مستويات كبيرة وهو يمتلك لاعبين أصحاب إمكانيات عالية لذلك علينا أن لا نتساهل وأن ننسى فرحة الأيام الماضية بعد التأهل في البطولة الآسيوية".

وأضاف "تحدثت مع اللاعبين وطالبتهم بنسيان الأيام الماضية والتركيز على القادم، وقلت لهم إذا كنتم تريدوا أن تعيشوا مثل هذه اللحظات الجيدة في البطولة الآسيوية في الموسم المقبل فلا بد أن تتوجوا بلقب الدوري، لذلك عليكم بالتركيز في المباريات المحلية لأنها ستكون صعبة". وتابع "مسألة إراحة اللاعبين يمكن أن تكون في النصف الثاني من الموسم بعد أن يصلوا إلى مرحلة الإرهاق أما الآن فاعتقد أن الأمور تسير بصورة جيدة ولا يمكن أن أريح لاعب لأن هذا الأمر سيأتي بنتيجة سلبية بخصوص الانسجام بين الجميع".

من جانبه، قال لاعب الأهلي نواف مبارك إن مباراة الظفرة لن تكون سهلة ولا بد تقدم كل ما لدينا من أجل الفوز فيها. وأضاف "طموحاتنا عالية ونريد أن ننافس على بطولة الدوري، كما أننا نحلم بالآسيوية".

الفرنسي لوران بانيد المدير

الفني لنادي الظفرة الإماراتي

توقع أن تكون مباراة فريقه أمام

مستضيفه الأهلي اليوم صعبة



«لو عاد بي الزمن لتعاقدت مع ليونيل ميسي عندما كان عمره 14 عاما. لقد أقتربت أكبر خطأ بعدم التعاقد معه، ثم انتقل إلى برشلونة وتشاهدون الآن ما يقدمه».

إنريكو بريزيوسي
رئيس نادي جنوى الإيطالي

«من الصعب تخيل الليغا دون كلاسيكو يجمعنا مع ريال مدريد، وكذلك الأمر مع إسبانيول في ديربي كتالونيا، البرسا يريد البقاء في الدوري الأسباني».

جوزيب ماريا بارتوميو
رئيس نادي برشلونة الأسباني

«نحن ما زلنا في حاجة للتطور والتحسين أكثر، ونصائح المدرب مهمة بالنسبة إلينا لكي نطمح للانتصارات دائما ونحن نستطيع فعل ذلك».

كارلوس باكا
مهاجم فريق ميلان



بيليغريني يتحسر ومورينيو يحرص في صراع الدوري الإنكليزي

● أرقام بنزيمة تثبت أحقيته في قيادة هجوم النادي الملكي ● إنتر يواصل بدايته النارية في السباق الإيطالي



كتيبة بيليغريني تهدر ثلاث نقاط مهمة

◀ **معاناة إشبيلية في بداية الموسم، تواصلت، وانتكس فريق المدرب أوناي إييري مجددا بسقوطه أمام سلتا فيغو**

ملعب كييفو وأمام فريق كان يقوم بعمل جيد للغاية مؤخرا، من المهم أن نبدأ بهذا الشكل.. واستطرد "لقد اندمجت سريعا مع فريق مانشيني، زملائي رجوا بي بشكل جيد للغاية، قوة الالتحامات، كرة القدم مبنية على الالتحامات وأنا دوري إيقاف الآخرين، من لا يرغب في الالتحامات فليذهب ويلعب التنس، نحن مجموعة من المحاربين ولدينا تواضع كبير هذا الموسم، يمكننا أن نصل إلى أعلى مستوى ممكن".

مضيفه القوي كييفو فيرونا 1-0 أمس الأحد في المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويدين فريق المدرب روبرتو مانشيني الذي تميز في بداية هذا الموسم بواقعيته دون أن يبهر بعدما حقق انتصاراته الأربعة بفارق هدف وحيد، بالفوز الجديد إلى الأرجنتيني ماورو إيكاردي لأنه كان صاحب الهدف الوحيد في مرمر كييفو الذي دخل اللقاء وهو في المركز الثاني بفارق نقطتين عن "نيراتزوري" لكنه خرج منها بهزيمة أولى له هذا الموسم.

وجاء الهدف الأول لإيكاردي هذا الموسم بعد تمريرة من الفرنسي جوفري كوندوغيا، علما بأن المهاجم الأرجنتيني أنهى الموسم الماضي في صدارة ترتيب الهادفين بالشراسة مع لوكا توني (فيرونا). لم يقدم إنتر عرضا فنيا كبيرا، لكن هذا غير مطلوب في رأي لاعب الوسط البرازيلي فيليبي ميلو الذي قال "نحن جميعا سعداء، ليس من السهل الفوز على

لبغ الموسم الماضي. لا يزال بنزيمة، الذي انضم إلى ريال مدريد صيف العام 2009 قادما من ليون الفرنسي، يؤكد يوما بعد يوم أحقيته في الهيمنة على رأس المثلث الهجومي للنادي الملكي لأسباب متنوعة يبرز منها، قلة تعرضه للإصابات وغياب الأسماء الكبيرة المطروحة في فترتي الانتقالات الصيفية والشتوية. وتواصلت معاناة إشبيلية في بداية الموسم، وانتكس فريق المدرب أوناي إييري مجددا بسقوطه أمام سلتا فيغو الذي واصل بدايته الواعدة وحافظ على سجله الخالي من الهزائم. ورفع سلتا فيغو رصيده إلى 10 نقاط.

بداية نارية

واصل إنتر ميلان الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثامن، بدايته النارية وحقق فوزه الرابع على التوالي وجاء على حساب

وضع وست هام يونايتد حدا للبداية المثالية لمانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي، كما اقتنص تشيلسي فوزا غاليا على حساب غريمه وضيغه أرسنال.

الموسم الحالي، ليتوج بكأس الدرع الخيرية، بينما شهد لقاء السبت جدلا كبيرا بعدما أكمل الفائز اللقاء بتسعة لاعبين بعد طرد الفئائي غابرييل باوليسستا مع نهاية الشوط الأول وسانتي كازورلا بمنصف الشوط الثاني. وأشار "السيششال وان" إلى أنه ليس لديه تعليق أو وجهة نظر عن واقعة طرد باوليسستا بعد مشادة مع ديفغو كوستا، مشددا على أهمية تحقيق الفوز الثاني على التوالي بشباك نظيفة بعد الفوز في دوري أبطال أوروبا.

شراسة هجومية

بدأ الدولي الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الأسباني الموسم الجديد بشراسة هجومية كبيرة بعدما نجح في تسجيل 4 أهداف في أول 4 مباريات رسمية خاضها مع النادي الملكي.

وبعد تعافيه من إصابة حرمته من المشاركة في المباراة الافتتاحية أمام سبورتينغ خيخون والتي انتهت بالتعادل السلبي على ملعب (المولينون)، أكد الفرنسي كريم بنزيمة (28 عاما) أنه جدير بالثقة التي وضعها فيه المدرب الأسباني رافائيل بينيتيز قبل بداية الموسم، بعدما طالب مهاجم ليون السابق بتسجيل 20 إلى 25 هدفا في الموسم الجديد.

تظهر مؤشرات فوز ريال مدريد الأخيرة مدى النجاعة الهجومية للديك الفرنسي في الموسم الجديد، حيث سجل 4 أهداف في أول 4 مباريات خاضها مع الميرينغي في كافة المسابقات المحلية والقارية، بمعدل هدف واحد في المباراة.

ويبدو أن انطلاقا كريم بنزيمة، أحد أفضل المهاجمين (رأس الحربة) في العالم، بالموسم الحالي تختلف جذريا عن انطلاقته الضعيفة في الموسم الماضي بعدما نجح بتسجيل هدف واحد في شباك قرطبة خلال أول 4 جولات خاضها ريال مدريد في بطولة الدوري الأسباني، حيث فشل في هز شباك ريال سوسيداد وأتلتيكو مدريد وبيورتيفو لاكورونا في الجولات الثانية والثالثة والرابعة على الترتيب.

ولأن الرقم 4 بات يدل على إنجازات المهاجم الفرنسي، فإن كريم بنزيمة سجل 4 أهداف في آخر 4 مباريات خاضها بالكلاسيكو مع ريال مدريد أمام برشلونة.. فضلا عن تسجيله 6 أهداف مع الميرينغي في مسابقة التشامبيونز

برشلونة يفكر

في التعاقد مع والكوت

◀ **مدريد -** يدرس فريق برشلونة الأسباني التعاقد مع لاعب أرسنال الإنكليزي ثيو والكوت خلال فترة الانتقالات الشتوية لعام 2016.

وسبكون اللاعب خبارا جيدا لتعويض رافينيا، حيث يمكنه اللاعب في هجوم الفريق ووسط اللعب. وأكدت وسائل إعلام أن اللاعب سيوافق على الانضمام إلى النادي الكتالوني في حال التقدم بعرض رسمي، ليرافق الثلاثي المرعب "سوارين، ميسي، ونيمار".

وقد يواجه برشلونة مشكلة قبل التعاقد مع اللاعب الإنكليزي، وهي عقد والكوت مع نادي أرسنال الممتد إلى صيف عام 2019، وقد يتخلى الفائز عن اللاعب في حال تقدمهم بعرض ضخم.

تعرض البرازيلي رافينيا الكانتارا متوسم ميدان برشلونة، إلى قطع في الرباط الصليبي، خلال لقاء فريقه أمام روما في أولى مباريات دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، حيث سيغيب حتى نهاية الموسم.

تروغر: هامبورغ قادرة على

استضافة أولمبياد 2024

◫ **برلين -** أكد الألماني فالتر تروغر العضو السابق باللجنة الأولمبية الدولية أن مدينة هامبورغ تمتلك فرصة جيدة للحصول على حق استضافة أولمبياد 2024 رغم قوة منافسيها. وصرح تروغر قائلا "هامبورغ ليست مرشحة ضعيفة.. أرى هامبورغ على نفس مستوى روما وباريس".

والى جانب روما وباريس، ستتنافس هامبورغ على الفوز باستضافة الأولمبياد مع لوس أنجليس وبودابست، وذلك خلال تصويت اللجنة الأولمبية الدولية لاختيار المدينة في عام 2017. وكان تروغر (86 عاما) عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية بين عامي 1989 و2010، وبات الآن عضوا شرفيا باللجنة. وقال تروغر "أرى أن مصلحة اللاعبين والجمهور دائما ما تكون الأهم، وكذلك استعداد المدينة". وأكد أن قصر المسافات، بين أماكن الإقامة ومواقع إقامة المنافسات، يحمل أهمية كبيرة بالنسبة إلى اللاعبين.

دوست يواجه ضغوطا كبيرة قبل مواجهة البافاري



دوست يثير غضب المدرب هيكينغ

موتشغلاباخ. وأجرز دوست أربعة أهداف خلال خمس مباريات بالبوندسليغا هذا الموسم، حيث يحتل فولفسبورغ الذي لم يتعرض لأي هزيمة المركز الثالث بجدول المسابقة برصيد ثمانية نقاط، قبل مباراته المرتبة أمام بايرن ميونيخ الذي حقق الفوز في جميع المباريات الخمس الأولى. وقال دوست "أربعة أهداف خلال خمس مباريات ليس سيئا"، وأضاف في إشارة إلى مباراة بايرن ميونيخ "لن نخوض المباراة من أجل التعادل"، ولكن لم تتضح الرؤية حتى الآن بشأن مشاركته.

هو السلوك الصحيح، فلن يكون فولفسبورغ المكان المناسب له".

وانضم دوست إلى صفوف فولفسبورغ عام 2012 قادما من هيرينغن الهولندي وسجل للفريق 32 هدفا خلال 67 مباراة، وفاز معه في الموسم الماضي بلقب كأس ألمانيا والمركز الثاني في البوندسليغا خلف بايرن ميونيخ. ولكن المهاجم الذي شارك في مباراتين مع المنتخب الهولندي قدم مستويات متذبذبة مع الفريق الألماني ويواجه منافسة قوية في خط الهجوم مع الوافد الجديد ماكس كروز الذي انضم للفريق هذا الصيف قادما من بوروسيا

◫ **فولفسبورغ (ألمانيا) -** أضحت باس دوست مهاجم فريق فولفسبورغ مطالبا خلال أقل من ثلاثة أيام، بإثبات جدارته بالمشاركة ضمن صفوف الفريق في مباراته المقررة أمام مضيفه بايرن ميونيخ حامل اللقب غدا الثلاثاء ضمن منافسات الدوري الألماني (بوندسليغا)، بعد أن واجه انتقادات حادة من ديتير هيكينغ المدير الفني لفولفسبورغ.

وكان دوست قد شارك من مقعد البدلاء خلال آخر 20 دقيقة ليسجل هدفي الفريق في المباراة التي فاز فيها على هيرتا برلين 2-0 ضمن منافسات المرحلة الخامسة من البوندسليغا، ولكن بدلا من الإشادة به، تساءل هيكينغ بشأن موقف اللاعب الهولندي البالغ من العمر 26 عاما.

وقال هيكينغ بلهجة غاضبة "كنت سعيدا بتسجيله هدفين، ولكن الطريقة التي أدى بها خلال الأيام الماضية ليست كما ينبغي. إنها الأنانية، وهي شيء لا نريده هنا".

وشعر هيكينغ بالغضب لعدم التزام دوست في التدريبات خلال التحضير لمباراة هيرتا برلين، وذلك بعد أن جرى تبديل اللاعب في الشوط الثاني من المباراة التي فاز فيها الفريق على سيسكا موسكو الروسي 1-0 في دوري أبطال أوروبا.

ولم يلعب دوست بشكل جيد في تلك المباراة، وقد انتقد هيكينغ أسلوبه خلال تدريبات الفريق في الأيام التالية، وصرح المدرب قائلا "من الغريب أن ترفض خلال التدريبات وحيدا بشكل يظهره وكان شخص ما انتزع اللعبة المفضلة لك. يجب أن يعيد (دوست) التفكير سريعا بشأن موقفه من الفريق".

وقال كذلك "ساتركه بمفرده الآن لمدة ثلاثة أيام، مثلما فعل هو مع الفريق. ومن ثم سبرى ما إذا كان ذلك جيدا أم لا.. إذا رأى أن هذا

◀ **انضم دوست إلى صفوف فولفسبورغ عام 2012 قادما من هيرينغن الهولندي، وسجل للفريق 32 هدفا خلال 67 مباراة**

باختصار

◀ بات مدرب بايرن ميونخ بيب غوارديولا الهدف الأول لتعويض لويس فان غال، بعد أن كان الأسطورة الويلزية ريان غيغز هو الخيار المفضل لمجلس الإدارة في الفترة السابقة.

◀ سيقوم باريس سان جرمان بإغراء جوزيه مورينيو لتدريب الفريق الأول عوضا عن المدرب الحالي لوران بلان، في حال ترك ستامفورد بريдж في نهاية الموسم الحالي.

◀ يصوب أرسنال اهتمامه نحو المهاجم البلجيكي الشاب ميشي باتشواي من أجل ضمه في يناير 2016. وسيرصد النادي اللندني مبلغ 22 مليون جنيه إسترليني من أجل الفوز بخدمات اللاعب البالغ من العمر (22 عاما).

◀ لا يزال نادي ليفربول الإنكليزي، مصرا على التعاقد مع المدرب الألماني يورغن كلوب المدير الفني السابق لبروسيا دورتموند، من أجل قيادة الفريق خلال الفترة المقبلة.

◀ يستهدف إيفرتون التعاقد مع لاعب وسط ميلان السابق وإمبولي الحالي ريكاردو سابونارا، وجناح نابولي المتناقل دريس ميريتيز. ويستعد إيفرتون لتقديم عرض رسمي بقيمة 4.5 مليون جنيه إسترليني من أجل سابونارا.

◀ أكد المدير الفني لنادي ريال مدريد الأسباني رافائيل بينيتيز، أهمية لاعب الوسط الألماني توني كروس للفريق في وسط الملعب، مؤكدا استخدام سياسة المداورة معه من أجل الحفاظ على مستواه البدني.

صباح العرب



كرم نعمة

المدخنون عنصريون

□ ثمة مشهد يبدو واضحا أكثر في شتاء لندن، ويكاد يتكرر منذ حظر التدخين في الأماكن المغلقة، دون أن يثير انتباه الناس، لكنه يترك لديهم إحساسا بالشفقة أو الانزعاج.

رجل يقف أمام باب منزله الخارجي بملابس بيئية ارتدى فوقها معطفا يقبه قسوة البرد، أو امرأة تخرج رأسها من نافذة غرفة في أعلى المنزل أو خلف شبك المطبخ المفتوح، فيما تتجمع مجموعة من الموظفين أمام بنايات الدوائر والمؤسسات في نوبة تدخين تتكرر أكثر من مرة في اليوم من أجل متعة مربة ومثيرة لإزعاج غيرهم، من أجل وهم اسمه التدخين!

لا أحد من هؤلاء يملك سببا معقولا ليجيب به على سؤال: لماذا تدخن؟ لكنهم جميعا اتهموا السلطات البريطانية آنذاك باتخاذ قرار عنصري عندما حظرت التدخين في أي مكان يحتوي على سقف. اتهمت بالعنصرية لأنها عزلت المدخنين ولم تسمح لهم بإزعاج الناس.

لم يجد الاتهام بالعنصرية أي صدى فيما يعطى قرار الحظر نتائج مبهرة ومفيدة للغالبية من البريطانيين ويشعرون بذلك بمجرد أن تظا أقدامهم أي بلد آخر يفتقد فيه المدخنون إلى الكياسة والذوق وهم ينفخون دخان سجائرهم في وجه الآخرين.

أتخيل صورة رجل عربي عائد من عمله منهك في حافلة مزدحمة في صيف بلداننا اللابل ويجاوزه آخر لا يبالي به وهو ينفث دخان لفاخته ليزيد من سخونة الأجواء.

وأتخيل زوجة فاض الحنق في داخلها من زوج مهمل يدخن ويترك أعقاب السجائر في كل مكان بشكل مقرف، ويصعب هنا قياس درجة المشاعر بينهم مع مرور الوقت وعلاقة ذلك برائحة الفم أو رائحة التدخين، لا فرق!

كل التنظيرات الإبداعية التي أدرجها الأدباء سقطت مئة أمام الفعل الحقيقي المزج للتدخين، ولن تترك صورة رولان بارت أو الدير كامو والسيجارة في فيهما أي أثر حقيقي مثلما تركته جملة واحدة مما كتبه. سنبدو الصورة جميلة ومتدولة، لكنها في حقيقة الأمر ليست كذلك لأن صورة اينشتاين وهو يظهر لسانه أكثر أهمية؛ وهذا يفسر لنا القرار الشجاع في منع إعلانات التدخين في وسائل الإعلام.

لماذا يدخن مطرب يمتلك صوتا جميلا مثلاً؟ ألا يذم ذلك عن سوء تقدير لموهبته، هل تكفي كل التبريرات التي يسوغها لإقناع جمهوره؟

المدن التي تحظر التدخين في الأماكن العامة يزداد عددها في العالم وعواصم تحذو حذو أخرى، وتجد تقبلا واستجابة من السكان، ومن غير المهم أن يشعر المدخنون بعنصرية قرار عزلهم، لكن بيوتنا العربية لم تنجح إلى الآن في عزل المدخنين، من بجروء على نصح الأب العربي المتسلط في المنزل أن يقف أمام باب المنزل من أجل أن يدخن تحت الشمس الساخنة؛ هل يمكن بعدها أن نتحدث عن نجاح حظر التدخين في بغداد والقاهرة والرياض وتونس؟

مهرجان ألماني يفصل بين اللاجئين المسلمين والمحتفلين «السكري»



الاحتفال بـ«مهرجان أكتوبر» للعبة لا يكتمل إلا بارتداء «الدريندل» زي البافاريات التقليدي

ويثير موضوع الهجرة ردود فعل متباينة بين سكان المنطقة ورواد المهرجان.

وتراجعت أعداد الوافدين الجدد إلى ميونيخ هذا الأسبوع بعد إعادة فرض المراقبة الأحد على الحدود النمساوية.

وقال كولين تورنر أحد المتحدثين باسم المتطوعين "لن يكون بوسعهم إبقاء المراقبة على الحدود إلى الأبد" متوقعا أن يعود المهاجرون التدفق إلى محطة ميونيخ بعد انتهاء المهرجان في 4 أكتوبر.

وأضاف "بالطبع أعادوا توجيه الناس بحيث لا يأتون خلال مهرجان أكتوبر، لكن وصولهم بواسطة القطار في مجموعات كبيرة إلى ميونيخ يساعدنا في تنسيق مساعدتنا".

الرأس"، والمؤلف الموسيقي رالف زيجل وكذلك سياسيون من أمثال ماركوس زوبر وكلاوديا روت، والتقطت لهم الصور جميعا.

أما مدرب الكرة في نادي بايرن ميونيخ بيب غوارديولا فقد تصرف بتحفظ الجمعة تجاه الكؤوس الكبيرة سعة لتر كامل من اللعبة قائلا "أنا أفضل الكؤوس الصغيرة الباردة، فالكؤوس ذات السعة الكبيرة تفقد برودتها بعد ثلاث دقائق وحين تفقد اللعبة برودتها تفقد مذاقها الأخاذ".

وكان هذا المهرجان يقام بداية في أكتوبر للاحتفال بذكرى زواج ملك بافاريا لويس الثاني، ولكن تقرر تقديم موعده للاستفادة من أحوال جوية أكثر ملائمة.

من المتوقع أن يستقبل أكثر من 6 ملايين زائر على مدى 16 يوما وأن يدر على المنطقة حوالي مليار يورو.

وارتدى زوار المهرجان الآتون من جميع أنحاء العالم الزي التقليدي وقد اشتراه بعضهم على عجل من إحدى نقاط البيع المنتشرة في المكان.

وشارك العديد من المشاهير في افتتاح المهرجان، فشوهدت المغنية الفرنسية ماري ماتيهيه والمغني ومقدم البرامج فلوريان زيلرايزن، والممثل هاردي كروجر الابن، وسيدة الأعمال والزوجة السابقة للنجم السينمائي شفايفر دانا شفايفر وانتهت الممثلة إما شفايفر بظلة فيلم "عسل في

أوباما الصيني رجل عصابات متواضع

مجال الترفيه والإمتاع. وظهر شيائو في مناسبات يقلد أوباما وهو يلقي خطبا على الرغم من أن لغته الإنكليزية ركيكة.

ويلعب شيائو الآن دورا ثانويا في فيلم بوليسي كوميدي يحمل اسم "هوه باو" ومعناه "الرفاق الظرفاء". ويجسد شخصية رجل يكلم الشخصية الرئيسية في مشهد قتال.

وقال: "شخصيتي ليست هي أوباما الحقيقي. ولكنني رجل عصابات من مستوى متواضع. ولذلك فعندما يطلب مني رئيسي أن أضرب الناس فإنني أفعل ذلك".

ويطلق عليه طاقم الفيلم -وهو مزيج من الكوريين والصينيين من البر الرئيسي ومن هونغ كونغ- اسم "أوباما" وكثيرا ما يطلبون منه التقاط صور معهم.

وقال منتج الفيلم وكاتب السيناريو والممثل وانج شيفين: "كل ما عليه القيام به هو مجرد الوقوف هناك. وشكله سيترك انطباعا عميقا لدى الجمهور. في هذا الفيلم يجسد شخصية واحد من رجال العصابات من مستوى متواضع لكن شخصيته تبرز بقوة بسبب شكله. وأيضا هذا عمل كوميدي. الجميع يعرفون في أميركا أن أوباما رئيس وينتمى بكل الجاه".

ومن المقرر عرض الفيلم الذي تبلغ ميزانيته 50 مليون يوان (7.85 مليون دولار) في الصيف المقبل.

□ جوانجتشو (الصين) - يلتقي الزعيمان الأميركي والصيني في واشنطن يوم الجمعة القادم 25 سبتمبر في قمة ستصدر عناوين الصحف. لكن في مدينة جوانجتشو الصينية، يأمل شيائو جيجو شبيه الرئيس الأميركي باراك أوباما، في الظهور للمرة الأولى على الشاشة الفضية في دور عضو في عصابة.

ولا يحتاج شيائو إلى الكثير من مساحيق التجميل لكي يتشابه مع الرئيس الأميركي، حيث لا يقتصر التشابه بين الرجلين على البشرة. ويقول شيائو إن الفارق بين يوم ميلاده وعيد ميلاد الرئيس الأميركي هو يوم واحد كما أنهما يشتركان في نفس هيئة الجسم التي يعتقد بعض الناس أنها هي التي تحدد شخصية الإنسان.

وعند سؤاله عن الطريقة التي كان سيستقبل بها الرئيس الصيني شني جين بينغ لو كان هو أوباما الحقيقي قال شيائو إنه كان سيعلن أنهما قريبان كأنهما أخ وأخوه.

وقال شيائو "لو كنت أوباما حقا كنت بالتأكيد سأقيم مأدبة ضخمة وأطلب من كل وسائل الإعلام الحضور وأقول أمامهم "نحن أصدقاء الصين. شي جين بينغ وأنا أخوان".

ويبلغ شيائو من العمر 29 عاما وهو من أسرة بسيطة واشتغل بوظائف مختلفة بما في ذلك العمل في مصنع وحارس أمن على مدار نحو عشر سنوات قبل أن يعمل في

إحدى المشاركات في مسابقة أفضل تصميم في طريقة حمل الأطفال بمدينة ستافروبول الروسية



تجربة هندية لاستخدام بول البقر في التعقيم

على عملية الاختبار، مشيرا أنهم سيجربون بول البقر في تعقيم وحدات العناية المشددة، والمستلزمات الطبية.

وأوضح وزير تربية الأبقار في الحكومة المحلية براجاستان، أوتارام ديواسي، أن هدفهم الأساسي، هو كيفية الاستفادة ماديا من الأبقار، مضيفا "إذا كنا نرغب في أن يقوم الناس بتربية الأبقار فينبغي أن يحصلوا على دخل من ذلك".

يذكر أن بعض الهندوس يخلطون بول البقر في مشروباتهم وبهارات الأطعمة، نظرا لاعتقادهم بأنه مفيد للصحة، حيث يباع في المحلات كدواء لأمراض السكري، والسرطان، ومشاكل الجهاز التنفسي.

□ نيودلهي - تستعد إدارة مستشفى حكومي في ولاية راجاستان الهندية، لاستخدام "بول البقر"، عوضا عن المعقمات الكيميائية.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن القائمين على مستشفى ساواي مان سينغ في عاصمة الولاية جايپور، سيستخدمون بصفة تجريبية بول الأبقار في التعقيم لمدة 15 يوما، دون ذكر موعد التنفيذ.

وأعلنت إدارة المستشفى في بيان، أنها ستستخدم بول الأبقار المعالج في إحدى منشآت التنقية، من أجل معرفة ما إذا كانت له فاعلية مثل المعقمات الكيميائية، أم لا. وقال مدير المستشفى مان براكاش شارما، إنهم شكلوا لجنة من 3 أشخاص، للإشراف

